



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة أبو بكر بلقايد - تلمسان

كلية الآداب واللغات

قسم الترجمة



مذكرة لنيل شهادة ماستر في الترجمة موسومة

دور الترجمة في الحفاظ على الموروث الثقافي محلي-الشرة سمسانية نموذجاً-

تخصص: عربي -انجليزي- عربي

إشراف الأستاذة:

أ.د. قرين زهور

إعداد الطالبة:

سوالي سهيلة

أعضاء لجنة المناقشة

رئيسا	جامعة تلمسان	أ.د. مهتاري فايزة نبيلة
مشرفا ومقررا	جامعة تلمسان	أ.د. قرين زهور
مناقشا	جامعة تلمسان	د. بن عيسى إبتسام ليلي

السنة الجامعية: 1446/1445 هـ - 2025/2024

إهداء

إلى العزيز الذي حملت اسمه فخرا وإلى من كلله الهيبة والوقار إلى من حصد الأشواك عن دربي وزرع لي الراحة بدلا منها، إلى أبي، لم يحنِ ظهر أبي ما كان يحمله، لكن ليحملني من أجلي انحذب، وكنت أحجب عن نفسي مطالبها، فكان يكشف عن ما اشتهي الحُجب، فشكرا لكونك أبي

إلى من علمتني الأخلاق قبل أن أتعلّمها، إلى الجسر الصاعد به إلى الجنة، إلى اليد الخفية التي أزالّت عن طريقي العقبات، وظلّت دعواتها تحمل اسمي ليلا ونهارا، أمّي محبوبتي وملهمتي

إلى من وهبني الله نعمة وجودهم، إلى مصدر قوتي وأرضي الصلابة، وجدار قلبي المتين، إخوتي وأخواتي، وإلى من إن ضاقت بي الدنيا وسعت بخطاهم، وإن سقطت، كانوا أول من رفعوني بكلماتهم، إلى من رافقني بالقلب قبل الدرب، أصحابي وأحبّتي.

سوالي سهيلة

شكر وعرفان

قال الله تعالى في كتابه الكريم:

﴿وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا﴾

سورة طه- الآية 114-

الحمد لله الذي علّم الإنسان ما لم يعلم، وسخّر له أسباب التعلّم والمعرفة، والصلاة والسلام على سيدنا محمد، خير معلّم، وعلى آله وصحبه أجمعين.

أتقدّم بأسمى عبارات الشكر والعرفان إلى أستاذتي المشرفة "فرين زهور"، على ما قدّمته لي من دعم علمي وتوجيه طيلة فترة إعداد هذه المذكرة، وعلى سعة صدرها وصبرها في المتابعة والمراجعة.

كما أتوجّه بخالص الشكر والتقدير إلى أساتذة قسم الترجمة بجامعة أبو بكر بلقايد، الذين كان لهم الفضل الكبير في تكويني العلمي والمعرفي.

ولا يفوتني أن أخصّ بالشكر والامتنان كل من ساهم وساند في هذا العمل، ولو بكلمة طيبة، وأقدّم عظيم امتناني، سائلة المولى عزّ وجل أن يوفق الجميع لما فيه الخير والصلا

مقدمة

إنّ الموروث الثقافي كنز الأمة الذي تفرض به وجودها وتُثبت ذاتها، وتحقق طموحاتها، فهو يشكل الموروث الثقافي رمزا للهوية وعنصرا أساسيا لذاكرتنا، حيث يحمل مبادئ وقيم أسلافنا وينقلها إلى الأجيال القادمة. وهو بهذا المعنى ليس مجرد إرث من الماضي، بل هو منظومة دلالية متجددة تُعبّر عن طريقة الإنسان في فهم العالم وتصوره له، كما تُبرز مكانته ضمن مدارات التاريخ والجغرافيا والثقافة. وتُولي المجتمعات الحية عناية فائقة بموروثها، إيمانًا منها بأن الحفاظ عليه هو حفاظ على الذات، وأن التفريط فيه هو بداية تآكل في مقوّمات الكينونة.

في هذا السياق، تكتسب الترجمة كونها أداة لنقل المعنى بين اللغات والثقافات دورًا استراتيجيًا في تثمين التراث والمحافظة عليه، إذ لا يقتصر دورها على ترجمة النصوص الأدبية أو العلمية، بل يمتد إلى مرافقة الموروث الثقافي في انتقاله من الحيز المحلي إلى الفضاء العالمي. وتُعتبر المصطلحات الثقافية من أكثر وحدات اللغة تعقيدًا في هذا المسار، لارتباطها الوثيق بسياقات ثقافية واجتماعية قد تكون عسيرة على الفهم خارج سياقها الأصلي. وهنا يُصبح المترجم مطالبًا بوعي وفطنة مضاعفين، إذ عليه أن يتحرّى الدقة لا على المستوى اللغوي فحسب، بل كذلك على المستوى الثقافي والدلالة الرمزية.

ضمن هذا الإطار، تبرز "الشدة التلمسانية" بوصفها نموذجًا دالًا على موروث ثقافي جزائري محلي يحمل في طياته تفاعلات تاريخية غنية بين حضارات متعددة. فهذا اللباس التقليدي، الذي ارتبط أساسًا بالعروس التلمسانية، يُجسّد مزيجًا من التأثيرات الأندلسية والعثمانية والأمازيغية والعربية، ويتألف من مكونات لكل منها حمولة رمزية وثقافية وخلفية حضارية. ومن ثمّ، فإن ترجمة هذه المصطلحات إلى لغات أجنبية لا تُعدّ مهمة شكلية، بل هي تحدّ حقيقي يتطلب فطنة ثقافية ورؤية تأويلية حادة وبصيرة منفتحة، قادرة على نقل الشحنة الدلالية دون تفريغها من مضمونها.

وانطلاقاً من هذا المعطى، تسعى هذه الدراسة إلى تقصي دور الترجمة في الحفاظ على الموروث الثقافي المحلي، من خلال دراسة حالة "الشدة التلمسانية" كمثال حيّ يجمع بين مصطلحات التراث المعقدة والثراء الثقافي، وهو ما يفرض طرح الإشكالية التالية:

إلى أي مدى يمكن للترجمة أن تُسهم في الحفاظ على الموروث الثقافي الجزائري المحلي وتحديدًا الشدة التلمسانية؟ وكيف يمكن معالجة التحديات المتعلقة بنقل الأبعاد التاريخية والثقافية والاجتماعية المرتبطة بهذا الزي التقليدي؟ وما هو دور الترجمة في الحفاظ على هوية اللباس الجزائري التقليدي والترويج له عالمياً؟

ولنتمكن من الإجابة على هذا الأسئلة اقترحنا مجموعة من الفرضيات، التي نرى أنها قد تساعد على بلورة مسار البحث، وهي كالاتي:

- تُسهم الترجمة السليمة والموفقة للمصطلحات الثقافية على الإبقاء على الدلالة الرمزية للموروث المحلي وتعزيز حضوره لدى المتلقي الأجنبي.
- تُهدّد الترجمة الحرفية بفقدان جزء كبير من المعنى الثقافي الكامن في المصطلح، ما يؤدي إلى تشويه مدلوله الرمزي ووزنه الثقافي.

وللإجابة عن الإشكالية واختبار صحة الفرضيات المقترحة، اعتمدنا في هذا البحث على المنهج الوصفي التحليلي، إذ قمنا بتحليل المصطلحات المكونة للشدة التلمسانية وتحديد أصولها الثقافية ودلالاتها الرمزية، ثم قمنا باقتراح ترجمة لها باللغة الإنجليزية، مع ذكر مدى فعالية كل منها في الحفاظ على البعد الثقافي الأصلي لكل مصطلح.

أما المقاربة المعتمد عليها فهي مقارنة ثلاثية مصطلحية-ثقافية-تطبيقية، كونها الأنسب عند التعامل مع مصطلحات تنتمي إلى بيئة ثقافية مغلقة، حيث تأخذ بعين الاعتبار البعد الرمزي والاجتماعي للمفردة، لا فقط معناها المعجمي. وكذا تركيزنا على أن يكون العمل تطبيقياً في مجمله، حيث قمنا بالتقصي الميداني وتواصلنا مع حرفيين

متخصصين في صناعة الشدة التلمسانية وفصلنا في أجزائها وحرصنا على أن تكون كل صورة استخدمناها في هذه المذكرة من تصويرنا الخاص وملكية شخصية لنا.

أما هدفنا من هذا البحث فهو الإسهام في إثراء البحث في ميدان الترجمة الثقافية، وأن نسلط الضوء على التداخل بين الترجمة و التراث ،و كذلك توضيح دور الترجمة في حماية التراث غير المادي، من خلال دراسة حالة ملموسة تمثلها "الشدة التلمسانية"، مع التأكيد على أن المترجم لا يؤدي وظيفة النقل من لغة إلى أخرى فقط، بل يُمارس مهمة أصعب ألا وهي نقل رصيدا ثقافيا محمّلا و يجب أن يبقى أمينا له حتى يُسهم في بناء جسور بين شعوب و ثقافات مختلفة وكذا صون ميراث و مقومات أُمم عديدة، و أما ما حملنا على دراسة موضوع "ترجمة مصطلحات الموروث الثقافي" ، فلأنه لم يتلق الاهتمام الكافي بعد، رغم تسليم البعض بأهميته، و من ثم حث المترجمين والقراء على التفكير مليا في هذا الموضوع ودفعهم إلى البحث الأكثر في هذا المجال، و كذلك من بين أسباب تطرقنا لهذا الموضوع ،هو شغفنا بتراثنا اللامادي و رغبتنا الدائمة في التعريف به للأجانب و كذلك محاولة إعادة الأمور إلى نصابها في زمن كثرت فيه محاولات طمس تراثنا و سرقة، فبمحاولة كهذه يمكن تصحيح و تصويب العديد من المفاهيم المغلوطة.

واجهتنا بعض الصعوبات في غمار بحث هذا، نلخصها في قلة المراجع بسبب إهمال هذا الموضوع، وخاصة ندرة المراجع الأكاديمية التي تناولت الشدة التلمسانية بوجه خاص في إطار علم الترجمة، مما فرض علينا العودة إلى مصادر متفرقة، أغلبها ينتمي إلى حقل الأنثروبولوجيا أو الدراسات الثقافية، وليس الترجمة، وكذلك محدودية التوثيق الرسمي للمصطلحات الخاصة بأجزاء الشدة التلمسانية، سواء باللغة العربية أو باللغة الإنجليزية، ما استدعى الرجوع إلى مقابلات شفوية ومصادر غير تقليدية كالمدونات ومقالات الصحافة الثقافية. رغم هذه التحديات، فقد شكّلت هذه الصعوبات مجالا محفّزا للتفكير والتعمق،

وأسهمت في تطوير مهارتنا البحثية والتحليلية، مما أضفى على هذا العمل طابعًا جادًا يزوج بين الانضباط العلمي والاهتمام الثقافي.

تطلب انجازنا لهذا البحث الاستعانة ببعض الدراسات السابقة وعلى رأسها مقال، والذي نُشر في مجلة الأنوار سنة 2020، والذي يحمل عنوان: السياحة التراثية للباس من الواقع إلى المواقع دراسة وصفية تحليلية لصفحة المركز التفسيري للباس التقليدي الجزائري أنموذجًا، من تأليف الباحثين ميلودي محمد و ياحي فاطمة الزهراء، بالإضافة إلى مقال آخر نُشر في مجلة حوليات التراث سنة 2017، بعنوان الموروث الثقافي الجزائري الواقع والآفاق بقلم إيمان هنشيري، هذه الدراسات كانت نقطة بداية لاستلهم فكرة هذا البحث كما كانت عون لنا، لتوضيح المفاهيم و كذا الطريق المراد اتباعه.

أما عن خطة هذا البحث فتشمل جزءا نظريا وآخر تطبيقيا، ينقسم الجزء النظري إلى فصلين، لكل فصل مبحثين، الفصل الأول موسوم بالترجمة والموروث الثقافي، تطرقنا في المبحث الأول إلى الترجمة ودورها في نقل الثقافة، وفي المبحث الثاني تطرقنا لترجمة مصطلحات الموروث الثقافي، وتبيان أهمية ترجمة مصطلحات الموروث الثقافي باعتبار الترجمة عملية نقل لغوي وثقافي في آن واحد.

أما في الفصل الثاني الموسوم بالشدة التلمسانية ودور ترجمة مصطلحاتها في الحفاظ على الموروث الثقافي والترويج له، فتناولنا في المبحث الأول الشدة التلمسانية بين التاريخ والثقافة دون إطناب، كان لابد من التطرق في المبحث الثاني لدور ترجمة مصطلحات الموروث الثقافي في المحافظة على الموروث الثقافي المحلي وهو لبُّ دراستنا ومقصدها.

أما الفصل التطبيقي، فقد وقع الاختيار على مصطلحات اللباس التقليدي المحلي التلمساني "الشدة التلمسانية"، فبدأنا بتقديم المدونة وكل ما يخصها، ثم أتبعنا هذا التقديم بدراسة تحليلية. وفي الختام قمنا بعرض أهم النتائج والتوصيات التي خلصنا إليها في هذا البحث.

تتبع أهمية هذه الدراسة من جدّة طرحها وطبيعة موضوعها بصفة مباشرة ومعقدة في إطار تخصص الترجمة والثقافة، رغم تقاطعه الجزئي مع بعض الدراسات السابقة التي أنجزها ثلّة من الزملاء والباحثين، وكذا بعض إسهامات أساتذتنا الأفاضل. وعلى الرغم من هذا التقاطع، فإننا ندرك أن تكرار بعض المفاهيم أو التوجهات أمر لا مفرّ منه في الحقول المعرفية المتداخلة. ومع ذلك، فإن هذه الدراسة لا تهدف إلى التكرار، بل تسعى إلى أن تكون امتدادًا لهذه الجهود السابقة، من خلال توسيع آفاق النظر وتعميق الطرح، بما يضيف إشكالية علمية جديدة إلى صرح البحث في الترجمة الثقافية، وبخاصة فيما يتعلّق بالموروث الجزائري غير المادي. ونأمل من خلال هذه الدراسة أن نُسهّم، ولو بشكل متواضع، في تسليط الضوء على العلاقة المركبة بين الترجمة والتراث، وأن نلفت الانتباه إلى ضرورة إعداد المترجم ثقافيًا، لا لغويًا فحسب، إذا ما أردنا لرسالة الترجمة أن تكتمل، ولموروثنا المحلي أن يعبر اللغات دون أن يفقد ظلاله وألوانه الأصلية.

وفي الأخير، أود أن أتقدّم بجزيل الشكر والامتنان لمشرفتي الأستاذة الدكتورة "قرين زهور"، على ما بذلته من جهد، وما قدّمت من توجيهات علمية دقيقة، ونصائح قيّمة، وملاحظات بناءة، ساهمت بشكل كبير في بلورة هذا العمل وصقله. لقد كان لتشجيعها الدائم، وصبرها التربوي، ودقتها الأكاديمية، أثر بالغ في تحفيزي على المضي قدمًا بكل ثبات ومسؤولية. فلها مني كل التقدير والعرفان.

سوالي سهيلة

تلمسان في: 2025/06/11

الفصل الأول: الترجمة والموروث الثقافي

تمثل الترجمة جسراً أساسياً في التواصل والتبادل الحضاري بين الثقافات، فهي تتيح نقل الأفكار والقيم والرموز بين الشعوب. إلا أن التباين الثقافي يشكل تحدياً كبيراً، حيث قد لا توجد مقابلات واضحة لبعض المفردات والمفاهيم في اللغة الهدف، مما يصعب مهمة المترجم. لذا، يتطلب نقل الثقافة عبر الترجمة فهماً عميقاً لكل من اللغة والثقافة المصدر والهدف، لضمان دقة النقل وحفظ روح النص الأصلي.

المبحث الأول: الترجمة ودورها في نقل الثقافة

يمكن اعتبار الترجمة بمثابة حوار بين لغتين، أو بالأحرى حواراً بين ثقافتين. فهذا الأخير قد ينتج عنه تغير وتحول في العديد من مفاهيم اللغة المنقول منها من جهة، وتطوير اللغة المنقول إليها من جهة أخرى، وهذا على مستوى المفردات والتراكيب والدلالات والأساليب، بالإضافة إلى إمكانية استيعاب بعض المفاهيم الجديدة. والحق أن المترجم لا يكتفي بتمرير الرسالة التي تتضمنها والتأثيرات الجمالية التي تنطوي عليها النصوص. اللغة المصدر إلى اللغة المستهدفة فحسب، وإنما يقوم - فضلاً عن ذلك - بنقل الأبعاد الثقافية والاجتماعية¹.

ولقد أكدت الدراسات في مجالات الترجمة قديماً وحديثاً على أن نجاح المترجم في أداء مهمته يتطلب توافر جملة من الشروط الضرورية، أبرزها إتقان اللغتين المعنيتين بعملية الترجمة، إلى جانب معرفة معمقة بالثقافتين المصدر والهدف، فضلاً عن امتلاك حسّ جمالي ورؤية تأويلية تسعفانه في نقل النصوص بأمانة ووعي. غير أن فعل الترجمة لا يخضع فقط لمؤهلات المترجم الفردية، بل يتأثر كذلك بعوامل خارجية، منها ما يرتبط بتوازن

¹ يُنظر، عبد الكريم قطاف تمام، إشكالية ترجمة الثقافة وتجلياتها، مجلة التواصل، مجلد 26، عدد 02، جوان 2020، ص30

القوى السياسية والثقافية، ومنها ما يتعلق بالإيديولوجيات والمصالح التي تُوجه فعل الترجمة وتُحدّد أهدافه. وهو ما يفسّر الأدوار المتعددة التي اضطلع بها المترجمون في مختلف الحقب؛ فقد كانوا تارة أدوات للسلطة الاستعمارية، وتارة أخرى ناطقين باسم قضايا التحرر الوطني، وفي أحيان كثيرة خُدّامًا لخطابات إيديولوجية تتباين في مرجعياتها وأهدافها.

وبناء على ما سبق، يمكن القول إن الترجمة ليست مجرد عملية لغوية، بل هي ممارسة معرفية وثقافية مركّبة، تتقاطع فيها الذاتية بالموضوعية، واللغوي بالسياسي، والجمالي بالإيديولوجي. والمترجم في قلب هذه العملية، يتفاعل مع النص والسياق، ويعيد إنتاج المعنى بما يتناسب مع شروطه المعرفية والثقافية. لذا، فإن دراسة الترجمة تقتضي دائمًا الوقوف عند دور المترجم، ليس فقط بوصفه ناقلًا للمعاني، بل بوصفه وسيطًا ثقافيًا ومسهّمًا فعليًا في تشكيل الخطابات وتمثيل الهويات.

فالمترجمون كما تصفهم "ماريان ليديرار" (Marianne Lederer): "المترجمون هم الحراس، الحماة، ومروجّو ثقافات العالم"¹

فالترجمة، في كثير من الأحيان، تكون معنية بنقل ثقافة مغايرة وغريبة عن أفق القارئ في اللغة الهدف، وهو ما يجعل الكفاءة اللغوية، على أهميتها، غير كافية بذاتها لتحقيق ترجمة دقيقة وفعالة. فالنصوص غالبًا ما تتطوي على حمولة ثقافية عميقة تتصل بالمقامات

¹ LEDERER, Marianne, **La Traduction Aujourd'hui, le model interprétatif**, Hachette, Paris, 1994, p.197.

¹ « Les traducteurs sont les gardiens, les protecteurs et les propagateurs des cultures du monde »

الاجتماعية والسياقات الحضارية التي تشكّل بنيتها الدلالية والتواصلية، والتي قد تغيب كلياً عن المترجم غير الملم بالخلفيات الثقافية للأمة التي أنتجت النص الأصلي. ومن هنا، تبرز صعوبة «اقتلاع» النص من محيطه الطبيعي وإعادة «زرعه» في سياق لغوي وثقافي مغاير، دون الإخلال بروحه أو بتأثيره في المتلقي¹.

ويقتضي هذا التحدي من المترجم أن يمتلك، إلى جانب إتقانه اللغوي، كفاءة ثقافية ومعرفية شاملة، مدعومة بخلفية علمية وفنية تتيح له فهم عمق النص ومقاصده، لا على المستوى اللغوي فقط، بل على مستوى البنى الذهنية والتصورات الرمزية التي تنطوي عليها اللغة. ذلك أن كل أمة تمتلك نظاماً لغوياً فريداً يشتمل على بنية معجمية، وصوتية، ونحوية، بالإضافة إلى منظومة من التصورات الثقافية التي لا تنفصل عن الوعي الجماعي لأبنائها. ومن هنا، فإن مهمة المترجم تتمثل في إعادة إنتاج الأثر نفسه الذي يُحدثه النص الأصلي لدى قرائه، وذلك عبر تجاوز الانطباعات الذاتية والميولات الشخصية، والاعتماد بدلاً من ذلك على الفهم الدقيق للنص وبنائه من جديد ضمن اللغة الهدف، مع الحفاظ على هويته وروحه الثقافية.

ولذلك، يُعدّ المترجم أكثر من مجرد ناقل للغة، بل هو وسيط حضاري ومرآة عاكسة لثقافة الآخر. إن دوره في العملية الترجمةية دور جوهري لا يمكن تقليصه أو تعويضه، لأنه يشكّل صلة الوصل بين عوالم مختلفة، ويحتضن داخل فعله الترجمي طيفاً واسعاً من التفاعلات الذاتية والنفسية، والمواقف الأيديولوجية، والتجارب الاجتماعية والتربوية، وغيرها من الخصوصيات الفردية التي تسهم، بشكل أو بآخر، في تشكيل الترجمة وصياغة معانيها. بهذا المعنى، يغدو المترجم فضاءً ديناميكياً تتفاعل فيه الهويات والخلفيات والتصورات، مما يجعل منه عنصراً فاعلاً في الحقل الثقافي بامتياز، لا مجرد وسيط لغوي محايد.

¹ Voir, DEPE OSKI, Inès, Théorie et pratique de la traduction littéraire, Armand colin, Paris, 1999, p.12

المبحث الثاني: ترجمة مصطلحات الموروث الثقافي

يُعتبر الموروث الثقافي من أهم العناصر التي تُعبّر عن الهوية الجماعية للأمم، إذ يعكس أنماط الحياة والعادات والتقاليد التي تميّز شعباً عن آخر. وتزداد أهمية الحفاظ عليه في ظل ما يشهده العالم من تحولات سريعة، خاصة مع التطور التكنولوجي والعولمة الثقافية. من هذا المنطلق، تكتسي الترجمة أهمية خاصة حين يتعلق الأمر بنقل مصطلحات ذات طابع ثقافي تراثي، لأنها تتجاوز الجانب اللغوي لتصل إلى البعد الرمزي والحضاري.

الترجمة بوصفها وسيطاً لغوياً:

تؤدي الترجمة دوراً محورياً في نقل الثقافة بين الشعوب، ولا يمكن الاكتفاء بكونها مجرد مطابقة بين لغتين، بل هي تفاعل بين ثقافتين، ومحاولة لنقل رؤية ثقافية بلغة تختلف من حيث البنية والتصور. ويشير "أوجين نايدا" إلى أن الترجمة ليست مجرد نقل لكلمات أو تراكيب لغوية، بل هي نقل للثقافة بمعناها الواسع¹، كما يشير "هاليداي Halliday" إلى أن اللغة لا تنفصل عن السياق الاجتماعي والثقافي الذي تُستعمل فيه²، وهو ما يجعل المترجم في موقع الوسيط بين ثقافتين، لا سيما حين يتعلق الأمر بمصطلحات تراثية، مطالباً بفهم عميق للثقافة المصدر والثقافة الهدف معاً. وبذلك يصبح المترجم، مسؤولاً عن نقل حمولة ثقافية كاملة، وليس مجرد كلمات.

مصطلحات الموروث الثقافي بين الخصوصية والصعوبة

تزداد أهمية الترجمة حين يتعلق الأمر بمصطلحات تنتمي إلى الموروث الثقافي المحلي، مثل الأزياء التقليدية، والعادات الشعبية، والتسميات المتداولة في الحياة اليومية، والتي كثيراً

¹ Voir, Nida, Eugene A, Toward a Science of Translating: With Special Reference to Principles and Procedures Involved in Bible Translating, Leiden: E. J. Brill, 1964, p130

² Voir, Halliday, M. A. K, Language as social semiotic: The social interpretation of language and meaning, London: Edward Arnold, 1978, p 8-7

ما تكون مشبعة بدلالات رمزية وتاريخية يصعب نقلها إلى لغة أخرى دون أن تفقد شيئاً من معناها الأصلي. وهنا يشير بيتر نيو مارك (Peter Newmark) إلى أن الكلمات ذات الحمولة الثقافية الخاصة تحتاج إلى معالجة دقيقة أثناء الترجمة، لأن معناها لا ينبع فقط من استعمالها اللغوي، بل من السياق الثقافي الذي تنتمي إليه¹. وتعتبر الشدة التلمسانية مثلاً حياً على هذا النوع من المصطلحات، إذ تشكل زياً تقليدياً أنثوياً غنياً بالرموز والتفاصيل ذات الجذور التاريخية والثقافية العميقة.

أهمية ترجمة الموروث الثقافي:

تُظهر ترجمة مصطلحات الموروث الثقافي أنّ الترجمة ليست مجرد وسيط لغوي، بل أداة فعالة في حفظ الذاكرة الجماعية للأمم ونقلها عبر اللغات والثقافات. تكمن أهميتها في النقاط التالية:

✓ الحفاظ على الهوية الثقافية والتاريخية: إن الموروث الثقافي - بما يحمله من رموز ودلالات - يُعد مرآة لروح الأمة، وترجمته تسهم في حمايته من الاندثار والنسيان، خاصة في ظل العولمة الثقافية. فعندما تُترجم النصوص والمصطلحات المرتبطة بهذا التراث، فإنها تُوثّق وتحفظ ضمن مدوّنات ثقافية يمكن الرجوع إليها، مما يضمن استمرارية نقل الهوية الثقافية من جيل إلى جيل².

✓ التعريف بالثقافة المحلية على الصعيد العالمي: تتيح الترجمة للموروث الثقافي أن يتجاوز حدوده الجغرافية واللغوية، ليصل إلى جمهور عالمي. فبفضل الترجمة، يستطيع الآخرون الاطلاع على عادات وتقاليد وأزياء وممارسات الشعوب، مما يعزز من حضور الثقافة المحلية في الفضاء العالمي، كما هو الحال في ترجمة اللباس التقليدي الجزائري أو طقوس الأعراس، وغيرها من الرموز الثقافية المحلية.

¹ Voir, Newmark Peter, A Textbook of Translation, London: Prentice Hall, 1988, p. 94

² ينظر، يقطين سعيد، من النص إلى النص المترابط: مدخل إلى جماليات الإبداع التفاعلي، الدار البيضاء: المركز الثقافي العربي، بيروت، 2005، ص 15-30

✓ تعزيز التفاهم والحوار بين الحضارات: ترجمة الموروث تخلق فضاءً لتبادل الرؤى والتصورات بين الأمم، بما يعزز من التفاهم المتبادل والتسامح. فكلما تعرّف الآخر على ثقافتك بلغته، كلما قلّت فرص التصادم وازدادت فرص التعاون الثقافي، مما يجعل الترجمة أداة حقيقية لبناء جسور السلام بين الشعوب¹.

✓ إثراء البحث الأكاديمي والدراسات الثقافية: تتيح ترجمة الموروث الثقافي للمشتغلين في مجالات مثل الأنثروبولوجيا، والدراسات الثقافية، والتاريخ، والمقارنة، مصادر غنية ومتعددة لفهم الشعوب من خلال تراثهم. كما تمكّن الباحثين من إجراء دراسات مقارنة بين الثقافات المختلفة، وهو ما لا يتحقق إلا من خلال ترجمة دقيقة وواعية للعناصر الثقافية الخاصة.

✓ دعم السياحة الثقافية وتعزيز الصورة الحضارية: إن تعريف الزائرين والسياح بعناصر الموروث الثقافي بلغة يفهمونها يساهم في جذب الاهتمام العالمي بالثقافة المحلية. فمثلاً، ترجمة الشروحات المصاحبة للألبسة التقليدية، أو التعريف بالاحتفالات الشعبية، يُعد عاملاً مهماً في تسويق الهوية الثقافية وتعزيز الإقبال على التراث غير المادي.

✓ المساهمة في تطوير الاقتصاد الثقافي: ترجمة الموروث تجعل منه مورداً اقتصادياً ذا قيمة رمزية واقتصادية، خاصة عند تسويق المنتجات الثقافية كاللباس التقليدي، أو الحرف اليدوية، أو الموسيقى التراثية. فكلما فُهِمَت هذه العناصر من قبل جمهور أوسع، ازدادت فرص الترويج لها عالمياً، بما يعزز من الاقتصاد المحلي القائم على الثقافة.

¹ Voir, Venuti, Lawrence. The Translator's Invisibility: A History of Translation. London and New York: Routledge, 1995, p19-39

الفصل الثاني: الشدة

التلمسانية ودور ترجمة

مصطلحاتها في الحفاظ على

الموروث الثقافي والترويج له

المبحث الأول: الشدة التلمسانية بين التاريخ والثقافة

كما أن "الشدة التلمسانية" من أبرز الرموز الثقافية والأنثروبولوجية التي تعبّر عن الهوية المحلية لمدينة تلمسان التي تقع غرب الجزائر، إذ صنفت كثاني موروث غير مادي في اليونسكو، وقد تطورت عبر قرون من التفاعل الحضاري بين شعوب متعددة مرت بهذه

2012#:~:text=%D9%8A%D8%B9%D9%88%D8%AF%20%D8%AA%D8%A7%D8%B1%D9%8A%D8%AE%20%22%D8%A7%D9%84%D8%B4%D8%AF%D8%A9%20%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%84%D9%85%D8%B3%D8%A7%D9%86%D9%8A%D8%A9%22%2C,%22%D8%A7%D9%84%D9%82%D8%B1%D9%81%D8%B7%D8%A7%D9%86%22%20(%D8%A7%D9%8A%D8%A7%D9%86)%%20%D9%8A%D8%B9%D9%88%D8%AF4%D9%82%D9%81%D8%B7%

المنطقة، مثل العرب والأمازيغ والأندلسيين والعثمانيين. ونظرا لأهميتها ولمكانتها البارزة كجزء من التراث الثقافي، دعا رئيس الجمهورية الجزائرية السيد عبد المجيد تبون، لدى زيارته إلى معرض الحرف والصناعات التقليدية، بمناسبة اليوم العالمي للمرأة، إلى الحفاظ على الشدة التلمسانية وإخضاعها لشهادة مطابقة¹، وذلك حرصا على المحافظة على كل ما ينتمي للجزائر وحمايته من السرقة أو الاندثار.

يرى الباحثون في الثقافة المغاربية أن "الشدة التلمسانية" ليست مجرد لباس، بل هي مركّب ثقافي يحوي عناصر حضارية متعددة، ما يجعلها تمثيلاً حياً لما يسميه Clifford Geertz بالـ "thick description" أو "الوصف الكثيف"، أي البنية الرمزية الغنية التي تحوي طبقات متعددة من المعنى².

وتعتبر الشدة لباس تقليدي معروف في مدينة تلمسان تتزين به العروس يوم زفافها، ويصل وزن هذا اللباس أحيانا إلى 15 كلف لأنه مرصع بعدة أنواع من المجوهرات ومطرز بخيوط

¹ فريق التحرير، إخضاع الشدة التلمسانية لشهادة مطابقة... ما القصة؟

<https://ultraalgeria.ultrasawt.com/%D9%87%D8%B0%D9%87-%D8%AA%D9%88%D8%AC%D9%8A%D9%87%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D8%B1%D8%A6%D9%8A%D8%B3-%D9%84%D9%84%D8%AD%D9%81%D8%A7%D8%B8-%D8%B9%D9%84%D9%89-%D8%A7%D9%84%D8%B4%D8%AF%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%84%D9%85%D8%B3%D8%A7%D9%86%D9%8A%D8%A9-%D9%85%D9%86-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%82%D9%84%D9%8A%D8%AF/%D8%A7%D9%84%D8%A%D8%B1%D8%A7-%D8%AC%D8%B2%D8%A7%D8%A6%D8%B1/%D8%A3%D8%AE%D8%A8%D8%A7%D8%B>

1، يوم 2025\05\07 على 11:37

² Clifford Geertz, *The Interpretation of Cultures*, NEW YORK, Basics Books Publishers, 1973, p312

ذهبية¹. وتتكوّن من مجموع من القطع تصل إلى 12 قطعة، ومرصع بأكثر من 50 صنفاً من المجوهرات التقليدية المحلية، وكل قطعة تحيل إلى خلفية حضارية معينة:

- القفطان: وهو رداء طويل فاخر، يُنسب إلى التأثير العثماني في اللباس النسوي المغربي. فقد انتقل القفطان إلى المغرب والجزائر خلال القرنين السادس عشر والسابع عشر، مع التوسع العثماني في شمال إفريقيا².
- البلوزة: تُنسب إلى التأثير العربي، وهي جزء من اللباس التقليدي النسوي في المشرق والمغرب العربي، وتُظهر الطابع العربي الممزوج بذوق محلي تلمساني خاص³.
- الفوطة: تعود إلى الجذور الأمازيغية، وهي قطعة قماش تُلف حول الخصر أو ترتدى بطريقة مميزة لدى النساء الأمازيغيات، ما يدل على عمق الموروث المحلي والهوية الأمازيغية الممتدة في عمق التاريخ⁴.
- الشاشية: وهي غطاء للرأس، يُعزى إلى التأثير الأندلسي. عُرفت هذه القطعة بانتشارها بين النساء الأندلسيات اللاتي لجأن إلى شمال إفريقيا بعد سقوط غرناطة، وقد لعبن دوراً مهماً في نشر الأناقة الأندلسية في اللباس والفنون⁵.

¹ ميلودي محمد، ياحي فاطمة الزهراء، السياحة التراثية للباس من الواقع إلى المواقع دراسة وصفية تحليلية لصفحة المركز التفسيري للباس التقليدي الجزائري أنموذجاً، سلسلة الأنوار، المجلد 10، العدد 02، 20 نوفمبر 2020، ص145

² Voir, Stillman, Yedida Kalfon. Arab Dress: A Short History from the Dawn of Islam to Modern Times. Brill, 2000, p

³ Voir, Belkaïd, Leyla. "Investigating the Blusa: The Cultural and Sartorial Biography of an Algerian Dress." Costume, vol. 48, no. 1, 2014, pp. 60–81.

⁴ Voir, Claudot-Hawad, Hélène. Éperonner le monde : nomadisme, cosmos et politique chez les Touaregs. Paris: Edisud, 2001.

⁵ يُنظر، حسن أكدي، نور الدين أشبون، المجتمع التطواني ما بين التنوع الإثني والثقافي: دراسة في ظاهرة المواسم الشعبية، مجلة ابن خلدون للدراسات والأبحاث، المجلد 03، العدد 05، يونيو 2023، ص278

هذا التنوع والتعدد يُعبّر عن ظاهرة تُعرف في علم الترجمة بـ "التهجين الثقافي (Cultural Hybridization)، أي أن هذا التداخل الحضاري أدّى لامتزاج العديد من الثقافات، ما نتج عنه ظهور تعبيرات ثقافية جديدة، والتي تصعب ترجمتها حرفياً إلى اللغات الأخرى.

المبحث الثاني: دور ترجمة مصطلحات الشدة التلمسانية في المحافظة على

الموروث الثقافي المحلي

يرى الباحثان "حاتم" Hatim " و"مايسون" Mason " أن الترجمة تتجاوز وظيفة النقل اللغوي إلى كونها "ممارسة خطابية محملة بأبعاد أيديولوجية وثقافية"¹. وفي حالة الشدة التلمسانية، فإن ترجمة مكوناتها مثل: القفطان، البلوزة، الفوطة، الشاشية، ليست مجرد مسألة مصطلحات، بل نقلٌ لحمولة حضارية إلى العالم وصيانة موروث ثقافي محلي.

فعندما تُترجم هذه المصطلحات العربية إلى الإنجليزية مثلاً: الأرفطان: El Arftan، البلوزة: El Blouza، الفوطة: El Foutah، و غيرها تُصبح الترجمة هنا أداة "تعريف وتثمين" لهذا التراث في الخطاب الثقافي العالمي.

يشير "فينوتي" Venuti " في كتابه "The Translator's Invisibility" إلى أن غياب الترجمة الدقيقة للرموز الثقافية يؤدي إلى تهميش ثقافات "الهامش" لصالح الثقافة المهيمنة². إذ إن ترجمة "الشدة التلمسانية" إلى "Tlemcen traditional bridal costume" تُفقد المعنى التاريخي والدلالات الثقافية المتعددة، مما يجعلها حالة نموذجية لما أشار إليه "بيتر نيومارك" Peter Newmark بـ "المصطلحات غير القابلة للترجمة" Cultural Untranslatable Terms³. لذا، فإن الحفاظ على الأسماء الأصلية مع تقديم شروحات أو ملاحظات سياقية

¹ Voir, Hatim Basil, Mason Ian, The Translator as Communicator, London and New York, Routledge, 1997, p1

² Voir, Venuti Lawrence, The Translator's Invisibility: A History of Translation, London and New York, Routledge, 1995, p16-20

³ Voir, Newmark Peter, A Textbook of Translation, London: Prentice Hall, 1988, p94

أو تعليقات في الهامش، وهكذا يُعد نوعاً من "المقاومة الثقافية" التي تحفظ للمجتمعات غير العربية رموزها ومعالمها.

كما أنه لا يمكن إهمال أن ترجمة عناصر الشدة لا تنتقل فقط المادة، بل تسهم في نقل الصورة الذهنية والخيال الاجتماعي المرتبط بها. فكل مصطلح له دلالاته في الجو الاحتقالي التلمساني، الذي يتضمن الموسيقى، واللباس، والحلي، وغيرها. وهنا، تتقاطع الترجمة مع ما يُعرف في دراسات الترجمة الأدبية بالمصطلحات المضمّنة ثقافياً، والتي تتطلب إبداعاً تُرجمياً لضمان بقاء "الروح الثقافية" للنصوص أو الأوصاف في اللغة الهدف. والتي غالباً ما يُستعان بالترجمة التفسيرية والنقرة لتحقيقها حيث أن:

- الترجمة التفسيرية (Explanation) : هي أسلوب ترجمي يعتمد على تقديم الشروحات في الهوامش للوصول إلى المعنى المضمّر للمصطلح.
- النقرة (Transliteration) : أو ما يُعرف بالنقل الحرفي هي عملية نقل الألفاظ أو الأصوات بشكل حرفي من لغة إلى أخرى وتهدف إلى الحفاظ على البعد الدلالي واللفظي والمعجمي والوظيفي للمصطلح في ضلّ غياب مكانته في اللغة الهدف¹.

وبهذا يمكن تلخيص دور ترجمة مصطلحات الشدة التلمسانية في الحفاظ على الموروث الثقافي المحلي في النقاط التالية:

٧ إن ترجمة مصطلحات الموروث الثقافي بطريقة واعية وسليمة، تُمكن من نقل الخصوصية الثقافية لمدينة تلمسان إلى جمهور عالمي، مع الحفاظ على عمقها الدلالي والرمزي.

¹ يُنظر، حسام الدين مصطفى، تقنيات الترجمة وأساليبها، مجلة المدرسة العربية للترجمة، مجلد 1، العدد 3، 2003، ص 66

- ✓ تساهم الاستراتيجيات التفسيرية في الترجمة (مثل الشرح في الهوامش أو إبقاء النقرة) في الحفاظ على الهوية الثقافية المحلية دون اخلال أو مسخ.
- ✓ تؤدي ترجمة هذه المصطلحات إلى فتح المجال أمام الباحثين الأجانب للاطلاع على ثراء الموروث الجزائري المحلي، مما يعزز التبادل الثقافي ويُسهم في صون التراث غير المادي.
- ✓ تعتبر كل ترجمة دقيقة لمصطلحات الشدة التلمسانية بمثابة عمل توثيقي، يحمي هذه المصطلحات من الضياع أو السرقة في ظل العولمة والانتشار الإعلامي النمطي المغلوط.
- ✓ لا يؤدي المترجم في هذا النوع من الترجمات دورًا لغويًا فقط، بل يتحول إلى وسيط ثقافي مسؤول عن نقل المعنى والهوية، مما يجعل من الترجمة أداة فاعلة في الحفاظ على التراث المحلي.
- ✓ إن أنسب الأساليب الترجمية الكفيلة بنقل الشحنة الثقافية لمصطلحات الشدة التلمسانية وطابعها التلمساني هي: الترجمة التفسيرية والنقرة.

الفصل الثالث: الجانب

التطبيقي للدراسة

تقديم المدونة:

في ظل الاهتمام المتزايد بالتراث الثقافي غير المادي، أضحي من الضروري إعادة قراءة الموروث الشعبي المحلي بمنهج علمي يُراعي خصوصياته اللغوية والدلالية، ويكشف عن مضامينه الرمزية التي طالما ظلت حبيسة الاستعمال الشفوي. ومن بين أبرز عناصر هذا الموروث، يبرز اللباس التقليدي النسوي بوصفه حاملاً للهوية، ووسيطاً لغويًا وثقافيًا يُعبّر عن تراكم الذاكرة والتقاليد والذوق العام. وتعد الشدة التلمسانية من أرقى صور هذا اللباس، وأكثرها تعقيدًا وثراء، لما تحتويه من مكونات لغوية ومادية تتجاوز بعدها الزخرفي لتشكّل خطابًا ثقافيًا متكاملًا.

لقد حافظت الشدة، على مرّ الأجيال، على نسقها المصطلحي الخاص، حيث تُطلق على كل قطعة من قطعها أسماء محددة مستقاة من التداول الشعبي، بعضها ذو أصل عربي، وبعضها الآخر يُحيل إلى جذور أمازيغية أو تأثيرات أندلسية وعثمانية. وتشمل هذه المصطلحات: المسكية، الكرافاش، المسيبعة، وغيرها، وكلها أسماء تحمل في طياتها دلالات وظيفية واجتماعية. وقد لاحظت بعض الدراسات أن أغلب هذه المصطلحات لم تُدرس بشكل علمي مفصل من منظور لساني أو ثقافي، ما يجعل توثيقها وتحليلها ضرورة أكاديمية.

وفي هذا الإطار، تأتي هذه المدونة بوصفها جزءًا من مذكرتنا تُعنى بدراسة وصفية وتحليلية لمصطلحات الشدة التلمسانية، في محاولة لفهم أبعادها الدلالية وتحديد وظائفها ضمن البنية

العامة للزي. وتستند هذه الدراسة إلى منهج يجمع بين التحليل المصطلحي، الوصف التداولي، والتفسير الثقافي، مع الاستناد إلى مقابلات ميدانية في مدينة تلمسان، وزيارات لمعارض الحلي واللباس التقليدي، فضلاً عن عدد من المراجع المتخصصة في التراث الجزائري.

كما يجب الإشارة هنا إلى أن كل الترجمات الوصفية واللغوية والكتابات الصوتية لكل المصطلحات هي عمل شخصي قمنا به في إطار المقاربة التطبيقية لهذا البحث، وكذا الصور المستعملة في هذا البحث كانت من تصويرنا. وفي إطار المنهج الوصفي المعتمد في بحثنا كانت دراستنا ميدانية حيث تواصلنا مع الحرفيين والقائمين على الصناعة الحرفية وخياطة الشدة التلمسانية في مدينة تلمسان وفصلنا في كل جزء من أجزاء الشدة وطرحنا العديد من الأسئلة لنتمكن من الوصول إلى أحسن ترجمة وأكثرها فعالية في نقل المضمون الثقافي لتلك المصطلحات.

وتهدف هذه المدونة إلى تقديم مادة وصفية توثيقية منظمة للمصطلحات المستعملة في الشدة، مع تحليلها، والإشارة إلى التحديات التي تواجه ترجمتها إلى اللغات الأجنبية دون الإخلال بحمولتها الثقافية. كما تسعى إلى المساهمة في جهود حفظ هذا التراث اللغوي من الاندثار، خاصة في ظل التحولات الاجتماعية واللغوية التي تهدد الاستعمال الشفهي للمصطلحات ذات الطابع المحلي.

وعليه، فإن هذه المدونة لا تطمح إلى الإحاطة التامة بكل جوانب الموضوع، لكنها محاولة أولية لتوثيق مصطلحات هذا الزي العريق، وإعادة قراءتها ضمن منظور علمي يوازن بين التحليل المصطلحي والدلالة الثقافية، في أفق أوسع يسعى للإسهام في بناء مرجع معرفي يُفيد الباحثين في مجالات الترجمة، التراث، واللسانيات الثقافية.

تحليل مصطلحات الشدة التلمسانية:

1-الابزيم

المصطلح	تعريفه	ترجمته	مقابله
الابزيم	هو عبارة عن قطعة معدنية مزخرفة ، مصنوعة من الذهب أو مطلية بالفضة، يشبه الدبوس في شكله، ويُستعمل في تثبيت شرائل الجواهر فوق الارفطان.	An ornate fastening piece, usually made of gold or silver-plated, shaped like pin used in Tlemcen bridal attire to secure pearl strands (Djohar) over the traditional “Arftan”.	النسخ الصوتي El lbzim /ɛl ɪb'zi:m/
			النقل الحرفي

التعريف

هو عبارة عن "قطعة معدنية زخرفية مصنوعة من الذهب" 18 عيار" أو الفضة المطلية"¹، يشبه الدبوس² في شكله ويكون عادة بطول 5-7 سم مع خطاف آمن للإغلاق³، يُستعمل في تثبيت الشرائل، يتخذ أشكالاً زخرفية مستوحاة من الطبيعة كالزهور وأوراق الأشجار، أو أشكالاً هندسية دقيقة كالدوائر المتداخلة والمربعات كما أن بعض النماذج القديمة تُزين بتطعيمات من أحجار كريمة صغيرة كحبات الزمرد أو المرجان⁴.

الأصل اللغوي أو الثقافي:

- يعود أصل الازيم إلى الحرف الأمازيغية القديمة، حيث اشتقت كلمته من الجذر الأمازيغي "ابزيم" بمعنى "المشبك" أو "القفل"⁵. وكان أول ظهور له على شكل مشابك معدنية بسيطة في (القرن 3-5) في الفترة القرطاجية⁶، ثم تطورت أشكاله تحت التأثير الإسلامي في (القرن 8-10) مع تطور تقنيات التذهيب إلى أن وصلت للذروة الفنية من

¹ المتحف الوطني للفنون والتقاليد الشعبية، الجزائر، 2020، ص. 62

² يُنظر، خوجة بن عثمان حمدان، المرأة، تقديم وتعريب وتحقيق محمد العربي زبيري، الجزائر، 1982، ص 51.

³ أحمد رضا، متن اللغة، دار مكتبة الحياة، ج1، بيروت، 1958، ص 289

⁴ يُنظر، سلاف دريسي ثاني، قراءة أنثروبولوجية لأشكال وأنواع الحلي التقليدية بتلمسان، الثقافة الشعبية للدراسات والبحوث والنشر، العدد 59، خريف 2022، ص 191.

⁵ عثمان سعدي، معجم الجذور العربية للكلمات الأمازيغية (البربرية)، مجمع اللغة العربية الليبي، ط1، 2007، الجزائر،

ص155

⁶ Voir, Marçais Georges, Le Costume Musulman d'Alger, Librairie Plon, Paris, 1954

خلال التأثر الأندلسي في العصر الزياني (القرن 13-16م)، ثم بعد ذلك دخلت إلى اللهجات المغاربية إبان الحكم العثماني، وتطورت دلالتها لتصبح من الحلي الخاصة بالزينة للنساء، خاصة في المناسبات .

الدلالة الرمزية أو الاجتماعية:

على الرغم من أن الـابزيم لا يحمل دلالة رمزية صريحة، إلا أنه يرمز إلى متانة الروابط الأسرية والاجتماعية عبر فكرة الربط المتقن، كما تعكس دقة صناعته اهتمام التلمسانيين بالتفاصيل الحرفية، وكان و لا يزال يمثل استمرارية العلاقات الاجتماعية والزوجية عبر رمزيته كمثبت قوي للحلي¹.

الترجمة

الكتابة الصوتية بالإنجليزية: /ɛl ib'zim/

النقل الحرفي: El Ibzim أو Ibzim

لا تتقل هذه الترجمة معنى الكلمة ولا توضّح وظيفتها، بل تكرر الصوت فقط. قد تخلق ارتباكاً في أذن المتلقي الأجنبي إذا بقي دون توضيح.

الترجمة الوصفية:

¹ ينظر، أرشيف ولاية تلمسان . (1890) سجلات الحرفيين والزواج.

- Decorative metal pin, usually made of gold or silver-plated, used to fasten strands of pearls (djohar) onto the traditional outer garment (arftan)¹.
- Ornate fastening piece, shaped like a pin, traditionally used in Tlemcen to attach bridal jewelry to the garment.

تقوم هذه الترجمات بنقل وصف دقيق وظيفي وشكلي للإبزيم، وتربطه بسياقه الثقافي في اللباس التلمساني.

الترجمة الثقافية المقترحة:

- **El Ibzim** /el ib'zi:m/: An ornate fastening piece, usually made of gold or silver-plated, shaped like pin used in Tlemcen bridal attire to secure pearl strands (Djohar) over the traditional "Arftan".

حافظنا بهذه الترجمة المقترحة على المصطلح الأصلي عبر تقنية النقحرة، وشرحنا وظيفته بدقة داخل السياق الثقافي، وبهذا سمحنا بنقل الشحنة الدلالية للمصطلح للجمهور الأجنبي مع الإبقاء على هويته الثقافية محفوظة.

2-بلوزة المنسوج

المصطلح	تعريفه	ترجمته	مقابله
بلوزة المنسوج	وهي "بلوزة المنسوج" هي قميص	A traditional Algerian silk	النسخ الصوتي النقل الحرفي

¹ <https://translate.google.com/?hl=fr&sl=ar&tl=en&op=translate> ,le 18/03/2025,20:55

Blouzet El Mensouj	/blu:'zæt el me n'su:ʒ/	blouse, finely tailored to emphasize the feminine s hape, made from handwo ven brocade known as "M ensouj". Often worn durin g formal or bridal ceremo .nies	علوي ضيق يُفَصِّل بطريقة دقيقة لِيُبرز تناسق القوام الأنثوي، وتُخَا ط عادةً من قماش الحرير المعروف باسم "المنسوج"	
-----------------------	----------------------------	--	--	--

التعريف

"بلوزة المنسوج" هي قميص علوي ضيق يُفَصِّل بطريقة دقيقة لِيُبرز تناسق القوام الأنثوي، تُخاط عادةً من قماش الحرير المعروف باسم "المنسوج"، وهو قماش فاخر يتميز بخطوط ذهبية أو فضية تمتد بشكل متناسق على طول النسيج¹، حيث يأتي القماش غالبًا بلون واحد غني (مثل الأحمر القاني أو الأخضر الملكي)² مع تطريزات خفيفة تضيف أناقةً إلى

¹<https://uttutextiles.wordpress.com/2013/01/15/%D8%AA%D8%B9%D8%B1%D9%8A%D9%81-%D8%A7%D9%84%D9%82%D9%85%D8%A7%D8%B4-%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%86%D8%B3%D9%88%D8%AC/>, le 26/02/2025, 13 :34

²يُنظر، بسمه علي السيدزلط، الاستفادة من عنصر الفن الشعبي المصري في إثراء المشغولة النسيجية باستخدام نظرية الفوضى، مجلة بحوث التربية النوعية، العدد 35، يوليو 2014، ص481

المظهر العام للعروس. وقد لوحظ من خلال زيارة متحف تلمسان أن بعض البلوزات القديمة كانت تُطعم بخيوط مذهبة دقيقة تبرز جمال القماش المنسوج يدويًا.

الأصل اللغوي والثقافي

"تعود هذه القطعة إلى الأصل البربري، ثم تعددت ألوانها في العهد الزياني، إلى أن تطورت في العهد العثماني"¹، كما أن مشتقة من الكلمة الفرنسية "blouse"، ثم تحولت لتصبح بلوزة بحكم التأثير الأوروبي والاسباني والفرنسي الذي مر على الغرب الجزائري². وقد حافظت تلمسان على صناعة هذا النسيج الثمين بفضل مهارة النساجين المحليين الذين تفننوا في إنتاج قماش يتميز بمزيج من الجمالية والمتانة³

الدلالة الرمزية أو الاجتماعية

تحمل بلوزة المنسوج عدة معانٍ، حيث يدل ارتداؤها على مكانة العروس الاجتماعية، إذ أن قماش المنسوج سنوات عديدة قد تصل إلى أكثر من 50 عامًا⁴، وتمثل البلوزة توازن المرأة

¹ إبراهيمي فايزة، الخصائص النوعية للأزياء التقليدية في الجزائر صناعة المنسوجات نموذجاً، مجلة الفكر المتوسطي، المجلد 10، العدد 02، ص 177

² سعدي نوال، البلوزة الوهرانية بين الثبات والتحول: دراسة ميدانية بولاية وهران (حرفي الصناعة التقليدية)، مخبر الفنون والدراسات الثقافية، العدد 01، 2021، ص 182

³ Voir Amina Menia, Costume traditionnel féminin en Algérie, Musée National des Arts et Traditions Populaires, 2004, p 73

⁴ الحرفي المختص في صناعة المنسوج التلمساني،

<https://assayahi.dz/ar/2024/08/01/%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%B1%D9%81%D9%8>

التلمسانية بين الستر والجمال، كما ترمز إلى الحفاظ على الحرفة والاعتزاز بالتراث المحلي، إذ أن كل بلوزة كانت تُفَصِّل وتُطَرِّز يدوياً حسب معايير دقيقة وقد كان من العادات أن تُفَصِّل لكل عروس بلوزة خاصة بها ضمن جهازها، يتم تطريزها حسب ذوقها ومستوى عائلتها الاجتماعي.

الترجمة:

الكتابة الصوتية بالانجليزية: /blu: 'zæt el men 'su:ʒ/

النقل الحرفي: Blouzet El Mensouj

لا تتقل هذه الترجمة المعنى الحقيقي للكلمة ولا دلالتها الثقافية، وتُبقِي القارئ الأجنبي دون فهم لشكل هذه الأخيرة ولا لوظيفتها.

الترجمة الوصفية:

- Fitted traditional silk blouse tailored to accentuate the feminine silhouette, made from handwoven "mensouj" fabric¹.
- Tight-cut ceremonial blouse made of luxurious silk brocade (mensouj), designed to enhance the body's curves.

A-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AE%D8%AA%D8%B5-%D9%81%D9%8A-%D8%B5%D9%86%D8%A7%D8%B9%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%86%D8%B3%D9%88%D8%AC-

/ %D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%84%D9%85%D8%B3 ، يوم 26\02\2025 على 14:02

¹ <https://translate.google.com/?hl=fr&sl=en&tl=ar&op=translate> , le 18\03\2025 à

تُقدّم هذه الترجمات وصفًا دقيقًا لوظيفة بلوزة المنسوج وشكلها وخاماتها، مع ربطها بسياق اللباس التقليدي النسوي في الجزائر عامة وفي مدينة تلمسان خاصة.

الترجمة الثقافية المقترحة:

- **Blouzet El Mensouj** /blu:'zæt el mən'su:ʒ/: A traditional Algerian silk blouse, finely tailored to emphasize the feminine shape, made from handwoven brocade known as "Mensouj". Often worn during formal or bridal ceremonies.

يمكن لترجمتنا هنا أن تحتفظ بالمصطلح الأصلي عن طريق الإبقاء على اسم القطعة بتقنية النقرة، وتشرح جمال خصائصه الثقافية وخامته الفاخرة، كما تحافظ على شحنته الدلالية ووظيفته الثقافية.

3-التحويقة

المصطلح	تعريفه	ترجمته	مقابله
التحويقة	وهي قطعة صغيرة مصنوعة من قماش المنسوج تُلف حول الشاشية لتشدّها وتحميها من السقوط.	A small decorative band made of "mensouj" fabric, traditionally wrapped around the "chachia" to secure it and prevent it from falling. A subtle but essential element of Algerian ceremonial headwear.	النسخ الصوتي
			النقل الحرفي
			El Tahwikah /eltæ'hwi:kə/

التعريف

التحويقة هي شريط من القماش المنسوج يدوياً يُلف حول قاعدة الشاشية.¹ عادةً ما تكون مصنوعة من قماش الحرير أو المنسوج الفاخر، وتكون بعرض مناسب يكفي للفّها حول الشاشية بشكل محكم.

الأصل اللغوي أو الثقافي

ترجع تسمية "تحويقة" إلى الجذر العربي "حوّق"، وهو ما استدار بالكَمرة* من حُرُوفها²، بمعنى لفّ أو أحاط الرأس وتعود أصول التحويقة إلى القرن 16م، حيث تشير بعض الدراسات إلى أن التحويقة كانت جزءاً من لباس الجزائريات قبل مجيء الأتراك العثمانيين³، واستخدامها يُعد امتداداً لتقاليد غطاء الرأس في الثقافات الإسلامية الأندلسية⁴، كذلك فإن نساء الأسر الغنية قديماً كنّ يستخدمن تحويقات مطرزة بخيوط ذهبية خالصة⁵

الدلالة الرمزية أو الاجتماعية

¹مقابلة شخصية مع السيد صنهاجي بومدين، يوم: 01\03\2025 على 10:21

* الكمرة: يقصد بها رأس الذكر

²<https://www.almaany.com/ar/dict/ar>

ar/%D8%AA%D8%AD%D9%88%D9%8A%D9%82%D8%A9/, le 02/03/2025 à 15:10

³ Voir, Dozy(R), Dictionnaire détaillé des noms des vêtements chez les arabes, Amsterdam 1849, p291

⁴ Voir Amina Menia, Costume traditionnel féminin en Algérie, Musée National des Arts et Traditions Populaires, 2004, p 64

⁵ Voir, Marçais Georges, Le Costume Musulman d'Alger, Librairie Plon, Paris, 1954, p 133

تحمل التحويقة عدة دلالات ثقافية ورمزية وأولها "الحشمة" كونها تثبت غطاء الرأس بشكل محكم. ويبقى ارتداء التحويقة التقليدية يعبر عن الانتماء للتراث التلمساني الأصيل فكما كان يقال قديماً أن "رأس العروس لا يُزين بدون تحويقة متقنة".

الترجمة:

الكتابة الصوتية بالانجليزية: / el tæ'hwi:kə/

النقل الحرفي: El Tahwukah أو Tahwukah

لا توصل هذه الترجمة المعنى الوظيفي للكلمة ولا شكلها، وتبقى القارئ في جهل بالسياق الثقافي.

الترجمة الوصفية:

- Small strip of handwoven silk (mensouj) fabric wrapped around the traditional cap (chachia) to secure it in place¹.
- Supportive fabric band made of "mensouj", used to fasten and stabilize the traditional headwear.

تصف الترجمات السابقة وظيفة وشكل والمادة التي صنعت منها "التحويقة"، وكذلك تربطها بسياقها في الزي التقليدي التلمساني (الشاشية).

الترجمة الثقافية المقترحة:

¹ <https://translate.google.com/?hl=fr&sl=en&tl=ar&qp=translate>, le 20/03/2025 à

- **El Tahwikah** /ɛltæ'hwi:.kə/: A small decorative band made of “mensouj” fabric, traditionally wrapped around the “chachia” to secure it and prevent it from falling. A subtle but essential element of Algerian ceremonial headwear.

تحافظ الترجمة التي اقترحنا على المصطلح الأصلي ومعناه الثقافي وتوضح وظيفته الدقيقة وسياقه الثقافي في الزي التقليدي التلمساني عن طريق أسلوب الترجمة التفسيرية.

4- الجبين

المصطلح	تعريفه	ترجمته	مقابله
الجبين	يدعى كذلك بالعصابة وهو عبارة عن تاج ذهبي مرصع بالأحجار الكريمة المشكلة من حلزونات من الذهب والتي بها بعض من الخرز الملون مع خامسات متدليات من الأسفل.	An ornate golden forehead crown in Algerian bridal wear, featuring spirals of gold, colorful beads, and hanging elements. It symbolizes elegance and adorns the upper part of the face during ceremonies.	النسخ الصوتي /ɛldʒə'bi:n/ النسخ الكتابي El Djebin

التعريف

الجبين هو قطعة حلّيّ ذهبية على شكل تاج توضع على مقدمة الجبهة فوق الشاشية. هو عبارة عن شريط معدني تتوسطه فصوص وتتدلى منها مجموعة أشكال نباتية تتمثل في

الوريقات¹ وفي بعض الأحيان نجده يحتوي على رسومات وعلى مربعات مزيج من الأشكال البربرية مع الزخرفة الإسلامية وفي أسفله تتدلى منه أشكال كحبيبات الشعير²، وينتهي طرفيه بممسكين لحمل الشريط قصد ربطه على مستوى القفا³

الأصل الثقافي أو اللغوي

يُستمد من تقاليد الملوك والأميرات في اللباس الأمازيغي والأندلسي، ويرمز إلى الأنوثة، حيث كانت الجبهة تُعتبر مركز الجمال والهيبة. وقد استمرت هذه العادة عبر العصور، مع دمج رموز محلية مثل الخامسة التي تُعلق عادةً مع الجبين "كرمز للحماية من العين"⁴

الدلالة الرمزية أو الاجتماعية

يحمل الجبين معانٍ ودلالات رمزية عميقة في الثقافة التلمسانية، فهو رمز للهيبة والجمال باعتباره يحتل منتصف الجبهة كالتاج، كذلك بفضل التعليقات المتدلية مثل الخامسة،

¹ يُنظر، عائشة حنفي، الحلي الجزائرية بمدينة الجزائر في العهد العثماني، ج2 و4، الجزائر، وزارة الثقافة، 2013، ص74

² هيكمل محمد حسين، عرائس بلادي، وزارة الإعلام، الجزائر، 1998، ص14

³ Eudel Paul, Dictionnaire des bijoux de L'Afrique Du Nord, 1906, Ernest leroux, Ed :Paris, p5

⁴ Voir Amina Menia (2004). Costume traditionnel féminin en Algérie. Musée National des Arts et Traditions Populaires.p 66

يؤمن الجبين دورًا وقائيًا ضد العين الشريرة¹، ويُقال في الأمثال المحلية: "الجبين يضيء وجه العروسة."

الترجمة:

الكتابة الصوتية بالانجليزية: /ɛldʒə'bi:n/

النقل الحرفي: El Djebin أو Djebin

لا تقدم هذه الترجمة أي توضيح لشكل الجبين ولا وظيفته، خاصة بالنسبة لمن لا يعرف الثقافة الجزائرية.

الترجمة الوصفية:

- A traditional golden forehead crown adorned with spirals of gold, colored beads, and dangling ornamental pieces².
- Gold diadem featuring gemstone-inlaid spirals and hanging charms, worn across the forehead as part of bridal or ceremonial dress.

تصف الترجمة الشكل، والمادة، والزينة بدقة، وتضع "الجبين" في سياقه التقليدي ووظيفته كعنصر من عناصر التزيين الأنثوية ضمن الشدة التلمسانية.

¹ يُنظر، بسمه علي السيدزلط، الاستفادة من عنصر الفن الشعبي المصري في إثراء المشغولة النسيجية باستخدام نظرية الفوضى، مجلة بحوث التربية النوعية، العدد 35، يوليو 2014، ص482

² <https://translate.google.com/?hl=fr&sl=en&tl=ar&qp=translate> , le 20/03/2025 à

الترجمة الثقافية المقترحة:

- **El Djebin** /eldʒə'bi:n/: An ornate golden forehead crown in Algerian bridal wear, featuring spirals of gold, colorful beads, and hanging elements. It symbolizes elegance and adorns the upper part of the face during ceremonies.

تحتفظ ترجمتنا المقترحة بمعنى المصطلح الأصلي وتُبقى على اسمه بتقنية النقحرة، مع وصف دقيق لوظيفته وشكله، مدموجًا بالسياق الثقافي.

5- الجلطيطة

المصطلح	تعريفه	ترجمته	مقابله
الجلطيطة	وهي عبارة ثوب بدون أكمام يلبس تحت البلوزة مصنوع من قماش الساتان اللامع لدرء شفافية الحرير السديمية.	A traditional sleeveless satin undergarment worn beneath the “Blouzet El Mensouj” to reduce the transparency of the delicate silk fabric. An essential but discreet layer in Tlemcen ceremonial dress.	النسخ الصوتي النسخ الكتابي
			El Jeltitah /ɛlʒɛl'ti:.tə/

التعريف

الجلطيطة هي ثوب داخلي بلا أكمام، يُشدّ عند الخصر برباط¹، يُفصل عادة من قماش الساتان اللامع أو الكريب الخفيف، يتميز بقصّة بسيطة وناعمة. تُرتدى الجلطيطة مباشرة كأول قطعة، لتغطي الجزء السفلي من الجسم، وتعمل كقاعدة تحت البلوزة أو القفطان.

الأصل الثقافي أو اللغوي

كلمة "جلطيطة" من الكلمات الدارجة في اللهجات المغاربية، خصوصًا في المغرب وتلمسان، ويُعتقد أن أصلها محلي عامي، ليست ذا جذر عربي فصيح واضح، لكنها قد ترتبط بكلمة "جلط" التي تعني السكب أو الانسياب، ما يناسب طبيعة القماش المناسب والملتصق بالجسم.

الدلالة الرمزية أو الاجتماعية

رغم أن الجلطيطة لا تظهر للعيان، إلا أنها رمز للحياء والعفة الذي تُشيد به الثقافة التلمسانية، واستخدام أقمشة فاخرة حتى في القطع غير المرئية يعكس حرص العروس على الأناقة والوعي الكبير بتفاصيل هذا الزي التقليدي. وتقول جدّانتنا: "اللي ما تعرفش تختار جلطيطتها، بلوزتها تقسد، وكل اللبسة يروح زينها"

الترجمة:

¹شريعة طيان، الفنون التطبيقية بالجزائر في العهد العثماني، دراسة أثرية فنية، أطروحة لنيل شهادة دكتوراه في الآثار الإسلامية، ج 1، جامعة الجزائر، 2007 / 2008م، ص251.

الكتابة الصوتية بالانجليزية: /ɛlʒɛl'ti:.tə/

النقل الحرفي: El Jeltitah أو Jeltita

تعتبر هذه الترجمة غير كافية لنقل المعنى، لأنها لا تشرح مادة القطعة أو وظيفتها.

الترجمة الوصفية:

- Sleeveless undergarment made of shiny satin fabric, worn beneath the traditional silk blouse (blouza) to prevent transparency¹.
- Inner sleeveless slip made from lustrous satin, designed to be worn under sheer ceremonial garments.

الترجمة تصف بوضوح شكل القطعة، ووظيفتها، ومادتها، وتربطها بسياق اللباس التقليدي.

الترجمة الثقافية المقترحة:

- **El Jeltitah** /ɛlʒɛl'ti:.tə/: A traditional sleeveless satin undergarment worn beneath the “Blouzet El Mensouj” to reduce the transparency of the delicate silk fabric. An essential but discreet layer in Tlemcen ceremonial dress.

نسخت ترجمتنا اسم القطعة، وحفظت معنى المصطلح الأصلي وأبرزت وظيفته الثقافية والعملية، كما ربطت القطعة بسياقها ضمن اللباس التقليدي الجزائري وبهذا حفظت شحناتها الدلالية.

¹ <https://translate.google.com/?hl=fr&sl=en&tl=ar&qp=translate> , le 20/03/2024 à 10:21

6- الجواهر

المصطلح	تعريفه	ترجمته	مقابله
الجواهر	الجواهر هو نوع من الخلي اللؤلؤية الشكل، يُصنع إما من اللؤلؤ الطبيعي أو الاصطناعي، تُجمع هذه الحبات في خيوط مرتبة لتكوّن أطواقًا متعددة الطبقات، تُعرف باسم الشكك أو الشرائل، وتوضع بشكل متناسق على صدر العروس.	A traditional Algerian bridal jewelry made of natural pearls, arranged into delicately threaded multi-layered strands "Chekouk" or "Chratel", elegantly draped over the bride's chest.	النسخ الصوتي El Djohar /ɛlˈdʒoʊ.ha:r/

التعريف

الجواهر هو نوع من الخلي، يُصنع إما من اللؤلؤ الأصلي والاصطناعي حيث تقوم النساء بتنظيم خيوط الجواهر في عقود مختلفة الأحجام والألوان متراسة، وهي أثقل القطع في الشدة وقد تصل إلى 50 نوع من الجواهر يصل إلى غاية الركبة¹، وقد ارتبط اللون الأبيض في لباس الشدة بجوانب ايجابية وفي غالب الأحيان كالوضوح والنقاء والطهارة².

الأصل الثقافي أو اللغوي

¹براهيمي فايزة، الخصائص النوعية للأزياء التقليدية في الجزائر صناعة المنسوجات نموذجاً، مرجع سابق، ص184

²ينظر، واقية مسعود، سيمائية اللون واسترا نحية الدلالة في رواية أهل البيض لمبارك ربيع، مجلة انسانيات، العدد 67،

جانفي-مارس 2015، ص13

"الجوهر: كل حجر يستخرج منه شيء ينتفع به"¹، و"قيل الجوهر فارسي معرب"².

اللفظ "جوهر" عربي فصيح، وهو مأخوذ من الجذر "ج-ه-ر" الذي يدل على الصفاء والقيمة، وقد ورد في المعاجم الكلاسيكية مثل لسان العرب ومعجم الوسيط بمعنى: "لفظ معرب، وهو الذي يخرج من البحر، وما يجري مجراه في النفاسة، كالياقوت والزبرجد، واحدته جوهرة"³. وقد تطورت الكلمة في الاستعمال المغاربي لتدل على كل ما يُشبه اللؤلؤ في الشكل، حتى وإن لم يكن طبيعيًا.

الدلالة الرمزية أو الاجتماعية

الجوهر ليس مجرد حُلِي، بل أنه يدل على مكانة أسرة العروس، خصوصًا إذا كان طبيعيًا وأصيلًا. كما يحافظ على الجمال الطبيعي ويُضاهي نقاء البشرة، لذلك يُوضع عند العنق والصدر ليُضيء وجه العروس بطريقة باهية وفي بعض الاعتقادات الشعبية، يُقال إن "اللؤلؤ يحفظ من العين"⁴، مما يزيد من أهميته في حماية العروس وجمالها. وكما كانت تقول جداتنا: "كانو يقولولنا: الجوهر ما يتلبسش إلا كي تكوني طاهرة، باش ما يضيعش نوره".

¹ ابن منظور، لسان العرب، نشر أدب الحوزة، إيران، 1405هـ، ج4، ص152

² المرجع نفسه، ص153

³ <https://www.almaany.com/ar/dict/ar->

[ar/%D8%A7%D9%84%D8%AC%D9%88%D9%87%D8%B1/](https://www.almaany.com/ar/dict/ar-%D8%A7%D9%84%D8%AC%D9%88%D9%87%D8%B1/), à 23:26

⁴ Voir, Naima Rahmani, Semiotics of the Bride and Wedding Photography in Wedding Ceremony: TLIMSAN Bride Ceremony Case, Route educational and social science journal, Volume 3(2), April 2016, p 351.

الترجمة

الكتابة الصوتية بالانجليزية: /ɛl'dʒoʊ.hɑ:r/

النقل الحرفي: El Djohar أو Djohar

لا تتقل هذه الترجمة المعنى الصريح للقطعة ولا القيمة الثقافية، وتبدو مبهمة لشخص غير متخصص في الثقافة الجزائرية.

الترجمة الوصفية:

- Multi-strand pearl-like jewelry made from natural pearls, arranged in intricate threads and layered necklaces worn across the bride's chest¹.
- Traditional layered pearl adornment composed of finely threaded natural pearls, forming cascading rows (known as "chekouk" or "chratel") as part of the bridal display.

تقدم الترجمة وصفًا دقيقًا لمادة صنع الجواهر، وشكله، واستخداماته، ضمن السياق الثقافي لقطع الزينة الخاصة بالزني التقليدي التلمساني.

الترجمة الثقافية المقترحة:

- **El Djohar** /ɛl'dʒoʊ.hɑ:r/: A traditional Algerian bridal jewelry made of natural pearls, arranged into delicately threaded multi-layered strands "Chekouk" or "Chratel", elegantly draped over the bride's chest.

¹ <https://translate.google.com/?hl=fr&sl=en&tl=ar&op=translate> , le 20/03/2025 à

تحتفظ ترجمتنا هنا بمعنى المصطلح الأصلي للجوهر وتوضح قيمته الرمزية والوظيفية داخل اللباس التلمساني، كما تسهم في إبراز شحنته الدلالية ضمن السياق الثقافي.

7-الحايك

المصطلح	تعريفه	ترجمته	مقابله
الحايك	هو رداء خارجي طويل من القماش الأبيض أو العاجي، ولا يُعد الحايك قطعة داخلية من الزينة، بل يُمثل الطبقة الختامية والمحورية للباس التقليدي، ويُلبس في لحظة رمزية فاصلة هي الانتقال من منزل العائلة إلى بيت الزوج	A traditional full-length white or ivory wrap worn by Algerian brides as a final and symbolic layer. It marks the emotional and ceremonial transition from the bride's family home to her new life with her husband.	النسخ الصوتي El Haiik /elhark/

التعريف

الحايك هو رداء خارجي طويل من القماش الأبيض أو العاجي¹، مقلّم بخطوط طولية تعطيه بروزاً، وغالباً ما يُصنع من الصوف الناعم أو الحرير، يُلفّ بإتقان على كامل جسد المرأة، ويُستخدم كغطاء شامل للعروس عند خروجها من بيت أهلها خلال مراسم الزواج.

الأصل اللغوي أو الثقافي

¹الزي التقليدي تراث ثقافي حي للجزائر، تلمسان، 2011، ص22

كلمة "حايك" من الجذر العربي (ح-ي-) وتعني "حاك"، "أي لفّ أو نسج"¹، في إشارة إلى وظيفة الحايك كغطاء نسجي شامل. وقد استُعمل الحايك منذ العصور الرومانية فالفينيقية فالعثمانية، وقد يعود منشأ كل أنواع الملاحف الحضرية والريفية في بلاد المغرب إلى العصور القديمة فهي ترجع إلى الحقبة النوميدية². يرجع المؤرخون ارتدائه في الجزائر العاصمة الى القرن السادس عشر، وكان يُرتدى من طرف الرجال والنساء³.

الدلالة الرمزية أو الاجتماعية

يُعد الحايك رمزاً قديماً للحشمة والسترة، وفي سياق العرس يُضيف إليه دلالة التحول والهيبة، كما يُغطي غالبية زينة الشدة وهو ما يرمز إلى تأجيل الظهور التام للعروس حتى وصولها داخل بيتها المستقبلي الجديد.

الترجمة

الكتابة الصوتية بالانجليزية: /elhaik/

النسخ الكتابي: El Haiik أو Haiik

لا تقدم هذه الترجمة المعنى الكامل للمصطلح، ولا توضّح وظيفته في السياق الثقافي الجزائري، خاصة في الأعراس.

¹ <https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/%D8%AD%D8%A7%D9%83/>, à 23 :37

² إبراهيمي فايزة، الخصائص النوعية للأزياء التقليدية في الجزائر صناعة المنسوجات نموذجاً، المرجع السابق، ص184-

³ يُنظر، نفيسة لحرش، تطور لباس المرأة الجزائرية، أنوثة، الجزائر، ط1، 2007، ص37

الترجمة الوصفية:

- A long outer garment made of white or ivory fabric, worn as the final layer in traditional Algerian dress, especially during the symbolic transition from the family home to the husband's house¹.
- Flowing white or off-white wrap worn over ceremonial attire, representing modesty and marking the bride's departure from her parental home.

تنقل هذه الترجمة وظيفة وشكل الحايك، وتبرز البعد الثقافي والاجتماعي للقطعة ضمن أجواء الأعراس التقليدية.

الترجمة الثقافية المقترحة

- **El Haiik** /elhaik/: A traditional full-length white or ivory wrap worn by Algerian brides as a final and symbolic layer. It marks the emotional and ceremonial transition from the bride's family home to her new life with her husband.

اعتمدنا في هذه الترجمة على أسلوب الترجمة التفسيرية، ودمجنا الوظيفة المادية والدلالة الثقافية في آنٍ واحد، وذلك حرصاً منا على نقل المعنى الصحيح والشحنة الدلالية السليمة ضمن سياق الكلمة الثقافي.

8 - الخامسة

¹ <https://translate.google.com/?hl=fr&sl=it&tl=ar&op=translate> , le 20/03/2025, à

المصطلح	تعريفه	ترجمته	مقابله
الخامسة	هي قطعة ذهب على شكل، وتُلبس محملة على عقد أو على شكل دبوس حيث أنها حسب العادات والتقاليد طاردة للأعين الحاسدة و النوايا الشريرة .	A traditional gold amulet in the shape of an open hand, worn as a pendant or pin. Rooted in North African cultural beliefs, it serves as a protective symbol against the evil eye and malevolent forces. Known cross- culturally as the "Fatima's Hand" or "Khamsa".	النسخ الصوتي El Khamssah /el'xæm.sə/
			النقل الحرفي

التعريف

"الخامسة" هي قطعة حلي تقليدية مصنوعة غالباً من الذهب، تتخذ شكل كف يد مفتوحة بخمسة أصابع. تُستخدم كقلادة، وتزين بها المرأة التلمسانية خاصة في المناسبات الكبرى كحفلات الزواج والسبوع.

الأصل اللغوي أو الثقافي

مشتقة من العدد العربي "خمسة"، دلالةً على عدد الأصابع كما أن الرمز ذو جذور أمازيغية قديمة، تحوّل في العهد الإسلامي إلى رمز يرتبط باسم السيدة فاطمة الزهراء رضي الله عنها، فأطلق عليه في المغرب العربي "يد فاطمة"* ويعتقد الباحث حسين علي الشريف

* يد فاطمة: يد فاطمة رمزٌ تعويذِيٌّ موجودٌ تقليدياً في الديانات الإبراهيمية، وخاصةً في الإسلام الشيعي، ويُعتقد أنها تطرد الشرور والحظ السيئ

المصري أنها اتخذت مكانة خاصة عند الفنان الشعبي حيث اتخذها واقيا من الحسد والعين الحاسدة¹.

الدلالة الرمزية أو الاجتماعية

تُستعمل الخامسة لإبعاد العين الشريرة والحسد كما يقال في المثل الشعبي « خمسة في عين إبليس² ». وتُمنح للعروس كرمز للبركة والطهارة كما تمثل يد الأم الحامية في الخيال والتفكير الشعبي. وأخيرا فإن الذهب المستعمل في الخامسة يعكس الثراء والمكانة الاجتماعية لعائلة العروس.

الترجمة

الكتابة الصوتية بالانجليزية: /el'xæm.sə/

النقل الحرفي: El Khamssah أو Khamssa

لا تُفصح هذه الترجمة عن المعنى الصحيح للقطعة أو استخدامها الثقافي، وقد تُفهم على أنها اسم مجرد لشخص غير ملم بالثقافة الجزائرية.

الترجمة الوصفية:

¹ يُنظر، بسمّة علي السيدزلط، الاستفادة من عنصر الفن الشعبي المصري في إثراء المشغولة النسيجية باستخدام نظرية الفوضى، المرجع السابق، ص482

² سلاف دريسي ثاني، قراءة أنثروبولوجية لأشكال وأنواع الحلّي التقليدية بتلمسان، الثقافة الشعبية للدراسات والبحوث والنشر، العدد 59، خريف 2022، ص196

- A gold ornament shaped like a hand, traditionally worn as a pendant or brooch to ward off the evil eye¹.
- Symbolic hand-shaped charm made of gold, believed to provide protection from envy and malicious intent.

تشرح هذه الترجمة الشكل، المادة، والدور الذي تمثله "الخامسة" في الثقافة الجزائرية والمتجذر في الموروث الشعبي.

الترجمة الثقافية المقترحة:

- **El Khamssah** /ɛl'xæm.sə/: A traditional gold amulet in the shape of an open hand, worn as a pendant or pin. Rooted in North African cultural beliefs, it serves as a protective symbol against the evil eye and malevolent forces. Known cross-culturally as the "Fatima's Hand" or "Khamsa".

نسخت هذه الترجمة المصطلح الأصلي في اللغة الإنجليزية، وشرحت خلفيته الثقافية، وربطته بمفاهيم معروفة عالميًا، مما يساعد المترجمين الآخرين على إدراك الربط بين الرمز المحلي في الثقافة التلمسانية ومرجعياته العالمية.

9- الخرص / الخرص

المصطلح	تعريفه	ترجمته	مقابله
الخرص	كذلك تسمى الخرص وهي أقراط	Traditional Algerian earrings	النسخ الصوتي النقل الحرفي

¹ <https://translate.google.com/?hl=fr&sl=it&tl=ar&op=translate> ,le 20/03/2025 à

El khorass	أو /ɛlxoˈraːs/ /ɛlˈxoːrəs/	made from baroque pearls, clustered together to form rich, textured ear ornaments. Often worn by brides or women in ceremonial settings as a symbol of elegance and femininity.	أذن تتألف من لآلئ مختلفة باروكية مضمومة تلبس كزينة للأذن.
------------	----------------------------	---	---

التعريف

"الخُرَص" (ويُنطق أحيانًا الخُرُص) هي أقراط تقليدية تُعلّق في شحمة الأذن¹، تتكوّن عادة من خيوط الجواهر وتتوسطها قطع معدنية وأنواع من العقيق الأحمر، الأخضر، والأزرق وفي مقدمتها سلسلة لتثبيتته على الشاشية². كما نجدها أيضا بتسمية أخرى في بعض المناطق في تلمسان ك: "الونائيس"³.

الأصل اللغوي أو الثقافي

الكلمة "خُرَص" في اللغة العربية تعني "حلق الأذن"، وجمعه "خُرُص" أو "خُرَص"، وهو ما ورد في المعاجم الكلاسيكية مثل لسان العرب ومعجم الوسيط⁴. وهو مصطلح كان شائعا في أسيا بالأقراط ثم نزح إلى أوروبا عن طريق أسيا الصغرى، وعرفه العرب فانتقل

¹ إبراهيمي فايزة، الخصائص النوعية للأزياء التقليدية في الجزائر صناعة المنسوجات نموذجا، المرجع السابق، ص183

² قشيوش نصيرة، الزفاف في تلمسان: دراسة أنثروبولوجية اجتماعية، رسالة دكتوراه، جامعة وهران 1 أحمد بن بلة، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، قسم علم الاجتماع، 2009-2010، ص. 99.

³ مقابلة شخصية مع العاملة في محل " Espace Adam "، حسين سليمة على 15:20

⁴ Voir ; <https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/%D8%AE%D8%B1%D8%B5/>, le

28/02/2025 à 16 :39

بواسطتهم إلى اسبانيا وصقلية¹، لكن في تلمسان طُوِّر فصْمٌ بتصاميم دقيقة تُستخدم فيها اللآلئ الباروكية ذات الشكل غير المنتظم، ويُدمج أحيانًا مع الذهب المرصع.

الدلالة الرمزية أو الاجتماعية

تُعَدُّ الخُرص رمزًا أنثويًا بامتياز، حيث تُبرز ملامح الوجه وتُعبّر عن النعومة وكذلك ترمز للحشمة واطاعة الزوج. وكان ارتداء خرص الجواهر الطبيعي في الغالب من طرف العرائس المنحدرات من عائلات ميسورة الحال، أما خرص الذهب الطويل فكانت تدل على بدخ عائلة العروس.

الترجمة

الكتابة الصوتية بالانجليزية: /el'xɔːrəs/ أو /elxu'ra:s/

النقل الحرفي: El Khorass أو Khorass

تعتبر هذه الترجمة نقلا حرفيا للمصطلح فهي لا توضح أن القطعة عبارة عن أقراط، ولا تشرح المواد المستخدمة في صنعها ولا السياق التقليدي، وقد تُخلق غموضا للأجانب.

الترجمة الوصفية:

¹ يُنظر، براهيمي فايضة، الخصائص النوعية للأزياء التقليدية في الجزائر صناعة المنسوجات نموذجا، مرجع سابق،

- Traditional earrings composed of clustered baroque pearls, worn as ear ornaments in ceremonial attire¹.
- Ornamental pearl earrings made from irregularly shaped ("baroque") pearls, arranged in clusters and worn as part of bridal adornment.

تعكس هذه الترجمة بدقة وظيفة القطعة (زينة)، وشكلها ومادة صنعها، والموقع الذي توضع فيه، ولكن تبقى ناقصة نوعاً ما.

الترجمة الثقافية المقترحة:

- **El Khorass** /ɛlxɔ'ra:s/: Traditional Algerian earrings made from baroque pearls, clustered together to form rich, textured ear ornaments. Often worn by brides or women in ceremonial settings as a symbol of elegance and femininity.

اعتمدنا النقحرة لترجمة هذا المصطلح، وتوضيح مكونات هذه القطعة بدقة، ووظيفتها في السياق الثقافي ضمن الزي التقليدي الجزائري، مع الإبقاء على شحناتها الدلالية محفوظة.

10- الخلاخ

المصطلح	تعريفه	ترجمته	مقابله
الخلاخ	هو إسوار للكاحل عريضة ذات	A traditional Amazigh-	النسخ الصوتي النقل الحرفي

¹ <https://translate.google.com/?hl=fr&sl=it&tl=ar&op=translate>, le 20/03/2025, à

El Khelkhal	/el'xɛl.xæ/	origin ankle bracelet, typically wide and metallic, worn as part of Tlemcen bridal attire, especially in its "Briem" form. Once a staple of ceremonial jewelry, it is now less commonly used.	أصل أمازيغي و"البريم" هو الأكثر استعمالاً مع الشدة التلمسانية ولكن أصبح استعمالها نادراً اليوم.
-------------	-------------	---	---

التعريف

الخلخال هو إيسواره دائرية سميكة تُرتدى حول الكاحل¹، غالباً مصنوعة من الفضة أو النحاس، وقد تُطرز أو تُنقش بزخارف أمازيغية أو هندسية. في بعض الأحيان، يُضاف إليها صوتيات صغيرة تُصدر طنيناً خفيفاً عند المشي. من أشهر أنواعه التقليدية في تلمسان ما يُعرف بـ"البريم"²، وهو خلخال دائري ثقيل نسبياً، ذو تصميم بسيط وخالٍ من التعقيد الزخرفي.

الأصل اللغوي أو الثقافي

¹ يُنظر، فريدة بن ونيش، المجوهرات والحلي في الجزائر، سلسلة الفن والثقافة ووزارة الإعلام والثقافة، الجزائر، 1997، ص20

² مقابلة شخصية مع العاملة في محل "Espace Adam"، حُسين سليمة على 15:30

الكلمة "خلخال" من الأصل العربي القديم، ووردت في معاجم مثل لسان العرب بمعنى: "السّوار الذي يُلبس في الرّجل"¹. تنتشر الكلمة في المغرب العربي عمومًا، لكن يختلف شكل الخلخال ومادته باختلاف المنطقة؛ ففي تلمسان، يظهر أثر الحرفية الأمازيغية بوضوح في الشكل والتقنية، مما يدل على تأصيل أمازيغي عريق. يذكر زايد جرو أن "الخلخال من أقدم قطع الحلي النسائي في شمال إفريقيا، وكان رمزًا للخصوبة والأنوثة لدى النساء الأمازيغيات"².

الدلالة الرمزية أو الاجتماعية

يرتبط ارتداء الخلخال بالمشي الهادئ المصحوب بالصوت، ما يُعبّر عن إيقاع أنثوي خاص، كما أنه في المعتقدات الشعبية القديمة، الخلخال رمز للجاذبية والقدرة على جذب الزوج، وكان يُعد من الهدايا الأساسية في جهاز العروس. كذلك يدلّ نوع الخلخال ووزنه على ثراء العائلة، فكلما كان أثقل وأعلى، دلّ على مكانة العائلة المرموقة في المجتمع.

الترجمة:

الكتابة الصوتية بالانجليزية: /ɛl'xɛl.xæl/

النسخ الكتابي: El Khelkhal أو Khelkhal

¹ Voir ; <https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/%D8%AE%D9%84%D8%AE%D8%A7%D9%84/> , le 28/02/2025 à 20 :10

² الخلخال في ثقافة أهالي تافيلالت، <https://al3omk.com/308792.htm> , يوم 28\02\2025 على 20:23

الترجمة الحرفية لا تكشف عن طبيعة القطعة، أو أصلها الثقافي، أو دورها في اللباس التقليدي، بل تقوم فقط بالنقل بحروف الكلمة وطريقة نطقها.

الترجمة الوصفية:

- Traditional wide anklet bracelet of Amazigh origin, typically made of silver or metal, worn with ceremonial attire¹.
- Ornamental ankle bangle, usually thick and heavy, commonly paired with the Tlemcen bridal "Chedda", though now rarely worn.

تعكس هذه الترجمة وظيفة القطعة، وشكلها، وأصلها الثقافي (أمازيغي)، وكذلك تُبرز ارتباطها بلباس العروس التقليدي.

الترجمة الثقافية المقترحة:

- **El Khelkhal** /el'xɛl.xæl/: A traditional Amazigh-origin ankle bracelet, typically wide and metallic, worn as part of Tlemcen bridal attire, especially in its "Briem" form. Once a staple of ceremonial jewelry, it is now less commonly used.

حافظنا في هذه الترجمة على المصطلح الأصلي بتقنية النقرة، وأدرجنا أصله الأمازيغي، وربطناه بالسياق التقليدي واستخدامه مع "الشدة التلمسانية"، وبهذا حمينا الوزن الثقافي للمصطلح.

11- الزرّوف

¹ <https://translate.google.com/?hl=fr&sl=it&tl=ar&op=translate> , le 20/03/2025 à

المصطلح	تعريفه	ترجمته	مقابله
الزُروف	جمعها زرارف ويعرف باسم خيط الروح وهو إكليل من الأحجار المرصعة والملونة، يُلبس فوق الجبين ويُلف حول الرأس.	A traditional Algerian forehead ornament also known as "Khit Er-Rouh" (Thread of the Soul), consisting of a jeweled band with colorful stones. It is worn around the head by brides, symbolizing beauty and spiritual protection in Tlemcen ceremonial dress.	النسخ الصوتي /ɛl'zɛ.rouf/ النقل الحرفي El Zerouf

التعريف

الزُروف (وتُتلق محليًا زُروف بضم الزاي) هي قطعة زينة فاخرة تُرتدى فوق الجبين، تُشبه الإكليل، وتُعرف في الذاكرة النسوية الجزائرية باسم "خيط الروح". تتكوّن من خيط معدني أو حيري مزين بأحجار ملوّنة مرصعة أو بلالئ صغيرة¹، وقد تتدلّى منه أنواط صممت على شكل دمة أو قطرة ماء²

الأصل اللغوي أو الثقافي

الكلمة "زُروف" قد تكون مشتقة من كلمة "زُرافة" في الدارجة المغربية، وهي خيط طويل أو ممتد، ما يفسّر وظيفتها كقطعة تحيط بالرأس. وقد ربط بعض الباحثين أصلها بكلمة "زُرف"،

¹ يُنظر، فريدة بن ونيش، المجوهرات والحلي في الجزائر، مرجع سابق، ص21

²براهيمي فايّزة، الخصائص النوعية للأزياء التقليدية في الجزائر صناعة المنسوجات نموذجاً، مرجع سابق، ص182

وهي مفردة من صناعة يهودية¹، تطورت في الجزائر لتعني الزينة الدقيقة أو الموشاة بخيوط.

الدلالة الرمزية أو الاجتماعية

يُعد الزُروف رمزًا للمكانة الاجتماعية الرفيعة، فإذا ارتدت الفتاة واحدا يحوي قطعة من الأنواط فهي عزباء وإذا توفرت فيه ثلاث قطع فهي متزوجة، كما أنه رمز الشموخ والعظمة والشأن العظيم². ويبقى ارتدائه يدل على تمسك العروس بالهوية التلمسانية والاعتزاز بالتراث النسائي المحلي.

الترجمة

الكتابة الصوتية بالانجليزية: /ɛl'zɛ.ruf/

النقل الحرفي: El Zerouff أو Zerouff

لا تقدم أي دلالة على الشكل أو الوظيفة، ولا توضح رمزية الاسم الشعبي "خيط الروح".

الترجمة الوصفية:

¹المرجع نفسه، الصفحة نفسها

²يُنظر، أمبوعزة سميرة، الشدة التلمسانية موروث ثقافي، مجلة مراود الشارقة، العدد 28، 2020، ص 120

- A traditional jeweled circlet composed of colorful, embedded stones, worn across the forehead and wrapped around the head¹.
- Forehead ornament made of encrusted colored gems, forming a decorative headband used in Algerian bridal wear.

توضح هذه الترجمات الشكل العام للقطعة، وطريقة ارتدائها (حول الجبين والرأس)، والمواد المستعملة في تشكيلها، والموقع الذي توضع فيه.

الترجمة الثقافية المقترحة:

- **El Zerouff** /ɛl'zɛ.ruf/: A traditional Algerian forehead ornament also known as “Khit Er-Rouh” (Thread of the Soul), consisting of a jeweled band with colorful stones. It is worn around the head by brides, symbolizing beauty and spiritual protection in Tlemcen ceremonial dress.

نسختنا في هذه الترجمة الاسم الأصلي، فهي تُبرز المصطلح الشعبي المقابل (خيط الروح)، وتجمع بين الشكل والزينة والدلالة الرمزية ووظيفة القطعة وذلك لضمان حفظ الشحنة الثقافية المحملة في المصطلح.

12-السبئية

المصطلح	تعريفه	ترجمته	مقابله
السبئية	هي عبارة عن غطاء للرأس	A traditional Tlemcen bridal	النسخ الصوتي النقل الحرفي

¹ <https://translate.google.com/?hl=fr&sl=it&tl=ar&op=translate>, le 20/03/2025 à

El Sebnayah	/ɛlseb'ni:.jə/	head covering made from luxurious "mensouj" silk, adorned with long tassels ("hedoub") at the edges. Worn with the "Chedda" or other ceremonial garments, including in the hammam (bathhouse), where it symbolically marks the bride's status among other women.	مصنوع من المنسوج ويحتوي على خصلات طويلة في أطرافه تُسمّى "الهدوب" وهي تُلبس من طرف العروس مع الشدة التلمسانية أو مع المنسوج التلمساني وكذلك تلبسها العروس في الحمام لئيفرق بينها وبين النساء الأخريات.
-------------	----------------	--	--

التعريف

"السبنية" هي غطاء رأس مصنوع من قماش المنسوج، يُزَيّن غالبًا بخيوط طويلة تُعرف باللهجة التلمسانية "بالهدوب" *، وهي خصل حريرية تتدلّى من الجانبين أو الأطراف. يُلبس هذا الغطاء فوق الرأس، خصوصًا خلال طقوس الحَمّام أو أثناء مراسم الحناء للعروس.

الأصل اللغوي أو الثقافي

اللفظة "سبنية" ليست من أصل عربي فصيح، وتُرَجَّح أصولها إلى محلية أمازيغية أو إلى تصغير لكلمة تُشير إلى "السبن" أي الخيوط أو الخصل. وتُعد السبنية جزءًا من التراث التلمساني، حيث أنها لا تُستخدم في مناطق أخرى بنفس التسمية أو التصميم، ما يجعلها مؤشرًا على هوية ثقافية خاصة.

الدلالة الرمزية أو الاجتماعية

* "الهدوب": تُصنع يدويًا بخيوط حريرية وتُترك طويلة، ترمز لليونة والأنوثة.

السبئية ليست مجرد غطاء رأس، بل تُستخدم كـ "علامة سيمائية" على الاحتفاء بالعروس ولفت الأنظار إليها، فهي ترمز إلى انتقال الفتاة من حالة الفتاة العزباء إلى الزوجة. كما أن تصميمها البسيط الممزوج بالخصل المتدلّية يعكس حس الجمال التلمساني الممزوج بالحشمة والعفة.

الترجمة

الكتابة الصوتية بالإنجليزية: /ɛlseb'ni:.jə/

النقل الحرفي: El Sebnayah أو Sebnia

لا تتقل هذه الترجمة المعنى الوظيفي ولا الرمزي للقطعة، وتُبقى المصطلح مبهما خارج السياق الثقافي.

الترجمة الوصفية:

- A traditional head covering made of "mensouj" fabric, featuring long decorative tassels "hedoub" at its ends. Worn by brides during ceremonial occasions and in the hammam to distinguish them from other women¹.
- Embroidered head wrap with fringed ends, made of handwoven silk (mensouj), worn by the bride with Tlemcen ceremonial attire or in the bathhouse.

¹ <https://translate.google.com/?hl=fr&sl=it&tl=ar&op=translate> , le 20/03/2025 à

توضح الترجمة هنا المادة المصنوعة منها السبئية (المنسوج)، وشكلها، استخدامها الثقافي والاجتماعي، خاصة في الحمام.

الترجمة الثقافية المقترحة:

- **El Sebnayah** /elʃeb'niː.jə/: A traditional Tlemcen bridal head covering made from luxurious “mensouj” silk, adorned with long tassels “hedoub” at the edges. Worn with the “Chedda” or other ceremonial garments, including in the hammam (bathhouse), where it symbolically marks the bride’s status among other women.

أبقينا على الاسم المحلي بتقنية النسخ، حيث تُبرز خصائص هذه القطعة المادية والرمزية، وربطناها بسياق ارتدائها وذلك للحفاظ على وزنها الثقافي ضمن الزي التقليدي.

13- السخب

المصطلح	تعريفه	ترجمته	مقابله
السُخب	هو عقد طويل يتكون من خرزات مخروطية من الصلصال الأسمر والأسود الزكي الرائحة وهو حُلِي خاص بمنطقة الأوراس إلا أن نساء تلمسان أضفوا لها قطعة ذهب تسمى المسكية لتُلبس مع الشدة كقطعة أساسية.	A culturally significant long necklace composed of aromatic, cone-shaped clay beads, traditionally worn by women in the Awrès mountains. In Tlemcen, it became part of the “Chedda” bridal attire, enriched with a golden pendant known as the “Meskiah”. The Skheb blends natural scent, regional identity, and symbolic elegance.	النسخ الصوتي El Skheb

التعريف

السَّخْب هو عقد تقليدي طويل، يتكوّن من خرزات مخروطية أو أسطوانية الشكل¹، مصنوعة يدويًا من الطين الأسمر المعطر، وغالبًا ما تُضاف إليه قطعة مركزية من الذهب تُسمّى "المِسْكِيّة". ويتميّز برائحة زكية قوية تظل ثابتة لسنوات، إذ تُخلط مادة الطين بزيوت عطرية كالمسك أو العنبر، وتُجفف بطريقة تقليدية.²

الأصل اللغوي أو الثقافي

كلمة "سَخْب" تعني "قِلَادَة تُتَّخَذُ مِنْ قَرْنُفِلٍ، وَسُكٍّ، وَمَخْلَبٍ، لَيْسَ فِيهَا مِنَ اللَّؤْلُؤِ وَالْجَوْهَرِ شَيْءٌ، وَالْجَمْعُ سُخْبٌ. وَالسَّخَابُ، عِنْدَ الْعَرَبِ كُلُّ قِلَادَةٍ كَانَتْ ذَاتَ جَوْهَرٍ، أَوْ لَمْ تَكُنْ"³، ويرجع أصل السَّخْب إلى منطقة الأوراس⁴، وينحدر من التقاليد الأمازيغية القديمة التي كانت تمزج بين الزينة والطقوس العطرية. لاحقًا، تكيّف مع ثقافة اللباس التلمساني، حيث أصبحت العروس التلمسانية تضع السخب كقطعة رمزية جمالية وعطرية في آن واحد.

¹ يُنظر، الزي التقليدي تراث ثقافي حي للجزائر، مرجع سابق، ص112

² يُنظر، عندما نتقلّد عبق الماضي عقد السَّخَاب (المخلب)،

³ ابن منظور، لسان العرب، دار ناشر، 2003م، ج7، ص144، <https://alarabi.nccal.gov.kw/Home/Article/17888> ، يوم 2025\03\02 على 20:31

⁴ ابن منظور، لسان العرب، دار ناشر، 2003م، ج7، ص144

⁴ يُنظر، الزي التقليدي تراث ثقافي حي للجزائر، مرجع سابق، ص112

وتؤكد أسماء بن بشير أن: "السَّخْب هو حلي عطري متوارث من الجدّات، يعكس الوعي الأنثوي برابط الحلي والرائحة، الجمال والطاقة"¹

الدلالة الرمزية أو الاجتماعية

ارتبط السَّخْب في الثقافة الشعبية بـ "الروح الطيبة"، ويُقال إن رائحته تطرد الطاقات السلبية، وتحفظ العروس من "العين والغيرة"، إذ أنه يُنقل غالبًا من الجدة إلى الحفيدة، مما يمنحه قيمة عاطفية، ويجعله قطعة من الذاكرة العائلية.

الترجمة

الكتابة الصوتية بالانجليزية: /ɛl 'sxɛb/

النقل الحرفي: El Skheb أو Skheb

لا تعطي هذه الترجمة أي دلالة على شكل القطعة، أو مادة صنعها أو أصلها الجغرافي، وقد تبدو غامضة خارج سياقها الثقافي خاصة لجمهور أجنبي.

الترجمة الوصفية:

¹ السَّخَاب.. عقد و عطر المرأة في الجنوب التونسي لمئات السنين،

<https://www.aljazeera.net/women/2019/3/15/%D8%A7%D9%84%D8%B3%D8%AE%D8%A7%D8%A8-%D8%B9%D9%82%D8%AF-%D9%88%D8%B9%D8%B7%D8%B1-7%D8%A8-%D8%B9%D9%82%D8%AF-%D9%88%D8%B9%D8%B7%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B1%D8%A3%D8%A9-%D9%81%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D8%AC%D9%86%D9%88%D8%A8> ، يوم 02\03\2025 على 20:37

- A traditional long necklace made of fragrant, dark brown or black cone-shaped beads crafted from natural clay, originally specific to the Awrès region¹.
- Aromatic clay bead necklace, made of conical black-brown elements, traditionally worn by women of Awrès and later integrated into Tlemcen bridal wear with added gold ornament “Meskiah”.

توضّح كلا الترجمتين شكل القطعة، والمادة المصنوعة منها، ورائحتها، والأصل الجهوي الذي تنتمي إليه مع ذكر التكيّف المحلي الذي طر عليها في تلمسان.

الترجمة الثقافية المقترحة:

- **El Skheb** /el 'sxɛb/: A culturally significant long necklace composed of aromatic, cone-shaped clay beads, traditionally worn by women in the Awrès mountains. In Tlemcen, it became part of the “Chedda” bridal attire, enriched with a golden pendant known as the “Meskiah”. The Skheb blends natural scent, regional identity, and symbolic elegance.

أبقينا على التسمية الأصلية للقطعة بتقنية النقحرة، وأبرزنا أصلها الأمازيغي، مظهرها، رائحتها، وكيفية اندماجها مع ثقافة تلمسان، لكي نضمن نقل معنى المصطلح للجمهور الأجنبي مع الحفاظ على شحنته الدلالية في السياق الثقافي.

13-الشاشية الحضرية:

المصطلح	تعريفه	ترجمته	مقابله
---------	--------	--------	--------

¹ <https://translate.google.com/?hl=fr&sl=it&tl=ar&op=translate>, le 24/03/2025 à

النقل الحرفي	النسخ الصوتي			الشاشية الحضرية
El Chachiyah El Hadriyah	/ɛʃa'ʃi:.jə ħa:.dri.jə/	A cone-shaped bridal headpiece, regarded as the traditional crown of the Tlemcen "Chedda". It is richly covered in velvet and adorned with gold thread embroidery using the intricate "Majboud" technique, symbolizing nobility and ceremonial grandeur.	هي غطاء رأس مخروطي الشكل ترتديه العروس التلمسانية فوق الرأس، وتُعد بمثابة التاج التقليدي في الشدة التلمسانية، يغطيها المخمل المطروز بخيوط ذهبية حسب تقنية "المجبود".	

التعريف:

"الشاشية الحضرية" هي غطاء رأس مخروطي الشكل ترتديه العروس التلمسانية فوق الرأس¹، وتُعد بمثابة التاج التقليدي في الشدة. تتكوّن عادة من قاعدة شاشية مدببة صلبة، تُغطى بقماش المخمل الفاخر، ويُطرز بخيوط ذهبية باستخدام تقنية المجبود²، وهي تقنية تطريز جزائرية يدوية فاخرة تعتمد على الرسوم الهندسية والزخارف النباتية (كالرمان وأوراق الزيتون).

الأصل اللغوي أو الثقافي

¹ يُنظر، الزي التقليدي تراث ثقافي حي للجزائر، مرجع سابق، ص 108

² يُنظر، شريفة طيان، ملابس المرأة بمدينة الجزائر العثمانية، رسالة لنيل شهادة ماجستير في الآثار الإسلامية، جامعة الجزائر، 1990/1991م، ص 204.

"شاشية"، ويُقصد به الغطاء الذي يُوضع على الرأس، وهو من المصطلحات القديمة التي وردت في سياقات لباس الرجال والنساء.

"حضرية" نسبة إلى "الحضر" مقابل "البدو"، وتُعبّر عن التمدّن والراقي الحضري، خاصة في المدن العريقة مثل تلمسان. كما أن الشاشية ليست فقط غطاء رأس، بل هي إشارة ثقافية إلى هوية تلمسان الحضرية الأندلسية¹

الدلالة الرمزية أو الاجتماعية

تشير الشاشية الحضرية إلى مكانة العروس وسط النساء، وإلى عراقة ونبالة وهيبة عائلتها. ورغم فخامتها، فهي تُغطي الرأس بالكامل، مما يجعلها رمزا للحشمة والحياء إلى جانب الزينة. واحتوائها على التطريز الذهبي يُعيدنا إلى العهد الأندلسي وهذا يدل على تمسك الشعب التلمساني بالموروث الثقافي. تشير الباحثة براهيمية فايزة إلى أن الشاشية الحضرية هي رمز للرفعة والعلو² وهي القطعة الوحيدة التي توحد بين الدين، التقاليد، والجمال في رأس العروس التلمسانية

الترجمة

الكتابة الصوتية بالانجليزية: /ɛʃa'ʃiː.jə el haː.dri.jə/

النقل الحرفي: El Chachiyah El Hadriyah

¹ يُنظر، براهيمية فايزة، الخصائص النوعية للأزياء التقليدية في الجزائر صناعة المنسوجات نموذجاً، مرجع سابق، ص 180

² المرجع نفسه، الصفحة نفسها

لا توضّح هذه الترجمة شكل القطعة أو رمزيتها كـ "تاج"، ولا توصل معناها للقارئ الأجنبي بدون خلفية ثقافية.

الترجمة الوصفية:

- A traditional conical headpiece worn by Tlemcen brides, covered with velvet and embroidered with gold thread using the "Majboud" technique¹.
- Cone-shaped ceremonial bridal cap made of rich velvet, ornamented with golden embroidery, forming a central piece of the Tlemcen "Chedda" ensemble.

توضّح هذه الترجمة شكل "الشاشية الحضرية"، مادة صنعها، التقنية المستخدمة في نسجها (المجبود)، ودورها في اللباس التقليدي للعروس.

الترجمة الثقافية المقترحة:

- **El Chachiyah El Hadriyah** /ɛʃa'ʃiː.jə el haː.dri.jə/: A cone-shaped bridal headpiece, regarded as the traditional crown of the Tlemcen "Chedda". It is richly covered in velvet and adorned with gold thread embroidery using the intricate "Majboud" technique, symbolizing nobility and ceremonial grandeur.

نسختنا المصطلح العربي، وربطناه بوظيفته كتاج تقليدي في الزي التقليدي، مع حرصنا على إبراز التقنيات الفنية المصنوع منها وقيّمته المعتبرة في الثقافة التلمسانية.

¹ <https://translate.google.com/?hl=fr&sl=it&tl=ar&op=translate>, le 24/03/2025 à

14-الشراتل:

المصطلح	تعريفه	ترجمته	مقابله
الشراتل	هي عبارة عن أطواق تتكون من 10 إلى 12 خيط من الجواهر، تُلبس فوق البلوزة وتحدد بإبزيمين على الجهتين، وتلبس مرتبة بشكل تصاعدي وتكون من 6 إلى 8 أطواق.	A traditional ensemble of 6 to 8 layered strands of “ Djohar” beads (pearl-like ornaments), worn across the chest in Tlemcen bridal dress. Each strand is fastened with two ornamental clasps “ El Ibzim” on both ends, creating a graceful, ascending formation over the blouse.	النسخ الصوتي /ɛʃɛ'ra:.tɛl/ النقل الحرفي El Cheratel

التعريف:

الشراتل (مفردا شَرْتَلَة) هي أطواق مصنوعة من الجواهر، تُرتدى فوق البلوزة وتُغطي الصدر بالكامل. وتتكوّن عادة من 6 إلى 8 صفوف، كل صف يحتوي على 10 إلى 30 خيطاً من الجواهر¹، تُثَبَّت عند الأطراف بواسطة ابزيمين يضمنان تثبيتها وتتاسقها. يُراعى في تنسيق الشراتل التدرج في الطول من الأعلى إلى الأسفل، بحيث تُعطي مظهراً هرمياً يتناغم مع اللباس.

الأصل اللغوي أو الثقافي

¹أنواع الشراتل، https://www.youtube.com/watch?v=1tWY7_0_Mss، يوم 05\03\2025 على 13:44

تُعتبر الشرائل من خصوصيات الزي التلمساني النسوي، وتحديدًا في المناسبات الكبرى كالأعراس. رغم انتشار أطواق الجوهر في معظم مدن المغرب العربي، إلا أن التشكيلة المتعددة الطبقات بهذا الشكل المعماري الهندسي تُميّز تلمسان عن غيرها.

الدلالة الرمزية أو الاجتماعية

إن تنسيق الخيوط في صفوف متدرجة يعكس قيمة الحرفية، النظام، والانضباط في الثقافة التلمسانية، كما أن كمية اللآلئ، وتوازنها، ترمز إلى الجمال الأنثوي وإلى المكانة الاجتماعية الرفيعة للعروس.

الترجمة

الكتابة الصوتية بالانجليزية: /ɛʃɛ'ra:.tɛl/

النقل الحرفي: El Cheratel أو Cheratel

لا توضح هذه الترجمة طبيعة القطعة، ولا علاقتها بالخُلّي الأخرى، وتبدو غير مفهومة دون شرح إضافي.

الترجمة الوصفية:

- A layered set of pearl-like necklaces, typically made of 10 to 12 strands of “El Djohar” beads, worn over the traditional blouse and fastened on both sides with clasps¹.
- Ornamental multi-strand chest necklaces composed of aligned “Djohar” threads, usually arranged in ascending order from 6 to 8 tiers.

تشرح هذه الترجمات التركيب الدقيق للقطعة، والمواد المصنوعة منها (اللؤلؤ الصناعي أو الجواهر)، وترتيبها، وطريقة تثبيتها على الزي التقليدي.

الترجمة الثقافية المقترحة:

- **El Cheratel** /ɛʃɛ'ra:tɛl/: A traditional ensemble of 6 to 8 layered strands of “Djohar” beads (pearl-like ornaments), worn across the chest in Tlemcen bridal dress. Each strand is fastened with two ornamental clasps “El Ibzim” on both ends, creating a graceful, ascending formation over the blouse.

نسختنا التسمية الأصلية للمصطلح، ودمجنا مكوناته (الجواهر، الإبزيم)، وأبرزنا طريقة ترتيبه، مع دوره الأساسي في الزي التقليدي، وذلك حرصاً منا على تسهيل الفهم للمتلقى الأجنبي.

15-الشكك:

¹ <https://translate.google.com/?hl=fr&sl=it&tl=ar&op=translate> , le 25/03/2025 à

المصطلح	تعريفه	ترجمته	مقابله
الشكك	عبارة عن سلاسل مكونة من تجميعة من حبات اللؤلؤ أو اللويز، تُلبس بشكل متسلسل ومرتب من الرقبة حتى أسفل البطن.	A cascading set of traditional necklaces composed of natural pearls or "Louiz" (gilded beads), arranged in a vertical sequence from the neck to the abdomen. As part of Tlemcen bridal adornment, the "Chkouk" symbolize luxury and layered refinement.	النسخ الصوتي El Chkouk /ɛfku:k/

التعريف:

الشكك (وتُنطق باللهجة التلمسانية "شَكَّك") هي سلاسل زخرفية من الجواهر أو من اللويز، تُرتدى فوق البلوزة، وتتدلى من العنق حتى منتصف البطن أو أسفله. تُربط بخيوط دقيقة، وتُنسّق في أطواق طويلة ومتتالية تختلف عن "الشراتل" بكونها أكثر طولاً، وأقل كثافة في الطبقات، وغالباً ما تُثبت أطراف الشكك بإبريمات.

الأصل اللغوي أو الثقافي

"شَكَّك" مأخوذة من الفعل "شَكَّ"، أي "أدخل شيئاً في شيء" أو "نظم الخرز" كما في قول العرب: "شَكَّ الإبرة في القماش".¹ وهنا، تشير الكلمة إلى تجميع الخرزات وربطها في سلاسل منظمة، ودمجه بتناغم مع الشراتل، ما يعكس طابع التركيب اليدوي. تُعدّ من القطع

¹ <https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/%D8%B4%D9%83%D9%91/>, le

المتأصلة في تقاليد الزينة التلمسانية، لكنها تُوجد أيضًا في مدن مغربية أخرى بأشكال مختلفة.

الدلالة الرمزية أو الاجتماعية

يدل طول وعدد خيوط الشكك على القدرة المالية للعروس وعائلتها، وهو ما يجعل منه رمزًا صريحًا للمكانة الاجتماعية، وفي دلالاته البصرية، يُجسد الشكك التكامل بين المستويات الفنية، من الرأس إلى البطن، وهو ما يعبر عن اكتمال الزينة في التسلسل الجسدي.

الترجمة

الكتابة الصوتية بالانجليزية: /ɛʃku:k/

النقل الحرفي: El Chkouk

لا توضّح الترجمة طبيعة القطعة أو مادتها أو كيفية ارتدائها، وقد تبدو مبهمة لغير الناطقين بالعربية.

الترجمة الوصفية:

- A series of aligned necklaces composed of natural pearls or “Louiz” beads, worn in a cascading arrangement from the neck down to the lower abdomen¹.

¹ <https://translate.google.com/?hl=fr&sl=it&tl=ar&op=translate> , le 25/03/2025 à

- Layered bead chains, made from grouped pearls or gilded beads, traditionally worn by brides as an elegant vertical accessory.

تشرح هذه الترجمات المواد المصنوعة منها هذه القطعة (اللؤلؤ أو اللويز)، وأسلوب تركيبها (طبقات متسلسلة)، وموضع ارتدائها (من الرقبة حتى أسفل البطن).

الترجمة الثقافية المقترحة:

- **El Chkouk** /ɛʃku:k/: A cascading set of traditional necklaces composed of natural pearls or “Louiz” (gilded beads), arranged in a vertical sequence from the neck to the abdomen. As part of Tlemcen bridal adornment, the “Chkouk” symbolize luxury and layered refinement.

اعتمدنا أسلوب النقحرة في ترجمة المصطلح الأصلي، وحرصنا على ذكر مكونات القطعة ومادة صنعها وترتيبه، ووصفنا وظيفة "الشكك" ضمن منظومة الزي التقليدي، مع التلميح إلى مكانته الرمزية ضمن لباس العروس.

16-العبروق

المصطلح	تعريفه	ترجمته	مقابله
العبروق	هو غطاء رقيق مصنوع من قماش الدانتيل أو التول الشفاف، يُوضع فوق الشاشية والمنديل، مما يُضفي عليه طابعاً برايقاً ولامعاً فيعكس الضوء على وجه العروس في محيط الرأس.	A traditional translucent bridal veil made from lace or tulle, placed delicately over the “Chachiyah” (bridal headpiece) and scarf. The “Abrouk” adds shimmer and elegance by reflecting light onto the bride’s face, giving her a radiant aura during the ceremony.	النسخ الصوتي /æɪ ʃæ'bru:k/
			النقل الحرفي EL Abrouk

التعريف:

"العبروق" هو وشاح مصنوع من قماش حريري مستطيل الشكل و هو قريب الشبه بالعبروق في مراكش¹، يُوضَع فوق الشاشية والمنديل. ويتميّز العبروق بزخرفة سطحه بالترتر* والعقّاش، مما يُضفي عليه طابعًا براقًا ولامعًا يبرز جمال الشاشية ويعكس الضوء في محيط الرأس، وقد يُطرّز يدويًا برسوم نباتية أو هندسية.

الأصل اللغوي أو الثقافي

"العبروق" كلمة جزائرية عامية، وتعني الطبقة الشفافة التي تُزيّن ولا تُخفي، وهي كلمة كانت تُستعمل في المغرب لتعبر عن غطاء حريري تتدلى أطرافه على الظهر تلبسه النساء المتزوجات حتى لايبدين شعرهن². تعكس الكلمة طابعًا رقيقًا وشفافًا، وتُحيل ضمنيًا إلى مفاهيم الأنوثة والنعومة، خاصة أنها لا تُرتدى بمفردها، بل تُضاف فوق الشاشية كخاتمة أنيقة وراقية.

الدلالة الرمزية أو الاجتماعية

¹ Voir, Marçais, Georges (1954). Le Costume Musulman d'Alger. Librairie Plon, Paris p 114

* الترتير: هو نوع من الخرز الملون اللامع الذي يستخدم في زركشة وتطريز الألبسة والحقائب ويستعمل أحيانًا في زركشة الوسائد والستائر

² Voir, Dozy Reinhart Pieter Anne, Dictionnaire détaillé des noms des vêtements chez les Arabes, ouvrage couronné et publié par la Troisième classe de l'Institut royal des Pays-Bas, Amsterdam J.Muller, 1843, p291

يرمز العبروق بشفافيته وبريقه إلى الخجل والأنوثة الراقية، وهي قيمة ثقافية متجذرة في الأزياء المغاربية. وتمثل حركة العبروق، بفعل الهواء أو خطوات العروس، بحسب التعبير الشعبي أن الأنثى تُحرّك جمالها دون مجهود.

الترجمة

الكتابة الصوتية بالانجليزية: /æl ʕæ'bru:k/

النقل الحرفي: El Abrouk

لا توضّح هذه الترجمة بتاتا طبيعة القطعة أو علاقتها بباقي مكونات اللباس التقليدي، وتُبقي القارئ الأجنبي في غموض تام.

الترجمة الوصفية:

- A delicate, transparent lace or tulle veil placed over the bridal headpiece and scarf, designed to enhance the bride's facial glow by reflecting light¹.
- Lightweight, sheer covering made of lace or tulle, worn over the "Chachiyah" and scarf to create a luminous halo effect around the bride's face.

توضح الترجمات السابقة المادة الأولية للقطعة، ووظيفتها في إبراز جمال العروس، كما تُظهر علاقة القطعة مع القطع الأخرى (فوق الشاشية والمنديل).

¹ <https://translate.google.com/?hl=fr&sl=it&tl=ar&op=translate>, le 25/03/2025 à

الترجمة الثقافية المقترحة:

- **El Abrouk** /æl ʕæ'bru:k/: A traditional translucent bridal veil made from lace or tulle, placed delicately over the “Chachiyah” (bridal headpiece) and scarf. The “Abrouk” adds shimmer and elegance by reflecting light onto the bride’s face, giving her a radiant aura during the ceremony.

حافظنا في هذه الترجمة على الاسم المحلي للقطعة عن طريق النقل الحرفي، وأبرزنا فعالية القطعة ودورها ضمن الشدة التلمسانية، وذلك مراعاة للوزن الثقافي للمصطلح في سياقها الترجمي.

17- الفوطة:

المصطلح	تعريفه	ترجمته	مقابله
الفوطة	هي قطعة قماش تُلف حول الخصر وتمتد لتغطي الردين والفخذين، مصنوعة بخطوط ذهبية أو فضية بتقنية "المنسوج"، وتُعتبر عنصراً أساسياً من مكونات الشدة التلمسانية.	A key garment in the Tlemcen bridal costume, the “Foutah” is a silk waist wrap adorned with golden or silver woven lines using the traditional “Mensouj” technique. It covers the lower body and adds elegance and structure to the bridal silhouette.	النسخ الصوتي /æl 'fu:.ta:/ النقل الحرفي El Foutah

التعريف:

"الفُوطَة" هي قطعة قماش تقليدية طويلة ، تُلف حول خصر العروس وتمتدّ لتغطي الردفين والفخذين. تُصنع باستخدام تقنية المنسوج اليدوي، أي النسيج التقليدي الذي يُشتغل على نول خشبي* ، بخيوط قطنية أو حريرية، غالبًا ما تكون ذهبية أو فضية.

الأصل اللغوي أو الثقافي

الكلمة "فُوطَة" من أصل عربي فصيح، وقد وردت في المعاجم الكلاسيكية مثل لسان العرب بمعنى "الكساء أو الرداء الذي يُلف على الخصر"¹، وهي كلمة قديمة الاستعمال في البيئات المنزلية والمناسبات. والفُوطَة في الشدة لا تُلبس كقطعة ملابس منزلية بل ترمز إلى رداء أنيق احتفالي، وتدل كذلك على التحول من اللباس اليومي إلى جزء من زي تقليدي فخم يُرتدى في الأعراس.

الدلالة الرمزية أو الاجتماعية

ترتبط الفُوطَة بالحشمة والستر وهي رمز للخصوبة وإنجاب الأولاد² كونها تُلف حول الردفين، كما أن نسيجها الفاخر يعكس ترف العائلات المتأثرة بجمال وأناقة العصر الأندلسي.

* النول هي أداة تستخدم في صناعة السجاد والنسيج اليدوي. وهي عبارة عن إطار خشبي أو معدني يُستخدم لتحميل الخيوط وصناعة النسيج بشكل يدوي

¹ ينظر، ابن منظور، لسان العرب، مرجع سابق، ص239

² ينظر، الزي التقليدي تراث ثقافي حي للجزائر، مرجع سابق، ص40

الترجمة

الكتابة الصوتية بالانجليزية: /æl 'fu:. ta:/

النقل الحرفي: El Foutah

لا تقدم هذه الترجمة شرحاً دقيقاً لوظيفة القطعة أو مظهرها، وقد تُفهم خطأً على أنها منشفة (towel) في سياقات غير ثقافية، خاصة إذا كان الجمهور المتلقي غير ملمٍ بالثقافة العربية بصفة عامة.

الترجمة الوصفية:

- A rectangular textile wrap worn around the waist, extending over the hips and thighs, made from woven silk fabric with golden or silver stripes¹.
- Traditional waistcloth with metallic thread stripes, crafted using the “Mensouj” weaving technique, worn as part of the Tlemcen bridal ensemble.

تشرح هذه الترجمات موقع القطعة في اللباس التقليدي، ومادة صنعها، والتقنية المعتمدة في صنعها (المنسوج)، ودورها في منظومة الزي التقليدي التلمساني.

الترجمة الثقافية المقترحة:

- **El Foutah** /æl 'fu:. ta:/: A key garment in the Tlemcen bridal costume, the “Foutah” is a silk waist wrap adorned with golden or silver woven lines

¹ <https://translate.google.com/?hl=fr&sl=it&tl=ar&op=translate>, le 27/03/2025 à

using the traditional “Mensouj” technique. It covers the lower body and adds elegance and structure to the bridal silhouette.

حافظنا في الترجمة السابقة على المصطلح المحلي بتقنية النقحرة، وشرحنا وظيفة القطعة بدقة، ومظهرها، وتقنية صنعها، ليُفيد الجمهور الأجنبي المستهدف في استيعاب البعد الثقافي والاجتماعي للقطعة ضمن الشدة التلمسانية، كما يضمن سلامة نطقه بالطريقة الصحيحة.

18- الأرفطان التلمساني القفطان

المصطلح	تعريفه	ترجمته	مقابله
القفطان/ الأرفطان التلمساني	أو ما يعرف محليًا في تلمسان باسم "الأرفطان"، هو القطعة الرئيسية للزي التقليدي "الشدة التلمسانية يصل طوله عادة إلى أسفل الركبة أو منتصف الساق، بأكمام قصيرة مستقيمة تُضاف إليها أكمام قابلة للتركيب تُعرف بـ"الكَمَام".	A central element of the Tlemcen bridal costume “Chedda”, the “Arftan” is a richly woven robe that reaches below the knees, featuring straight short sleeves. During ceremonies, it is adorned with detachable embroidered sleeves called “El Kmem”, emphasizing grandeur and tradition.	النسخ الصوتي /el ʔaɾfˈtaːn tlemˈsaːni/ النقل الحرفي El Arftan Tlemsani /El Kafttan

التعريف:

القفطان (ويُعرف محليًا في تلمسان باسم "الأرفطان") هو لباس خارجي فاخر، طويل، يصل طوله عادة إلى أسفل الركبة أو منتصف الساق، بأكمام قصيرة مستقيمة تُضاف إليها أكمام

قابلة للتركيب تُعرف بـ"الكَمَام"¹. ويُصنع القفطان من أقمشة فاخرة مثل المخمل (القطيفة)، الحرير، أو "المنسوج"، ويُطرز يدويًا بخيوط ذهبية باستخدام تقنية المجبود أو الفتلة*، بزخارف نباتية أو هندسية متناسقة.

الأصل اللغوي أو الثقافي

"قفطان" كلمة تُشتق من التركية العثمانية "Kaftan"، وكانت تُطلق على الرداء الرسمي للأمراء والجنود العثمانيين، ثم انتقلت إلى البلاد المغاربية خلال العهد العثماني، وخصوصًا الجزائر.

وفي تلمسان، تم تحويل الكلمة إلى "أرفطان" بسبب تأثير اللهجة والاندماج مع التقاليد الأندلسية. وتحول من لباس سلطاني إلى زي عرائسي فخم يحمل رمزية الملوك والزينة الراقية.

الدلالة الرمزية أو الاجتماعية

يُعد القفطان رمزًا للسلطة الأنثوية الرزينة، ويُبرز جلالة العروس في لحظة ظهورها أمام الناس، كما يشير إلى امتداد تراثي طويل يمتزج فيه العثماني بالأندلسي مع المغاربي. كما

¹ شريفة طيان، ملابس المرأة بمدينة الجزائر العثمانية، مرجع سابق، ص 116

* الفتلة هي حرفة تعتمد على الطرز بخيوط ذهبية رفيعة، ولكنها أفخم وأبرز ويسمى الخيط المستعمل فيها بالتال بلهجة

أهل تلمسان

أن النماذج المطرزة على سطحه المخملي لها دلالات عميقة تكمن في إبعاد الأرواح الشريرة والحسد¹.

الترجمة

الكتابة الصوتية بالانجليزية:

• El Kaftan /el 'kæf.tæn/

• El Arftan Tlemsani /el ʔaʁf'ta:n tlem'sa:ni/

النقل الحرفي: El Kaftan أو El Arftan Tlemsani

من خلال هذه الترجمة قد يُفهم القفطان دون شرح، بشكل عام على أنه مجرد ثوب مغاربي أو من الشرق الأوسطي، ولا يُبرز خصوصيته الثقافية التلمسانية.

الترجمة الوصفية:

- A traditional Tlemcen robe known as “El Arftan”, forming the main layer of the “Chedda” bridal outfit. It typically falls below the knees or mid-calf, has straight short sleeves, and is complemented with detachable sleeves called “El Kmem”².
- Tlemcen ceremonial outer garment with short, straight sleeves, worn over the blouse as part of the “Chedda”. Additional ornate sleeves “Kmem” are attached for full ceremonial display.

¹الزي التقليدي تراث ثقافي حي للجزائر، مرجع سابق، ص84

² <https://translate.google.com/?hl=fr&sl=it&tl=ar&op=translate> , le 27/03/2025 à

تشرح الترجمة القطعة الرئيسية، علاقتها بالشدة، التصميم، وطريقة ارتدائها بأكامام مركبة.

الترجمة الثقافية المقترحة:

- **El Arftan Tlemsani** /ɛl ʔɑɸ'ta:n tlem'sa:ni/: A central element of the Tlemcen bridal costume “Chedda”, the “Arftan” is a richly woven robe that reaches below the knees, featuring straight short sleeves. During ceremonies, it is adorned with detachable embroidered sleeves called “El Kmem”, emphasizing grandeur and tradition.

أبقينا في هذه الترجمة على التسمية المحلية للقطعة بتقنية النقرة، وأظهرنا وظيفتها الفنية في ابراز جمالها ضمن اللباس التلمساني، مع شرح يميز بين القفطان المغربي والأرفطان التلمساني، مراعاة للشحنة الثقافية للمصطلح.

19- العكسة:

المصطلح	تعريفه	ترجمته	مقابله
العكسة	هي قطعة صغيرة من قماش الساتان اللامع، تُستخدم في أعلى الرأس، تحديداً فوق التحويقة وتحت الشاشية، لتأمين ثبات غطاء الرأس، خاصة في حالة الحركات أو الرقصة التلمسانية التقليدية.	A discrete yet essential satin component in the Tlemcen bridal headgear. Positioned beneath the “Chachiyah” and above the “Tahwikah”, the “Akssa” helps stabilize the entire head ensemble, ensuring it remains intact during movement or traditional performance.	النسخ الصوتي /æɪ 'ʔæk.sæ:/ النقل الحرفي EL Akssa

التعريف:

العكسة هي قطعة صغيرة من قماش الساتان اللامع، تُستخدم في أعلى الرأس، تحديدًا فوق التحويقة وتحت الشاشية، لتأمين ثبات غطاء الرأس، خاصة في حالة الحركات أو الرقصة التلمسانية التقليدية. عادة ما تكون بلون موحد أو منسجم مع الشاشية، وتُصمَّم بشكل مستطيل أو شبه دائري، تُلف وتُربط بطريقة دقيقة، وقد تُثبت بدبابيس زخرفية غير ظاهرة.

الأصل اللغوي أو الثقافي

"عكسة" من الفعل العربي "عَكَسَ"، الذي يعني ربط أو لفّ أو ردّ شيئًا إلى موضعه، وهو فعل يدلّ على الانضباط والتحكّم، تمامًا كما هي وظيفة القطعة في تثبيت الغطاء. ورغم صِغَر حجمها، فإن العكسة تُظهر كيف أن كل تفصيل، مهما صِغَر، له مكانته في تنسيق الزي التقليدي.

الدلالة الرمزية أو الاجتماعية

تُجسد العكسة مفهوم النظام الخفي الذي يجعل الزينة متقنة وغير عشوائية، فهي ترمز إلى التناغم بين الشكل والوظيفة والتناسق بين الجمال والانضباط. وبهذا فإن العكسة تشهد على أن في الشدة التلمسانية لا توجد قطعة "ثانوية"، بل كل تفصيل له دلالة ووظيفة.

الترجمة

الكتابة الصوتية بالانجليزية: /æɪ 'ʔæk.sæ/

النقل الحرفي: El Akssa

لا تتقل هذه الترجمة معنى المصطلح أو وظيفته، وقد تُفهم على أنها كلمة غامضة لا سياق لها إذا لم يُشرح معناها والسياق الذي تُستعمل فيه.

الترجمة الوصفية:

- A small, glossy satin piece placed at the crown of the head, between the “Tahwikah” and the “Chachiyah”, serving to secure the headgear during movement or traditional Tlemcen dance¹.
- Satin reinforcement piece positioned under the main headdress to stabilize it, especially during ceremonial gestures or dancing.

توضح الترجمات مادة صُنع "العكسة"، وموضعها الذي تُرتدى فيه، وكذلك وظيفتها في الزي التقليدي ولكن لازالت هذه الترجمات تُعتبر ناقصة.

الترجمة الثقافية المقترحة:

- **El Akssa** /æɪ 'ʔæk.sæ/: A discrete yet essential satin component in the Tlemcen bridal headgear. Positioned beneath the “Chachiyah” and above the “Tahwikah”, the “Akssa” helps stabilize the entire head ensemble, ensuring it remains intact during movement or traditional performance.

¹ <https://translate.google.com/?hl=fr&sl=it&tl=ar&op=translate> , le 27/03/2025 à

حافظنا على الاسم المحلي كما هو بالنقحرة، ووضحنا بعده الوظيفي في تثبيت الشاشية، وخصوصًا في سياقه الثقافي (الرقص/مراسيم العرس) وبهذا تُعبّر هذه ترجمتنا هنا عن المصطلح بدقة مع ضمان نقل معناه وطريقة نطقه بشكل سليم إلى جمهور أجنبي.

20-الكرافاش:

المصطلح	تعريفه	ترجمته	مقابله
الكرافاش	ويطلق عليه اسم "كرافاش بولحية" وهو عقد زياتي الأصل فاخر وثقيل، يُعدّ من بين أكثر قطع الزينة لفتًا للأنظار في الشدة التلمسانية، وذلك بسبب تصميمه المُتقن.	A signature bridal necklace of Ziyani heritage, the "Kravach Boulahyah" is a luxurious, weighty ornament worn across the chest. It is admired for its intricate design and is among the most emblematic and eye-catching elements of the Tlemcen "Chedda".	النسخ الصوتي /el kra:'væf bu:'la:.ja:/ النقل الحرفي El Kraffaj Boulahyah/ El Kravach Boulahyah

التعريف:

الكرافاش هو عقد فاخر وثقيل، سمي بالكرافاش لأن سلسلته غليظة ومفتولة كالحبل، وبولحية نسبة إلى الأهداب التي تتدلى من القطعة التي تشبك السلسلة، وهي على شكل لحية. وهو جزء هام وضروري لتزيين العروس ولتكملة الشدة التلمسانية¹. يُصنع الكرافاش تقليديًا من الذهب الخالص أو المطلي، ويُزيّن أحيانًا بأحجار كريمة أو شبه.

¹ يُنظر، خوجة بن عثمان حمدان، المرأة، تقديم وتعريب وتحقيق محمد العربي زيبيري ANEP، الجزائر، 1982، ص 51.

الأصل اللغوي أو الثقافي

لا يوجد اتفاق لغوي دقيق حول أصل الكلمة "كرافاش"، لكنها تُنطق باللهجات التلمسانية بهذا الشكل. فيقال — حسب الرواية الشعبية — إن الكرافاش كان هدية من طائفة اليهود التلمسانيين لإحدى الأميرات من البيت الزياني، كنوع من التعبير عن الولاء أو التعايش الثقافي، كما تقول الباحثة براهيمية فايضة أن تاريخ استعمال الكرافاش يعود إلى الفترة الاستعمارية حيث كان يصنع خصيصة في مدينة ليون الفرنسية أين يكثر اليهود، علما صناعة الحلبي في تلمسان خلال تلك الفترة كانت محتكرة من قبل اليهود¹.

الدلالة الرمزية أو الاجتماعية:

يرمز الكرافاش إلى الهوية التلمسانية المتعددة الثقافات، التي جمعت في العهد الزياني بين المسلمين واليهود والأندلسيين في فضاء واحد، كما يُشير إلى الرتبة الاجتماعية الرفيعة، باعتباره هدية لأميرة في الرواية الشفوية، ويُعامل كرمز للمكانة والمجد العائلي. ويرمز الهلال المتدلي من الكرافاش إلى الإسلام والبركة، لكن وجوده في قطعة منسوبة إلى حرف يهودية يعكس تعايشًا نادرًا وتأثرًا في الزينة التقليدية.

الترجمة

الكتابة الصوتية بالانجليزية: /el kra: 'væf bu: 'la: ja: /

¹براهيمية فايضة، الخصائص النوعية للأزياء التقليدية في الجزائر صناعة المنسوجات نموذجًا، مرجع سابق، ص182

النقل الحرفي: El Kravach Boulahyah أو El Kraffaj Boulahyah

عبر هذه الترجمة، وكشخص أجنبي غير ملم بالثقافة التلمسانية قد لا يدرك ما إذا كانت القطعة قلادة أو عقد أو شيئاً آخر، ولا تتبين له خصوصيتها الثقافية أو علاقتها بالزي التقليدي التلمساني.

الترجمة الوصفية:

- An ornate and heavy ceremonial necklace of Ziyani origin, known for its elaborate craftsmanship and prominent presence in the Tlemcen bridal costume “Chedda”¹.
- Lavish chest ornament designed with meticulous detail, considered one of the most striking elements in the Tlemcen traditional bridal attire.

هذه الترجمات تشرح للمتلقي أصل القطعة، وطبيعتها، ودورها في اللباس التقليدي، كما تنوه لوظيفتها الثقافية ولكن تبقى هذه المحاولة ناقصة.

الترجمة الثقافية المقترحة:

- **El Kravach Boulahyah** /el kra:'væʃ bu:'la:.ja:/:A signature bridal necklace of Ziyani heritage, the “Kravach Boulahyah” is a luxurious, weighty ornament worn across the chest. It is admired for its intricate design and is among the most emblematic and eye-catching elements of the Tlemcen “Chedda”.

¹ <https://translate.google.com/?hl=fr&sl=it&tl=ar&op=translate> , le 27/03/2025 à

اعتمدنا في ترجمة هذا المصطلح على الترجمة التفسيرية أو الشارحة لترجمة البُعد الفني والثقافي لهذه القطعة، حيث وضحنا مكانتها ودلالاتها الثقافية داخل الشدة التلمسانية، وبهذا قمنا بوضع المصطلح في سياقه لتجنب الوقوع في خطأ في نطقه أو في سوء فهم معناه الدقيق.

21- الأكمام:

المصطلح	تعريفه	ترجمته	مقابله
الكمّام	هي قطع قماش مصنوعة من الدانتيل المطرز بالعقّاش، تكون على شكل أجنحة "جناحات" وتلبس مفصولة تحت الأرفطان على الذراع بواسطة المطاط "البلاستيك" ليحميها من السقوط.	An essential decorative element in the Tlemcen bridal outfit, "El Kmem" are detachable lace sleeves adorned with sequin embroidery. Worn under the "Arftan", they are held in place with elastic bands, giving the appearance of elegant winged extensions that enhance the ceremonial grandeur of the attire.	النسخ الصوتي /ɛl kmæm/ النقل الحرفي El Kmem

التعريف:

"الْكُمَام" هي أكمّام منفصلة تُرتدى فوق الذراعين، عادة ما تُصنع من قماش الدانتيل أو التول الشفاف المطرز بخيوط العقّاش. تأخذ الكُمّام شكل "الأجنحة" أو ما يُسمى محلياً بـ"الجناحات"، إذ تُعطي انطباعاً بالانسيابية والرشاقة في حركة اليد. تُثبّت على الذراع بواسطة

شريط مطاطي داخلي غير مرئي، ما يسمح لها بالثبات دون الحاجة إلى خياطة أو تثبيت صلب.

الأصل اللغوي أو الثقافي

الكلمة "كُمَام" جمع "كُم"، وهو الجزء الذي يُغطي الذراع في الثوب، ورد في العربية الفصحى، لكن في تلمسان، أُضيف لها طابع خاص بكونها قطعة منفصلة تُضاف تحت القفطان، وليست جزءًا من الرداء نفسه. ثم تطوّر مفهوم "الكُم" ليتحوّل من وظيفة ستر فقط، إلى عنصر زينة مستقل يُبرز تفاصيل الذراع، دون مخالفة تقاليد الحشمة والعفاف.

الدلالة الرمزية أو الاجتماعية

يرمز الكُمَام إلى تفصيل الزينة حتى في أطراف الجسد، ما يعكس ذوقًا عاليًا وحرصًا على جمال وكمال التفاصيل، كما يجمع بين الاحتشام والزينة، إذ يُغطي الذراع دون أن يخفي جمالها، بفضل الشفافية والزخرفة.

الترجمة

الكتابة الصوتية بالانجليزية: /el kmæm/

النقل الحرفي: El Kmem

لا تُبرز هذه الترجمة أن القطعة منفصلة، ولا أنها تُلبس تحت القفطان، كما تُبقي المتلقي في غموض تام عند سماعها للوهلة الأولى لذا لا بد من الشرح الدقيق.

الترجمة الوصفية:

- Separate lace sleeves embroidered with sequins, worn under the “Arftan” and attached to the arms with elastic bands to keep them in place¹.
- Wing-like decorative sleeve extensions made from embroidered lace, worn as a complementary piece beneath the main robe in the Tlemcen bridal costume.

هذه الترجمات توضّح أن القطعة منفصلة عن الأرفطان التلمساني، وكذلك توضح شكلها، ومادة صنعها، ووظيفتها الفنية والداعمة لقطع الشدة الأخرى.

الترجمة الثقافية المقترحة:

- **El Kmem** /el kmæm/: An essential decorative element in the Tlemcen bridal outfit, “El Kmem” are detachable lace sleeves adorned with sequin embroidery. Worn under the “Arftan”, they are held in place with elastic bands, giving the appearance of elegant winged extensions that enhance the ceremonial grandeur of the attire.

¹ <https://translate.google.com/?hl=fr&sl=it&tl=ar&op=translate>, le 16/04/2025 à

حافظنا على الاسم المحلي للقطعة بالاعتماد على النقحرة، وشرحنا وظيفتها بدقة ووصفنا شكلها، والمادة التي صنعت منها، كما حرصنا على ربطها بالسياق الثقافي التلمساني، وذلك لتوضيح الغموض للجمهور غير العربي.

22- اللويز:

المصطلح	تعريفه	ترجمته	مقابله
اللويز	هي عبارة عن عملة ذهبية تعود لعهد لويس ملك فرنسا الرابع عشر، دخلت على حلي الجزائر على شكل قلادة وإسواره وخاتم وأصبحت تلبس مع الشدة التلمسانية على شكل أطواق.	A distinctive element of Algerian jewelry heritage, "El Louiz" refers to gold coin ornaments derived from the Louis d'or, the French currency minted under King Louis XIV. In the Tlemcen bridal ensemble "Chedda", these coins are crafted into necklaces, bracelets, and rings, symbolizing both wealth and historical continuity.	النسخ الصوتي El Louiz /ɛl lu:'wi:z/
			النقل الحرفي

التعريف:

اللويز هو عنصر حلي يتكوّن من قطع معدنية ذهبية دائرية، غالبًا من العملات القديمة المعاد تطويعها، تثبت بخيط ذهبي أو معدني على هيئة عقد أو سوار أو قلادة صدرية، وأحيانًا تستعمل كزينة تُدمج ضمن قطع أكبر كالمحبس أو المنافخ.

الأصل اللغوي أو الثقافي

يعود أصله إلى لويس (LOUIS) وهو إسم الملك 19 من ملوك فرنسا أشهرهم. اللويز هو الإسم الجاري للعملة النقدية الفرنسية للذهب منذ 1092. هذا بعد أن قرر لويس الرابع عشر (1012 - 1093م) إصلاح النظام النقدي الفرنسي وقد استعمل كحلي في الكثير من المجوهرات.¹

الدلالة الرمزية أو الاجتماعية

إن وجود اللويز في حُلَي العروس يُظهر قدرة العائلة على اقتناء الذهب التاريخي النادر، وهو مثال حيّ على تحوّل الأثر الاستعماري إلى زينة محلّية، تمثل نوعًا من "إعادة التملّك الرمزي" للسلطة. وبخلاف الحلي الأخرى، يحمل اللويز ختمًا تاريخيًا واضحًا، يجمع بين الماضي الفرنسي والحاضر المغربي، مما يمنح الزينة بعدًا زمنيًا غير موجود في غيره.

الترجمة

الكتابة الصوتية بالإنجليزية: /el lu: 'wi:z/

النسخ الكتابي: El Louiz

يمكن للقارئ الأجنبي عند سماع المصطلح للوهلة الأولى أن يتكهن بأنه يشبه اسم ملك ما، ولكنها لا توضّح أن "اللويز" كان في الأصل عملة ذهبية تاريخية ثم أصبحت قطعة حلي، كما أنها لا تبرز سياقها في التراث الجزائري.

¹قدور فريدة، مساهمة الحلي التقليدية في التنمية، مذكرة لنيل شهادة ماجستير في الأنثروبولوجيا، تلمسان،

الترجمة الوصفية:

- Gold coin jewelry adapted from French Louis XIV currency, traditionally worn as necklaces, bracelets, or rings in Algerian bridal attire¹.
- Historical gold coins repurposed as ornamental jewelry pieces, often featured in the Tlemcen “Chedda” in the form of layered loops.

تبرز الترجمات الأصل التاريخي للقطعة، وتحولاتها الثقافي (من عملة إلى حلي)، وكذا طريقة استخدامها (أطواق، أساور، خواتم)، ولكن تبقى هذه الترجمات في حاجة إلى العنصر الذي يحافظ على وزنها الثقافي.

الترجمة الثقافية المقترحة:

- **El Louiz** /ɛl lu:ˈwi:z/: A distinctive element of Algerian jewelry heritage, “El Louiz” refers to gold coin ornaments derived from the Louis d’or, the French currency minted under King Louis XIV. In the Tlemcen bridal ensemble “Chedda”, these coins are crafted into necklaces, bracelets, and rings, symbolizing both wealth and historical continuity.

تحافظ على التسمية الأصلية للمصطلح بتقنية الاقتراض وهو الأساس في ترجمة هذا النوع من المصطلحات، وكذلك تشرح تحول القطعة من قطعة نقدية إلى قطعة حلي تلبس مع اللباس تقليدي، وتربطها بالهوية التلمسانية.

23- المجبود:

¹ <https://translate.google.com/?hl=fr&sl=it&tl=ar&op=translate> , le 16/04/2025 à

المصطلح	تعريفه	ترجمته	مقابله
المجبود	هي تقنية الطرز بالخيوط الذهب وهي حرفة قديمة، كانت تُستعمل لتطريز السروج قبل إدخالها إلى الألبسة التقليدية الجزائرية.	A refined Algerian gold-thread embroidery technique, "El Mejboud" originated in the decoration of saddles and was later integrated into traditional garments. It is now a hallmark of formal and bridal attire, celebrated for its meticulous craftsmanship and shimmering elegance.	النسخ الصوتي /el məʒˈbuːd/ النقل الحرفي El Mejboud

التعريف:

المجبود هو تقنية طرز تقليدية فاخرة تُستخدم فيها خيوط ذهبية أو فضية، تُثبت يدويًا على سطح الأقمشة باستخدام إبرة دقيقة وبطريقة الجذب والسحب المتقن للخيط.¹ تُطبق هذه التقنية عادة على أقمشة المخمل أو الحرير أو "المنسوج"، وتُرسَم بها زخارف نباتية وهندسية متناظرة. يُوظف المجبود في تطريز قطع أساسية في الشدة التلمسانية مثل القفطان، الفوطة، الشاشية، والعبروق.

الأصل اللغوي أو الثقافي

تؤكد العديد من المصادر التاريخية، أن حرفة طرز الجنبود دخلت إلى الجزائر في القرن السابع عشر مع توسع الحكم العثماني، حيث رافقت هذه الصنعة بلاط أهل الجاه والسلطان

¹ يُنظر، بن عبد الله زهية، صنعة المجبود: فن النفائس الحرفية في تزيين الملابس والأزياء التراثية، مجلة الفكر

المتوسطي، المجلد 11، العدد 02، 2022، ص722-723

وفضاءات اتخاذ القرار ومراكز القوة والنفوذ، فزينت بها مفروشات القصور وعدة الحروب من سروج أحصنة وألبسة فرسان وأعمدة السيوف، كما زينت بها ملابس عليّة القوم وأغراضهم الملبسية مثل الطواقي والأوشحة والمحافظ والأحزمة والأحذية.¹

الدلالة الرمزية أو الاجتماعية

يُجسّد الملبود استمرارية المهارات التقليدية التي توارثتها النساء عبر الأجيال، مما يجعله أكثر من مجرد طرز، بل موروثاً ثقافياً حياً. كما يرمز للانتماء إلى المدينة والفخامة العائلية، واختيار النقوش المطرزة فيه (رمّانة، زهر، هندسة) يعكس دلالات خاصة مثل الخصوبة، الحماية، أو التماثل.

الترجمة

الكتابة الصوتية بالإنجليزية: /el məʒ'bu:d/

النقل الحرفي: El Mejboud

هذه الترجمة غير كافية لشرح أن المصطلح يشير إلى تقنية تطريز تقليدية، ولا توضح المادة المستخدمة فيها أو تاريخ استخدامها.

الترجمة الوصفية:

¹ Voir, Belkaid Leila, Algéroise : histoire d'un costume méditerranéen, Edisud, France, 2000, p28

- Traditional Algerian embroidery technique using golden threads, originally applied to horse saddles before being adapted to garments¹.
- Gold-thread embroidery technique, now a key decorative feature in Algerian traditional clothing, especially in bridal and ceremonial attire.

تُبرز هذه الترجمات معنى التقنية، وانتقالها التاريخي (من السروج إلى الأزياء)، وبعدها التقليدي والحرفي، ولكن يُصعب فهم ماهيتها دون اسمها.

الترجمة الثقافية المقترحة:

- **El Mejboud** /ɛl məʒ'bu:d/: A refined Algerian gold-thread embroidery technique, “El Mejboud” originated in the decoration of saddles and was later integrated into traditional garments. It is now a hallmark of formal and bridal attire, celebrated for its meticulous craftsmanship and shimmering elegance.

حافظنا على اسم "المجبود" الثقافي الأصلي بتقنية النقحرة، وشرحنا السياق الحرفي والتاريخي الذي استُخدمت فيه، مع التركيز على قيمته الثقافية في الزي التقليدي الجزائري.

24- المذيبحة المذيبح:

المصطلح	تعريفه	ترجمته	مقابله
المذيبح	أم المذيبحة مهم عقداً ناسف	A refined ornamental	النسخ الصوتي النقل الحرفي

¹ <https://translate.google.com/?hl=fr&sl=it&tl=ar&op=translate>, le 17/04/2025 à

El Mdibah El Mdibha	/el mdr'ba:/, /el mdr'bæh/	choker worn tightly around the neck as part of the Tlemcen bridal attire. It is composed of carefully arranged crystals and pearl-like jewels, unified by a colored bead that echoes the palette of the "Chedda," blending symmetry with symbolism.	الرقبة مشدودا ويتكون من تجميعة قطع من الجواهر كالكريستال والجوهر، وتُلصق بينها بخزرة ملونة غالبا ما تكون في نفس لون الشدة التلمسانية.	
------------------------	----------------------------------	---	---	--

التعريف:

المذيبحة هي عقد قصير يلتف بإحكام حول الرقبة، يُصنع غالبا من الجواهر و/أو الكريستال الملون، وتُجمع حبّاته على شكل دائري أو بيضاوي في وسطه خزرة مركزية أكبر حجما وذات لون مميز. ويُنسّق غالبا بلون يتكامل مع بلوزة العروس أو الفوطة، ما يجعله نقطة تركيز بصرية في أعلى منطقة الصدر.

الأصل اللغوي أو الثقافي

الكلمة "مذيبحة" مشتقة من الفعل العربي "دَبَحَ"، الذي يعني الشدّ أو التضيق على الرقبة، وهي استعارة محلية تعبّر عن إحكام وضع العقد القصير حول العنق. وفي الثقافة الشعبية، يُستخدم الفعل أيضًا في وصف شدة العناق أو الزينة اللاصقة بالجسد.

الدلالة الرمزية أو الاجتماعية

تعكس المذيبحة مفهوم الجاذبية الرقيقة، إذ أن مفهوم الشدّ والاعلاق يرمز للأنوثة المضبوطة، بحيث لا ترتديها النساء في الأيام العادية، بل في المناسبات الخاصة جدًا، مما يُعطيها بُعدًا ثقافيًا مقدّسًا.

الترجمة

الكتابة الصوتية بالإنجليزية: /ɛl mdr'ba:/ أو /ɛl mdr'bæh/

النقل الحرفي: El Mdibha أو El Mdibah

لا توضّح هذه الترجمة طبيعة القطعة، أو علاقته بالشدّة التلمسانية. كما أنها لا تخلق غموضًا للمتلقّي عند سماعها لأول مرة.

الترجمة الوصفية:

- Tight choker-style necklace made of assembled crystal and pearl-like beads, connected with a colored central bead matching the “Chedda” ensemble¹.
- Neck-hugging bridal necklace crafted from various jewel components, such as faux pearls and crystals, harmonized by a decorative bead echoing the dominant color of the Tlemcen bridal costume.

تعكس الترجمات هنا شكل القطعة، وكيفية تركيبها، وتناسق ألوانها مع الشدة التلمسانية.

الترجمة الثقافية المقترحة

¹ <https://translate.google.com/?hl=fr&sl=it&tl=ar&op=translate>, 17/04/2025 à 22 :36

- **El Mdibha/El Mdibah:** /ɛl mɔɪ'ba:/, /ɛl mɔɪ'bæh/ :A refined ornamental choker worn tightly around the neck as part of the Tlemcen bridal attire. It is composed of carefully arranged crystals and pearl-like jewels, unified by a colored bead that echoes the palette of the “Chedda,” blending symmetry with symbolism.

أبقينا على اسم القطعة الثقافي حفاظا على وزنها الثقافي وذلك بتقنية النقحرة، فهي تُبرز وظيفة التكامل بين قطع الزينة والمظهر النهائي للشدة التلمسانية، مما يمنحها بعداً ثقافياً وفنيا بارزا في سياقها الثقافي.

25- المنافخ:

المصطلح	تعريفه	ترجمته	مقابله
المنافخ	أو المقاميس وهي أساور من ذهب تُلبس بالزوجين، أو ما يُسمى "الزوجة" وتكون سميقة ومنفوخة وكبيرة ومنقوشة بأشكال مختلفة.	“El Mnafekh” are distinctive pair-worn gold bangles notable for their thick, inflated form and elaborate engravings. Known locally as “Zouija,” they represent not only ornamental beauty but also cultural symbolism linked to marriage and prosperity in Tlemcen traditions.	النسخ الصوتي النقل الحرفي
			/ɛl mnæ'fæx/ El Mnafekh

التعريف:

المنافخ، وتُعرف أيضًا بـ"المقاييس" أو "الزويجة"، هي زوج من الأساور الذهبية السمكة والمنفوخة والمستديرة، تُلف حول المعصمين ليسهل تحريكها.¹ تتميز بشكلها الأسطواني المجوّف، ما يمنحها مظهرًا منتفخًا دون أن تكون ثقيلة فعليًا. يُرتدى هذا النوع من الأساور في المناسبات الكبرى، وتُعدّ من العناصر الأساسية في جهاز العروس، وغالبًا ما تُقدّم كهدية من أم العروس أو أهل الزوج، وتعتبر جزء ضروري من مهر العروس التلمسانية.²

الأصل اللغوي أو الثقافي

"المنافخ: من الجذر العربي "نَفَخَ"، وتعني الشيء المنتفخ أو الممتلئ، في إشارة مباشرة إلى الشكل المدوّر الضخم لهذه الأساور.

"المقاييس: من "المقياس"، وقد تُشير إلى وحدة أو تماثل الحجم بين السوارين، لأنهما يُلبسان كزوج متطابق تمامًا، أو ربما إلى نمط الصياغة الذي يتبع قياسات محددة لصنع السوارين معًا. هذه الأساور شائعة في الغرب الجزائري، وخاصة في تلمسان، حيث تُعدّ رمزًا من رموز الزينة الفاخرة والحضور النسوي القوي في المناسبات.

الدلالة الرمزية أو الاجتماعية

¹ يُنظر، نصيرة قشيوش، الزفاف في تلمسان، مرجع سابق، ص 99

² سلاف دريسي ثاني، قراءة أنثروبولوجية لأشكال وأنواع الحلي التقليدية بتلمسان، مرجع سابق، ص 192

ارتداء المنافخ يدلّ على القدرة على اقتناء الذهب بكثافة، فهي لا تُخفى، بل تُعرض بوضوح أثناء تحريك اليد أو التصفيق أو السلام، وفي الثقافة التلمسانية، فإنها تُعبّر عن الأنوثة. ونظرًا لأنها تُقدّم غالبًا ضمن الجهاز، فإنها تُعبّر عن مكانة العروس في عائلتها ومكانة العائلة ذاتها في المجتمع.

الترجمة

الكتابة الصوتية بالإنجليزية: /ɛl mnæ'fæx/

النقل الحرفي: El Mnafekh

لا توضّح أن الأساور تُلبس في الزوجين (زوجين)، ولا تصف حجمها أو تصميمها المنفوخ.

الترجمة الوصفية

- Thick, inflated gold bracelets worn in pairs, traditionally called “Zouija,” featuring intricate engravings¹.
- Large, bulbous gold bangles designed as a matched set, richly decorated with diverse patterns, symbolizing wealth and marital union.

تبرز هذه الترجمات شكل القطعة، وعدد مكوناتها، وتفاصيلها المزخرفة، وتعتبر هذه الترجمة موفقة إلى حد ما ولكن تبقى في حاجة إلى تفاصيل أدق.

الترجمة الثقافية المقترحة

¹ <https://translate.google.com/?hl=fr&sl=it&tl=ar&op=translate> ,le 18/04/2025 à

- **El Mnafekh** /ɛl mnæ'fæx/: “El Mnafekh” are distinctive pair-worn gold bangles notable for their thick, inflated form and elaborate engravings. Known locally as “Zouija,” they represent not only ornamental beauty but also cultural symbolism linked to marriage and prosperity in Tlemcen traditions.

دمجنا الاسم الأصلي للمصطلح، وتفاصيل القطعة، ودلالاتها الثقافية، مع الحفاظ على نطقها

السليم بتقنية النقحرة خاصة لغير الملمين بالثقافة الجزائرية التلمسانية.

26- المنديل:

المصطلح	تعريفه	ترجمته	مقابله
المنديل	هو قطعة مصنوعة من المنسوج المغزول يدويا أو من الساتان الاصطناعي وتُحدّد أطرافه بخصلات طويلة من الخيوط الحريرية المتدلية تُدعى بـ "الفتول".	A finely crafted rectangular shawl, either handwoven or satin-made, distinguished by long, dangling silk tassels known locally as “Fetoul.” Integral to the Tlemcen bridal ensemble, it enhances the overall elegance and texture of the traditional attire.	النسخ الصوتي /ɛl men'dil/ النقل الحرفي El Mendil

التعريف:

المنديل هو غطاء من القماش الفاخر يُستخدم لتغطية الرأس أو لتزيين مقدّمته، ويتميّز بتحديد أطرافه بخصل حريرية تُعرف محليًا بـ "الفتول"، وهي خيوط طويلة تتدلّى من

الحواف.¹ يتنوّع لونه بحسب تنسيق الشدة، ويُثبت بدقة فوق التحويقة والشاشية، ويُعدّل وفق شكل الوجه وارتفاع الغطاء.

الأصل اللغوي أو الثقافي

كلمة "منديل" من أصل عربي فصيح، بمعنى قطعة قماش تُستخدم للمسح أو الغطاء، وهي لفظ شائع في المشرق والمغرب، مع اختلاف في الاستخدام والدلالة السياقية. ففي تلمسان، تطوّر المنديل من قطعة عملية إلى عنصر جمالي-وظيفي، يرمز إلى الهوية الأنثوية والاحتشام الحضري، ويُحمل في المناسبات الخاصة.

الدلالة الرمزية أو الاجتماعية

ارتبط المنديل تاريخيا في الثقافة المغاربية بالحياء الأنثوي والاحتشام، خاصة في الأوساط الحضرية، بكونه قطعة موروثية تتكرر عبر الأجيال. وترمز الفتول في أطرافه إلى النعومة والحيوية، وتُضفي على الحركة طابعاً درامياً أنثوياً خاصة عند الحركة. وفي الثقافة العربية، المنديل رمز المرأة الجميلة، كما نرى في الفيلم المصري «منديل الحلو»، إنتاج 1949، إخراج وتأليف عباس كامل، وتمثيل تحية كاريوكا وعبد العزيز محمود².

الترجمة

¹ يُنظر، براهيمى فايزة، الخصائص النوعية للأزياء التقليدية في الجزائر صناعة المنسوجات نموذجاً، مرجع سابق،

² د.كمال عبد المالك، المنديل... رموز و معاني في الثقافة العربية،

الكتابة الصوتية بالإنجليزية: /ɛl mən'dil/

النقل الحرفي: El Mendil

لا توضح هذه الترجمة ماهي هذه القطعة، ولا أي تفاصيل تخصها، لإزالة الغموض عنها.

الترجمة الوصفية:

- A rectangular woven cloth, handmade or made from synthetic satin, with long silk-thread tassels called “Fetoul” decorating its edges¹.
- Traditional woven or satin scarf featuring elongated silky fringes “Fetoul” along the borders, used as an ornamental accessory in Tlemcen bridal attire.

تبرز هذه الترجمات مادة صنع القطعة، وشكلها، والزخرفة المستخدمة فيها (الفتول)، ولكن في هذا النوع من المصطلحات لابد من إبراز البعد الثقافي للكلمة وسياقها المستعملة فيه.

الترجمة الثقافية المقترحة:

- **El Mendil** /ɛl mən'dil/: A finely crafted rectangular shawl, either handwoven or satin-made, distinguished by long, dangling silk tassels known locally as “Fetoul.” Integral to the Tlemcen bridal ensemble, it enhances the overall elegance and texture of the traditional attire.

حافظنا على الاسم المحلي للمصطلح بتقنية النقرة، وذلك لتوضيح طريقة النطق السليمة للقطعة، وإبراز المادة المصنوعة منها وزينتها ووظيفتها مع ربطها بسياقها الثقافي.

¹ <https://translate.google.com/?hl=fr&sl=it&tl=ar&op=translate> ,le 18/04/2025 à

27- المسكية:

المصطلح	تعريفه	ترجمته	مقابله
المسكية	هي عبارة عن قطعة من الذهب في شكل قطرة ماء كبيرة الحجم محملة على سلسلة، كانت تُزين رؤوس الجزائريات ثم أصبحت تُعلق على الصدر مع عقد من الذهب أو مع السخب.	A prominent teardrop-shaped gold pendant, "El Messkiah" holds cultural significance as a traditional ornament that transitioned from being worn on Algerian women's heads to a symbolic chest adornment. It is often paired with gold necklaces or the "El Skheb" beaded necklace, representing heritage and elegance in ceremonial attire.	النسخ الصوتي النقل الحرفي
			/ɛl mes'ki:æh/ El Messkiah

التعريف:

المِسْكِيَّة هي قلادة ذهبية كبيرة الحجم، تُصاغ عادة على شكل قطرة ماء أو هلال ممدود، أو "على شكل إجازة عليها نقوش توضع في سلسلة من الذهب أو الجواهر"¹، تتميز بشكلها الانسيابي، وأحيانًا تُطعم بالأحجار الكريمة أو الملونة (السخب). كانت المسكية في الأصل تُعلق في مقدمة الرأس ضمن عناصر "الحلي الرأسية"، ثم تحولت تدريجيًا إلى عنصر صدري يُثبت على سلسلة، لترتدى فوق الجواهر على مستوى الصدر عند ارتداء الشدة².

الأصل اللغوي أو الثقافي

¹ سلاف دريسي ثاني، قراءة أنثروبولوجية لأشكال وأنواع الحلي التقليدية بتلمسان، مرجع سابق، ص 192

² قدور فريدة، مساهمة الحلي التقليدية في التنمية، مرجع سابق، ص 103

الكلمة مشتقة من "المِسْك"، أي العطر النفيس المعروف، مما يُضفي على الحلي دلالة طيبة الرائحة ورقة الوجود، كما أن الشكل القطري أو الهلالي قد يرتبط بقطرات العطر، أو بالانسيابية الأنثوية المرتبطة بعناصر الجذب الهادئ. إذ يُعتقد أن أصل المسكية يعود إلى الحلي المغربية المتأثرة بالفن الأندلسي، وقد حملت في تلمسان صيغة خاصة تُبرزها ضمن تقاليد الزينة الأنثوية.

الدلالة الرمزية أو الاجتماعية

يُحاكي شكلها الانسيابي الانحناء الطبيعي للجسد الأنثوي، ما يجعلها رمزًا للرقّة والرونق المتناسق، وحتى وإن لم تكن معطرة فعليًا، يُوحى اسمها بعالم الطيب، ويُذكّرنا بأن الزينة ليست فقط للعيون، بل أيضًا للحواس والذاكرة.

الترجمة

الكتابة الصوتية بالإنجليزية: /el mes'ki:æh/

النقل الحرفي: El Messkiah

إن هذه التسمية الحرفية لا تشرح شكل القطعة، ولا تُبين ما هي أو وظيفتها أو مدة صنعها، ما يترك الجمهور المتلقي في انتظار لشرح أدق.

الترجمة الوصفية:

- Large teardrop-shaped gold pendant worn on a chain, originally adorning Algerian women's heads, now commonly attached to the chest with a gold necklace or paired with "El Skheb."¹
- A sizeable water-drop-shaped gold ornament historically worn as a headpiece, now repurposed as a chest pendant complementing traditional Algerian jewelry ensembles.

توضح هذه الترجمات مفهوم القطعة، والتحول في استخدامها (من الرأس إلى الصدر)، وكذلك تبرز شكلها ووظيفتها، ولكن يبقى هناك نقص من الجانب الثقافي.

الترجمة الثقافية المقترحة:

- **El Messkiah** /ɛl mɛs'ki:æh/: A prominent teardrop-shaped gold pendant, "El Messkiah" holds cultural significance as a traditional ornament that transitioned from being worn on Algerian women's heads to a symbolic chest adornment. It is often paired with gold necklaces or the "El Skheb" beaded necklace, representing heritage and elegance in ceremonial attire.

أبقينا على الاسم الأصلي للقطعة بالاعتماد على تقنية النقحرة وهو المطلوب في ترجمة المصطلحات الثقافية، كما قمنا بتوضيح بُعدها التاريخي والثقافي وربطها بسياقها الترجمي.

28- المسيبية:

المصطلح	تعريفه	ترجمته	مقابله
المسيبية	هي عبارة عن 07 أساور من الذهب تلبس كحلي مع الشدة التلمسانية.	A culturally significant	النسخ الصوتي النقل الحرفي

¹ <https://translate.google.com/?hl=fr&sl=it&tl=ar&op=translate>, le 19/04/2025 à

El Messibaah	/ɛl msi: 'bæʃæ/	set of seven gold bangles, "El Messibbah" is traditionally worn as part of the Tlemcen bridal jewelry collection. These bracelets symbolize wealth and beauty, playing a key role in the ornate ensemble of the bridal costume.		
-----------------	-----------------	---	--	--

التعريف:

المُسَيَّبَعَة هي مجموعة من سبع أساور ذهبية رفيعة تُرتدى معًا على معصم المرأة. تُصاغ من ذهب خالص، وتكون إما ناعمة مصقولة أو منقوشة بزخارف خفيفة، دون أحجار أو زخرفة ثقيلة، ما يجعلها تتناسق مع غيرها من الحلي اليدوية مثل المناfox.

الأصل اللغوي أو الثقافي

"المسيبعة" تُشتق من العدد "سبعة"، بصيغة تصغير محلية مع إضافة لاحقة التأنيث "-ة"، تعرف بمدينة تلمسان المسيبعات وذلك لاحتوائها على سبعة مسايس ويعد فال الخيرو البركة، كما يعود تقديس العدد سبعة دون غيره من الأعداد لمكانته في القرآن الكريم "سبع سماوات"، سبع سنابل في «التراث الشعبي» استعمال العدد سبعة لعلاج السحر والعين¹.

الدلالة الرمزية أو الاجتماعية

¹ يُنظر، نعيمة مختيش، حلي المرأة وزينتها في المغرب الإسلامي، رسالة لنيل شهادة ماجيستر في قسم الآثار، جامعة الجزائر 2، 2012، ص 39

يُنظر إلى الرقم سبعة كعدد مبارك، تُنسب إليه القدرة على صدّ الطاقة السلبية والعين، كما تُمثّل المسيبعة "قوسًا صوتيًا مرئيًا" يحدث توازن بين زينة اليد والمعصم، ويُضفي إيقاعًا موسيقيًا للحركة حين المشي أو الرقص.

الترجمة

الكتابة الصوتية بالإنجليزية: /ɛl msi:'bæʃæ/

النقل الحرفي: El Messibah

لا يوضح هذا النقل الحرفي ماهي المسيبعة، ولا وظيفتها أو دلالتها الثقافية.

الترجمة الوصفية:

- A set of seven gold bracelets worn as ornamental jewelry with the Tlemcen bridal costume¹.
- Seven-piece gold bangle set traditionally worn alongside the Tlemcen bridal attire as part of the ornamental ensemble.

توضح هذه الترجمات ماهي القطعة المستهدفة وعدد مكوناتها، ومادة صنعها، واستخداماتها ضمن زي الشدة التلمسانية، ولكن يبقى هناك ضعف من الجانب الثقافي.

الترجمة الثقافية المقترحة:

- **El Mssibbaah** /ɛl msi:'bæʃæ/: A culturally significant set of seven gold bangles, "El Msibba" is traditionally worn as part of the Tlemcen bridal

¹ <https://translate.google.com/?hl=fr&sl=it&tl=ar&op=translate> 21/04/2025 à 22 :31

jewelry collection. These bracelets symbolize wealth and beauty, playing a key role in the ornate ensemble of the bridal costume.

حافظنا هـ على الاسم المحلي الأصلي للقطعة بتقنية النقحرة، وأبرزنا قيمتها الثقافية ودلالاتها في اللباس التقليدي التلمساني، وهكذا ضمنا الحفاظ على المصطلح ضمن سياقه الترجمي.

معاينة شاملة:

٧ من خلال تحليلنا للمصطلحات المرتبطة بالزي التقليدي التلمساني " الشدة التلمسانية"، اتضح لنا أن عملية الترجمة لا تقتصر على المقابلة اللغوية المباشرة، بل تتطلب فهماً عميقاً للسياق الثقافي والاجتماعي الذي تنتمي إليه هذه المفردات، فكل مصطلح يقترن بدلالة ثقافية وتاريخية تمثل بعداً من أبعاد الهوية الجزائرية. كما أظهر لنا التحليل أن الترجمة الحرفية غالباً ما تُخفق في نقل المعنى الثقافي الكامل للمفردة، حيث تكتفي بنقل صوتها دون الدلالة، بينما تتيح لنا الترجمة الوصفية نقل وظيفتها واستخدامها، ولكن الترجمة الثقافية تُسهم في الحفاظ على الاسم الأصلي للمصطلح بتقنية النقحرة أو الترجمة التفسيرية (الشارحة) مع شرح وظيفته ومكانته داخل السياق الثقافي، مما يمنح المتلقي الأجنبي فرصة لتذوق العمق الثقافي الكامن وراء كل مفردة.

خاتمة

بعد خوضنا لهذه الرحلة البحثية التي تناولت إشكالية ترجمة مصطلحات الموروث الثقافي من خلال نموذج "الشدة التلمسانية"، أفضت هذه الدراسة إلى جملة من النتائج النظرية والتطبيقية التي قد تُسهم في تسليط الضوء على ضرورة فهم طبيعة الترجمة الثقافية، ومدى تعقيدها عند التعامل مع مصطلحات تنتمي إلى سياقات ومدارات ثقافية متجذرة، كما هو الحال مع مصطلحات الشدة التلمسانية، وقد أظهرت الدراسة التحليلية أن الترجمة، حين تتعلق بمضامين ومفاهيم ذات طابع ثقافي واجتماعي، ستتجاوز البعد اللغوي الضيق لتصبح ممارسة لسانية إدراكية ثقافية، تتطلب من المترجم إدراكًا عميقًا بالثقافتين، ووعيًا تامًا بمواطن الاختلاف ليس على مستوى المعجمي فحسب، بل على جميع المستويات حتى لا يتيه وسط هذه المعطيات الثقافية والحضارية التي لا تمت بأية صلة لبيئته وثقافته ورؤيته الخاصة للعالم.

فترجمة المفاهيم المرتبطة بالموروث الثقافي المحلي ليست عملية نقل محايد للمعاني، بل هي فعل تأويلي يستوجب الإلمام بالأنظمة الثقافية، والقيم، والعادات، من أجل إنتاج ترجمة تُحاكي أثر النص الأصلي دون أن تُحدث صدمة ثقافية لدى المتلقي في اللغة الهدف. وقد بينت الدراسة التطبيقية أن المترجم لا يستطيع بلوغ ترجمة فعّالة إلا إذا تجاوز المفرد وانتقل إلى روح النص وثقافته، مستعينًا باستراتيجيات وظيفية ونظريات تلائم كل حالة على حدة وتمكنه من إيجاد المقابل الأنسب في كل حالة.

وعلى ضوء ذلك، يمكن استخلاص ما توصلنا إليه فيما يلي:

- ٧ تحمل مصطلحات الشدة التلمسانية طابعًا ثقافيًا عميقًا، فهي تمثل وحدات ثقافية تحمل في طياتها مضامين رمزية تتعلق بالموروث الثقافي، في مرتبطة بمناسبات، طقوس تعكس نظرة المجتمع للمرأة، والجمال، والمكانة.

✓ تُقَصِّر الترجمة الحرفية لمصطلحات التراث غالبًا في نقل المعنى الكامل للمصطلح، مما يستدعي اللجوء إلى ترجمات وصفية أو سياقية أو حتى تقنيات داعمة تراعي أبعاد المصطلح الأصلية وتضمن الحفاظ على الدلالة الأصلية.

✓ تُسهم الترجمة السليمة الواعية للمصطلحات التراثية في تثبيت هذه المفردات داخل الخطاب المعرفي المتخصص والعام، وفي دعم الجهود المبذولة لحماية التراث غير المادي من الاندثار، سواء من خلال التوثيق الأكاديمي، أو عبر إدماج هذه المصطلحات في الإنتاج الخطابي الموجّه لغير الناطقين بالعربية.

✓ غياب معاجم متخصصة وقواعد بيانات مصطلحات التراث غير المادي، يزيد من صعوبة العمل الأكاديمي، ويُبرز الحاجة الماسة لمجهودات الباحثين والمؤسسات الثقافية.

✓ تُعتبر تقنيتي النقرة و الترجمة التفسيرية من أنسب التقنيات الترجّمية في سياق ترجمة مصطلحات التراث اللامادي.

✓ أظهرت الدراسة أن الترجمة، متى ما التزمت بالسياق الثقافي والدلالي، فإنها تمثل وسيلة فعالة في حفظ الموروث الثقافي والترويج له وكذا تفعيله داخل الفضاءات الجديدة كالمنصات الرقمية، المتاحف، والمجال السياحي.

كما يمكننا أن نقترح بعض التوصيات للباحثين في المستقبل، والتي تتمثل فيما يلي:

✓ توثيق مصطلحات الشدة التلمسانية وغيرها من المظاهر التراثية، داخل معاجم وصفية محلية، تُعرّف بها وتشرح سياقاتها ودلالاتها.

✓ تشجيع المبادرات الأكاديمية التي تربط بين الترجمة والموروث الشعبي، باعتباره مجالًا خصبًا لحفظ الهوية الثقافية. وإدراج مواضيع الترجمة الثقافية والتراثية في برامج تكوين المترجمين والباحثين في الترجمة والمصطلحية.

٧ ضرورة إشراك المتحدثين الأصليين، الحرفيين، والحرفيات في مشاريع الترجمة والتوثيق، نظرًا لما يحملونه من معرفة حية لا توجد في الكتب.

٧ الاهتمام بنشر التراث غير المادي الجزائري في اللغات العالمية عبر ترجمات دقيقة تبرز قيمته وتقرّده عن غيره، وتُسهم في إدماجه في السياقات العالمية.

وفي الأخير، نعلم أن هذا الجهد لا يمكنه أن يُحيط بكل جوانب الموضوع، لكننا نرجو أن يكون خطوة أولى وصادقة في سبيل حفظ جزء من ذاكرتنا الثقافية، وأن يُشجع غيرنا من الطلبة والباحثين في المستقبل على الالتفات والنظر إلى الترجمة لا كوسيلة فحسب، بل كرسالة، ومسؤولية، بين ما نملكه وما نريد أن نحافظ عليه ونُعرّف به العالم.

مكتبة البحث

مكتبة البحث:

قائمة المصادر:

1. ابن منظور، لسان العرب، دار ناشر، 2003م، ج7.
2. ابن منظور، لسان العرب، نشر أدب الحوزة، إيران، 1405هـ، ج4.

القواميس والمعاجم:

1. Dozy Reinhart Pieter Anne, Dictionnaire détaillé des noms des vêtements chez les Arabes, ouvrage couronné et publié par la Troisième classe de l'Institut royal des Pays-Bas, Amsterdam J.Muller, 1843
2. Eudel Paul, Dictionnaire des bijoux de L'Afrique Du Nord, 1906, Ernest Leroux, Ed :Paris

قائمة المراجع:

المراجع العربية:

1. خوجة بن عثمان حمدان، المرأة، تقديم وتعريب وتحقيق محمد العربي زبيري، ANEP، الجزائر، 1982
2. عائشة حنفي، الحلي الجزائرية بمدينة الجزائر في العهد العثماني، ج2 و4، الجزائر، وزارة الثقافة، 2013
3. عثمان سعدي، معجم الجذور العربية للكلمات الأمازيغية (البربرية)، مجمع اللغة العربية الليبي، ط1، 2007، الجزائر
4. نفيسة لحرش، تطور لباس المرأة الجزائرية، أنوثة، الجزائر، ط1، 2007
5. يقطين سعيد، من النص إلى النص المترابط: مدخل إلى جماليات الإبداع التفاعلي، الدار البيضاء: المركز الثقافي العربي، بيروت، 2005

المقالات العربية:

1. أمبوعزة سميرة، الشدة التلمسانية موروث ثقافي، مجلة مراود الشارقة، العدد 28، 2020.
2. إيمان هنشيري، الموروث الثقافي في الواقع والآفاق، مجلة حوليات التراث، العدد 7، 2017.
3. براهيمي فايزة، الخصائص النوعية للأزياء التقليدية في الجزائر صناعة المنسوجات نموذجا، مجلة الفكر المتوسطي، المجلد 10، العدد 02.
4. بسمة علي السيدزلط، الاستفادة من عنصر الفن الشعبي المصري في إثراء المشغولة النسيجية باستخدام نظرية الفوضى، مجلة بحوث التربية النوعية، العدد 35، يوليو 2014.
5. بن عبد الله زهية، صناعة المجدود: فن النفائس الحرفية في تزيين الملابس والأزياء التراثية، مجلة الفكر المتوسطي، المجلد 11، العدد 02، 2022.
6. حسام الدين مصطفى، تقنيات الترجمة وأساليبها، مجلة المدرسة العربية للترجمة، مجلد 1، العدد 3، 2003.
7. حسن أكدي، نور الدين أشبون، المجتمع التطواني ما بين التنوع الإثني والثقافي: دراسة في ظاهرة المواسم الشعبية، مجلة العلوم الاجتماعية، المجلد 7، العدد 28، يونيو 2023.
8. الزي التقليدي تراث ثقافي حي للجزائر، وزارة الثقافة، تلمسان، 2014.
9. سعدي نوال، البلوزة الوهرانية بين الثبات و التحول: دراسة ميدانية بولاية وهران (حرفي الصناعة التقليدية)، مخبر الفنون و الدراسات الثقافية، العدد 01، 2021.
10. سلاف دريسي ثاني، قراءة أنثروبولوجية لأشكال وأنواع الحلي التقليدية بتلمسان، الثقافة الشعبية للدراسات والبحوث والنشر، العدد 59، خريف 2022.
11. عبد الكريم قطاف تمام، إشكالية ترجمة الثقافة وتجلياتها، مجلة التواصل، مجلد 26، عدد 02، جوان 2020.

12. ميلودي محمد، ياحي فاطمة الزهراء، السياحة التراثية للباس من الواقع إلى المواقع دراسة وصفية تحليلية لصفحة المركز التفسيري للباس التقليدي الجزائري أنموذجا، سلسلة الأنوار، المجلد 10، العدد 02، 20 نوفمبر 2020.
13. واقية مسعود، سيمائية اللون واسترا نحية الدلالة في رواية أهل البيض لمبارك ربيع، مجلة انسانيات.

المراجع الأجنبية:

1. Amina Menia, Costume traditionnel féminin en Algérie, Musée National des Arts et Traditions Populaires, 2004
2. Belkaid Leila, Algéroise : histoire d'un costume méditerranéen, Edisud, France, 2000
3. Claudot-Hawad, Hélène. Éperonner le monde : nomadisme, cosmos et politique chez les Touaregs. Paris : Edisud, 2001.
4. DEPE OSKI, Inès, Théorie et pratique de la traduction littéraire, Armand colin, Paris, 1999.
5. Halliday, M. A. K, Language as social semiotic: The social interpretation of language and meaning, London: Edward Arnold, 1978
6. Hatim Basil, Mason Ian, The Translator as Communicator, London and New York, Routledge, 1997.
7. LEDERER, Marianne, La Traduction Aujourd'hui, le model interprétatif, Hachette, Paris, 1994.
8. Marçais Georges, Le Costume Musulman d'Alger. Librairie Plon, Paris, 1954.
9. Newmark Peter, A Textbook of Translation, London: Prentice Hall, 1988.
10. Nida, Eugene A, Toward a Science of Translating: With Special Reference to Principles and Procedures Involved in Bible Translating, Leiden: E. J. Brill, 1964.
11. Stillman, Yedida Kalfon. Arab Dress: A Short History from the Dawn of Islam to Modern Times. Brill, 2000.
12. Venuti, Lawrence. The Translator's Invisibility: A History of Translation. London and New York: Routledge, 1995.

المقالات الأجنبية:

1. Belkaïd, Leila. "Investigating the Blusa: The Cultural and Sartorial Biography of an Algerian Dress." Costume, vol48, no 1, 2014.
2. Naima Rahmani, Semiotics of the Bride and Wedding Photography in Wedding Ceremony: TLIMSAN Bride Ceremony Case, Route educational and social science journal, Volume 3(2), April 2016.

الرسائل والأطروحات الجامعية:

1. شريفة طيان، الفنون التطبيقية بالجزائر في العهد العثماني، دراسة أثرية فنية، أطروحة لنيل شهادة دكتوراه في الآثار الإسلامية، ج 1، جامعة الجزائر، 2007 / 2008.
2. شريفة طيان، ملابس المرأة بمدينة الجزائر العثمانية، رسالة لنيل شهادة ماجستير في الآثار الإسلامية، جامعة الجزائر، 1990/1991.
3. قدور فريدة، مساهمة الحلي التقليدية في التنمية، مذكرة لنيل شهادة ماجستير في الأنثروبولوجيا، تلمسان، 2011/2012.
4. قشوش نصيرة، الزفاف في تلمسان: دراسة أنثروبولوجية اجتماعية، رسالة دكتوراه، جامعة وهران 1 أحمد بن بلة، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، قسم علم الاجتماع، 2009-2010.
5. نعيمة مختيش، حلي المرأة وزينتها في المغرب الإسلامي، رسالة لنيل شهادة ماجستير في قسم الآثار، جامعة الجزائر 2، 2012.

الموسوعات:

1. أحمد رضا، متن اللغة، دار مكتبة الحياة، ج1، بيروت، 1958.

المقابلات الشخصية:

مقابلة مع السيد صنهاجي بومدين

مقابلة مع العاملة حسين سليمة

المواقع الالكترونية:

1. <https://translate.google.com/?hl=fr&sl=ar&tl=en&op=translate>
2. <https://uttutextiles.wordpress.com/2013/01/15/%D8%AA%D8%B9%D8%B1%D9%8A%D9%81-%D8%A7%D9%84%D9%82%D9%85%D8%A7%D8%B4-%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%86%D8%B3%D9%88%D8%AC/>
3. <https://www.almaany.com/>
4. [https://www.aps.dz/ar/culture/136237-2012#:~:text=%D9%8A%D8%B9%D9%88%D8%AF%20%D8%AA%D8%A7%D8%B1%D9%8A%D8%AE%20%22%D8%A7%D9%84%D8%B4%D8%AF%D8%A9%20%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%84%D9%85%D8%B3%D8%A7%D9%86%D9%8A%D8%A9%22%2C,%22%D8%A7%D9%84%D9%82%D8%B1%D9%81%D8%B7%D8%A7%D9%86%22%20\(%D8%A7%D9%84%D9%82%D9%81%D8%B7%D8%A7%D9%86\)%%20%D9%8A%D8%B9%D9%88%D8%AF](https://www.aps.dz/ar/culture/136237-2012#:~:text=%D9%8A%D8%B9%D9%88%D8%AF%20%D8%AA%D8%A7%D8%B1%D9%8A%D8%AE%20%22%D8%A7%D9%84%D8%B4%D8%AF%D8%A9%20%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%84%D9%85%D8%B3%D8%A7%D9%86%D9%8A%D8%A9%22%2C,%22%D8%A7%D9%84%D9%82%D8%B1%D9%81%D8%B7%D8%A7%D9%86%22%20(%D8%A7%D9%84%D9%82%D9%81%D8%B7%D8%A7%D9%86)%%20%D9%8A%D8%B9%D9%88%D8%AF)
5. https://www.youtube.com/watch?v=1tWY7_O_Mss
6. <https://assayahi.dz/ar/2024/08/01/%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%B1%D9%81%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AE%D8%AA%D8%B5->

%D9%81%D9%8A-%D8%B5%D9%86%D8%A7%D8%B9%D8%A9-
%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%86%D8%B3%D9%88%D8%AC-
%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%84%D9%85%D8%B3/

7. <https://al3omk.com/308792.html>
8. <https://www.emaratalyoum.com/opinion/2024-06-21-1.18617992025\04\03> ،
9. <https://www.aljazeera.net/women/2019/3/15/%D8%A7%D9%84%D8%B3%D8%AE%D8%A7%D8%A8-%D8%B9%D9%82%D8%AF-%D9%88%D8%B9%D8%B7%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B1%D8%A3%D8%A9-%D9%81%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D8%AC%D9%86%D9%88%D8%A8>
10. <https://alarabi.nccal.gov.kw/Home/Article/17888>

ملاحق

الملاحق:

المصطلح	تعريفه	الترجمة	الكتابة الصوتية	المقابل
الابزيم	هو عبارة عن قطعة معدنية مزخرفة، مصنوعة من الذهب أو مطلية بالفضة، يشبه الدبوس في شكله، ويُستعمل في تثبيت شرائل الجواهر فوق الارفطان.	An ornate fastening piece, usually made of gold or silver-plated, shaped like pin used in Tlemcen bridal attire to secure pearl strands (Djohar) over the traditional "Arftan".	/ɛl ɪb'zi:m/	El Ibizim
بلوزة المنسوج	وهي "بلوزة المنسوج" هي قميص علوي ضيق يُفصّل بطريقة دقيقة ليبرز تناسق القوام الأنثوي، وتُخاط عادةً من قماش الحرير المعروف باسم "المنسوج"	A traditional Algerian silk blouse, finely tailored to emphasize the feminine shape, made from handwoven brocade known as "Mensouj". Often worn during formal or bridal ceremonies.	/blu:'zæt ɛl mən'su:ʒ/	El Blouzet Mensouj
التحويقة	وهي قطعة صغيرة مصنوعة من قماش المنسوج تُلف حول الشاشية لتشدّها وتحميها من السقوط.	A small decorative band made of "mensouj" fabric, traditionally wrapped around the "chachia" to secure it and prevent it from falling. A subtle but essential element of Algerian ceremonial headwear.	/ɛltæ'hwi:.kə/	El Tahwikah
الجبين	يدعى كذلك بالعصابة وهو عبارة عن تاج ذهبي مرصع بالأحجار الكريمة المشكلة من حلزونات من الذهب والتي بها بعض من الخرز الملون مع خامسات متدليات من الأسفل.	An ornate golden forehead crown in Algerian bridal wear, featuring spirals of gold, colorful beads, and hanging elements. It symbolizes elegance and adorns the upper part of the face during ceremonies.	/ɛldʒə'bi:n/	El Djebin
الجلطيطة	وهي عبارة ثوب بدون أكمام يلبس	A traditional sleeveless satin undergarment worn	/ɛlʒɛl'ti:.tə/	El Jeltitah

		beneath the “Blouzet El Mensouj” to reduce the transparency of the delicate silk fabric. An essential but discreet layer in Tlemcen ceremonial dress.	تحت البلوزة مصنوع من قماش الساتان اللامع لدرة شفافية الحرير السديمية.	
El Djohar	/el'dʒou.hɑ:r/	A traditional Algerian bridal jewelry made of natural pearls, arranged into delicately threaded multi-layered strands “Chekouk” or “Chratel”, elegantly draped over the bride’s chest.	الجوهر هو نوع من الخلي اللؤلؤية الشكل، يُصنع إما من اللؤلؤ الطبيعي، تُجمع هذه الحبات في خيوط متقنة الترتيب تُكوّن أطواقًا متعددة الطبقات، تُعرف باسم الشكك أو الشراتل، وتوضع بشكل متناسق على صدر العروس.	الجوهر
El Haiik	/elhaik/	A traditional full-length white or ivory wrap worn by Algerian brides as a final and symbolic layer. It marks the emotional and ceremonial transition from the bride’s family home to her new life with her husband.	هو رداء خارجي طويل من القماش الأبيض أو العاجي، ولا يُعد الحايك قطعة داخلية من الزينة، بل يُمثل الطبقة الختامية والمحورية للباس التقليدي، ويُلبس في لحظة رمزية فاصلة هي الانتقال من منزل العائلة إلى بيت الزوج	الحايك
El Khamssah	/el'xæm.sə/	A traditional gold amulet in the shape of an open hand, worn as a pendant or pin. Rooted in North African cultural beliefs, it serves as a protective symbol against the evil eye and malevolent forces. Known cross-culturally as the “Fatima’s Hand” or “Khamsa”.	هي قطعة ذهب على شكل، وتُلبس محملة على عقد أو على شكل دبوس حيث أنها حسب العادات والتقاليد طاردة للأعين الحاسدة و النوايا الشريرة.	الخامسة
El khorass	/elxu'ra:s/ /el'xɑ:.rəs/	أو Traditional Algerian earrings made from baroque pearls, clustered together to form rich, textured ear ornaments. Often worn by brides or women in ceremonial	كذلك تسمى الخرص وهي أقراط أذن تتألف من لألى مختلفة باروكية مضمومة تُلبس كزينة للأذن.	الخرص

		settings as a symbol of elegance and femininity.		
El Khelkhal	/el'xɛl.xæl/	A traditional Amazigh-origin ankle bracelet, typically wide and metallic, worn as part of Tlemcen bridal attire, especially in its "Briem" form. Once a staple of ceremonial jewelry, it is now less commonly used.	هو إسوار للكاحل عريضة ذات أصل أمازيغي و"البريم" هو الأكثر استعمالا مع الشدة التلمسانية ولكن أصبح استعمالها نادرا اليوم.	الخلخال
El Zerouf	/el'zɛ.ruf/	A traditional Algerian forehead ornament also known as "Khit Er-Rouh" (Thread of the Soul), consisting of a jeweled band with colorful stones. It is worn around the head by brides, symbolizing beauty and spiritual protection in Tlemcen ceremonial dress.	جمعها زرارف ويعرف باسم خيط الروح وهو إكليل من الأحجار المرصعة والملونة، يُلبس فوق الجبين ويُلف حول الرأس.	الزروف
El Sebnayah	/ɛlsɛb'ni:.jə/	A traditional Tlemcen bridal head covering made from luxurious "mensouj" silk, adorned with long tassels ("hedoub") at the edges. Worn with the "Chedda" or other ceremonial garments, including in the hammam (bathhouse), where it symbolically marks the bride's status among other women.	هي عبارة عن غطاء للرأس مصنوع من المنسوج ويحتوي على خصلات طويلة في أطرافه تُسمى "الهدوب" وهي تُلبس من طرف العروس مع الشدة التلمسانية أو مع المنسوج التلمساني وكذلك تلبسها العروس في الحمام لُيفرق بينها وبين النساء الأخريات.	السبينة
El Skheb	/el'sxɛb/	A culturally significant long necklace composed of aromatic, cone-shaped clay beads, traditionally worn by women in the Awrès mountains. In Tlemcen, it became part of the "Chedda" bridal attire, enriched with a golden	هو عقد طويل يتكون من خرزات مخروطية من الصلصال الأسمر والأسود الزكي الرائحة وهو خلي خاص بمنطقة الأوراس إلا أن نساء تلمسان أضفوا لها قطعة ذهب تسمى المسكية لتلبس مع الشدة كقطعة أساسية.	السُخب

		pendant known as the “Meskiah”. The Skheb blends natural scent, regional identity, and symbolic elegance.		
El Chachiyah El Hadriyah	/ɛʃa'ʃiː.jə ɛl ɦɑː.dri.jə/	A cone-shaped bridal headpiece, regarded as the traditional crown of the Tlemcen “Chedda”. It is richly covered in velvet and adorned with gold thread embroidery using the intricate “Majboud” technique, symbolizing nobility and ceremonial grandeur.	هي غطاء رأس مخروطي الشكل ترتديه العروس التلمسانية فوق الرأس، وتُعد بمثابة التاج التقليدي في الشدة التلمسانية، يغطيها المخمل المطروز بخيوط ذهبية حسب تقنية "المجبود".	الشاشية الحضرية
El Cheratel	/ɛʃɛ'raː.tɛl/	A traditional ensemble of 6 to 8 layered strands of “Djohar” beads (pearl-like ornaments), worn across the chest in Tlemcen bridal dress. Each strand is fastened with two ornamental clasps “El Ibzim” on both ends, creating a graceful, ascending formation over the blouse.	هي عبارة عن أطواق تتكون من 10 إلى 12 خيط من الجواهر، تُلبس فوق البلوزة وتحدد بإبزيمين على الجهتين، وتلبس مرتبة بشكل تصاعدي وتكون من 6 إلى 8 أطواق.	الشراتل
El Chkouk	/ɛʃkuːk/	A cascading set of traditional necklaces composed of natural pearls or “Louiz” (gilded beads), arranged in a vertical sequence from the neck to the abdomen. As part of Tlemcen bridal adornment, the “Chkouk” symbolize luxury and layered refinement.	عبارة عن سلاسل مكونة من تجميعية من حبات اللؤلؤ أو اللويز، تُلبس بشكل متسلسل ومرتب من الرقبة حتى أسفل البطن.	الشكك
EL Abrouk	/æɫ ʔæ'bruːk/	A traditional translucent bridal veil made from lace or tulle, placed delicately over the “Chachiyah” (bridal headpiece) and scarf.	هو غطاء رقيق مصنوع من قماش الدانتيل أو التول الشفاف، يُوضع فوق الشاشية والمنديل، مما يُضفي عليه طابعًا براقًا	العبروق

		The “Abrouk” adds shimmer and elegance by reflecting light onto the bride’s face, giving her a radiant aura during the ceremony.	ولامعًا فيعكس الضوء على وجه العروس في محيط الرأس.	
El Foutah	/æɪ 'fu:.ta:/'	A key garment in the Tlemcen bridal costume, the “Foutah” is a silk waist wrap adorned with golden or silver woven lines using the traditional “Mensouj” technique. It covers the lower body and adds elegance and structure to the bridal silhouette.	هي قطعة قماش تُلف حول الخصر وتمتد لتغطي الردين والفخذين، مصنوعة بخطوط ذهبية أو فضية بتقنية “المنسوج”، وتُعتبر عنصرًا أساسيًا من مكونات الشدة التلمسانية.	الفوطة
El Arftan Tlemsani El Kaftan/	/ɛɪ ʔɑɪf'ta:n tlem'sa:ni/	A central element of the Tlemcen bridal costume “Chedda”, the “Arftan” is a richly woven robe that reaches below the knees, featuring straight short sleeves. During ceremonies, it is adorned with detachable embroidered sleeves called “El Kmem”, emphasizing grandeur and tradition.	أو ما يعرف محليًا في تلمسان باسم “الأرفطان”، هو القطعة الرئيسية للزي التقليدي “الشدة” التلمسانية يصل طوله عادة إلى أسفل الركبة أو منتصف الساق، بأكمام قصيرة مستقيمة تُضاف إليها أكمام قابلة للتركيب تُعرف بـ“الكَمَام”.	القفتان/ الأرفطان التلمساني
EL Akssa	/æɪ 'ʔæk.sæ:/	A discrete yet essential satin component in the Tlemcen bridal headgear. Positioned beneath the “Chachiyah” and above the “Tahwikah”, the “Akssa” helps stabilize the entire head ensemble, ensuring it remains intact during movement or traditional performance.	هي قطعة صغيرة من قماش الساتان اللامع، تُستخدم في أعلى الرأس، تحديدًا فوق التحويقة وتحت الشاشية، لتأمين ثبات غطاء الرأس، خاصة في حالة الحركات أو الرقصة التلمسانية التقليدية.	العكسة

El Kraffaj El /Boulahyah Kravach Boulahyah	/el kra: 'væf bu: 'la: .ja: /	A signature bridal necklace of Ziyani heritage, the “Kravach Boulahyah” is a luxurious, weighty ornament worn across the chest. It is admired for its intricate design and is among the most emblematic and eye-catching elements of the Tlemcen “Chedda”.	ويطلق عليه اسم "كرافاش بولحية" وهو عقد زياتي الأصل فاخر وثقيل، يُعدّ من بين أكثر قطع الزينة لفتًا للأنظار في الشدة التلمسانية، وذلك بسبب تصميمه المُنقن.	الكرافاش
El Kmem	/el kmæm/	An essential decorative element in the Tlemcen bridal outfit, “El Kmem” are detachable lace sleeves adorned with sequin embroidery. Worn under the “Arftan”, they are held in place with elastic bands, giving the appearance of elegant winged extensions that enhance the ceremonial grandeur of the attire.	هي قطع قماش مصنوعة من الدانتيل المطرز بالعقاش، تكون على شكل أجنحة "جناحات" وتلبس مفصولة تحت الأرفطان على الذراع بواسطة المطاط "البلاستيك" ليحميها من السقوط.	الكمام
El Louiz	/el lu: 'wi: z/	A distinctive element of Algerian jewelry heritage, “El Louiz” refers to gold coin ornaments derived from the Louis d’or, the French currency minted under King Louis XIV. In the Tlemcen bridal ensemble “Chedda”, these coins are crafted into necklaces, bracelets, and rings, symbolizing both wealth and historical continuity.	هي عبارة عن عملة ذهبية تعود لعهد لويس ملك فرنسا الرابع عشر، دخلت على حلي الجزائر على شكل قلادة وإسواره وخاتم وأصبحت تلبس مع الشدة التلمسانية على شكل أطواق.	اللويز
El Mejboud	/el məʒ 'bu: d/	A refined Algerian gold-thread embroidery technique, “El	هي تقنية الطرز بالخيوط الذهب وهي حرفة قديمة، كانت تُستعمل	المجبود

		Mejboud” originated in the decoration of saddles and was later integrated into traditional garments. It is now a hallmark of formal and bridal attire, celebrated for its meticulous craftsmanship and shimmering elegance.	لتطريز السروج قبل إدخالها إلى الألبسة التقليدية الجزائرية.	
El Mdibah El Mdibha	/ɛl mdr'ba:/, /ɛl mdr'bæh/	A refined ornamental choker worn tightly around the neck as part of the Tlemcen bridal attire. It is composed of carefully arranged crystals and pearl-like jewels, unified by a colored bead that echoes the palette of the “Chedda,” blending symmetry with symbolism.	أو المذيبة وهو عقد يُلبس في الرقبة مشدودا ويتكون من تجميع قطع من الجواهر كالكريستال والجوهر، وتُصق بينها بخزرة ملونة غالبا ما تكون في نفس لون الشدة التلمسانية.	المذيبح
El Mnafekh	/ɛl mnæ'fæx/	“El Mnafekh” are distinctive pair-worn gold bangles notable for their thick, inflated form and elaborate engravings. Known locally as “Zouija,” they represent not only ornamental beauty but also cultural symbolism linked to marriage and prosperity in Tlemcen traditions.	أو المقاييس وهي أساور من ذهب تُلبس بالزوجين، أو ما يُسمى “الزويجة” وتكون سميكة ومنفوخة وكبيرة ومنقوشة بأشكال مختلفة.	المنافخ
El Mendil	/ɛl mən'dil/	A finely crafted rectangular shawl, either handwoven or satin-made, distinguished by long, dangling silk tassels known locally as “Fetoul.” Integral to the Tlemcen bridal ensemble, it enhances the overall elegance and	هو قطعة مصنوعة من المنسوج المغزول يدويا أو من الساتان الاصطناعي وتُحدّد أطرافه بخصلات طويلة من الخيوط الحريرية المتدلّية تُدعى بـ “الفتول”.	المنديل

		texture of the traditional attire.		
El Messkiah	/ɛl mɛs'ki:æh/	A prominent teardrop-shaped gold pendant, “El Messkiah” holds cultural significance as a traditional ornament that transitioned from being worn on Algerian women’s heads to a symbolic chest adornment. It is often paired with gold necklaces or the “El Skheb” beaded necklace, representing heritage and elegance in ceremonial attire.	هي عبارة عن قطعة من الذهب في شكل قطرة ماء كبيرة الحجم محملة على سلسلة، كانت تُزين رؤوس الجزائريات ثم أصبحت تُعلق على الصدر مع عقد من الذهب أو مع السخب.	المسكية
El Messibah	/ɛl msi:'bæʃæ/	A culturally significant set of seven gold bangles, “El Messibah” is traditionally worn as part of the Tlemcen bridal jewelry collection. These bracelets symbolize wealth and beauty, playing a key role in the ornate ensemble of the bridal costume.	هي عبارة عن 07 أساور من الذهب تُلبس كحلي مع الشدة التلمسانية.	المسببة

الفهرس

الفهرس:

المقدمة	ب-و
الفصل الأول: الترجمة والموروث الثقافي	
المبحث الأول: الترجمة ودورها في نقل الثقافة	4-2
المبحث الثاني: ترجمة مصطلحات الموروث الثقافي	5
1.2. الترجمة كوسيط ثقافي	5
2.2. مصطلحات الموروث الثقافي بين الخصوصية والصعوبة	6-5
3.2. أهمية ترجمة الموروث الثقافي	7-6
الفصل الثاني: الشدة التلمسانية	
المبحث الأول: الشدة التلمسانية بين التاريخ والثقافة	11-9
المبحث الثاني: دور ترجمة مصطلحات الشدة التلمسانية في الحفاظ على الموروث الثقافي المحلي	13-11
الفصل الثالث: الجانب التطبيقي للدراسة	
تقديم المدونة	16-15
تحليل مصطلحات الشدة التلمسانية	103-16
خاتمة	107-104
مكتبة البحث	112-108
الملاحق	120-112

الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى معالجة إشكالية الترجمة الثقافية، من خلال التركيز على العلاقة الوثيقة بين اللغة والسياق الثقافي، إذ لا يمكن فصل المعنى عن البيئة الثقافية التي أنتجته. وقد تبين أن المترجم، عند تعامله مع المضامين المرتبطة بالموروث الثقافي المحلي، يواجه صعوبات حقيقية تتطلب منه البحث عن حلول فعالة تضمن الحفاظ على دلالة النص الأصلي دون تشويه. وفي هذا الإطار، سلطنا الضوء على أبرز الاستراتيجيات المعتمدة في ترجمة المصطلحات الثقافية، وأهم التقنيات التي تُمكن المترجم من تجاوز التحديات الناتجة عن التفاوت الثقافي بين اللغتين. كما تم تتويج هذا العمل بدراسة تطبيقية تناولت مجموعة من المصطلحات المستقاة من الشدة التلمسانية، بهدف تحليلها في ضوء ما تم التوصل إليه نظرياً، وقياس مدى فعالية المقاربات المعتمدة في نقل هذه المصطلحات إلى اللغة الهدف دون التقريط في دلالتها الرمزية والثقافية.

الكلمات المفتاحية: الترجمة الثقافية - الشدة التلمسانية - الموروث الثقافي المحلي - الدلالة الرمزية - الهوية.

Résumé:

Cette étude vise à aborder la problématique de la traduction culturelle en mettant l'accent sur la relation étroite entre la langue et le contexte culturel, car il est impossible de dissocier le sens du cadre socioculturel qui l'a produit. Il a été constaté que le traducteur, face à des contenus issus du patrimoine local, se heurte à de réelles difficultés qui l'obligent à rechercher des solutions pertinentes permettant de préserver le sens du texte original sans altération. Dans cette optique, nous avons mis en lumière les principales stratégies adoptées pour traduire les termes culturels, ainsi que les techniques susceptibles d'aider le traducteur à surmonter les écarts culturels entre les deux langues. Le travail s'est conclu par une étude appliquée portant sur un ensemble de termes extraits de la Chaedda Tlemcenienne, dans le but de les analyser à la lumière du cadre théorique présenté, et d'évaluer l'efficacité des approches mobilisées pour transmettre ces termes dans la langue cible tout en respectant leur charge symbolique et culturelle.

Abstract :

This study aims to address the issue of cultural translation by focusing on the close relationship between language and cultural context, as meaning cannot be separated from the environment in which it was produced. It has been observed that translators, when dealing with content drawn from local heritage, face significant challenges that require them to seek effective solutions that preserve the original meaning without distortion. In this regard, the study highlights the main strategies used in translating cultural terms, as well as the techniques that can help translators overcome cultural gaps between source and target languages. The research concludes with a practical case study analysing a selection of terms taken from the Tlemcenian Chedda, with the objective of evaluating these terms in light of the theoretical findings and assessing the effectiveness of the adopted approaches in conveying their symbolic and cultural significance in the target language.

